

موفدان فلسطينيان في واشنطن يطلب أميركي للإطلاع على نتائج محادثات أولبرايت وتنتياهو

الإدارة المدنية الإسرائيلية في مستوطنة بيت ايل القريبة من رام الله. وقال الناطق باسم لجان الدفاع عن الأراضي الفلسطينية خميس الحمد ان هذا الاعتصام هو بداية نشاطات ستستمر عشرة ايام هدفها التصدي لتزايد حملة الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية. وستختتم بتظاهرة في ٢٠ تموز في القدس تتوجه الى القنصلية الاميركية لتسليم مذكرات احتجاج على السياسة الاسرائيلية.

الخليل

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه فرض منع تجول في الجزء الشرقي من الخليل بعد تعرض سيارة فيهما مستوطنون يهود لإطلاق نار مساء الأربعاء قرب الحرم الإبراهيمي من غير أن تقع إصابات.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الإسرائيلي اعتقل ثلاثة فلسطينيين حاولوا التصدي لمستوطنين رشقوا منازل الفلسطينيين بالحجار بعد حادث إطلاق النار.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

موسى يبدأ "حواراً استراتيجياً" في واشنطن ساعياً الى تفاهم أفضل وتأصيل العلاقة

توجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس على رأس وفد كبير الى واشنطن في زيارة تستمر أسبوعاً وتهدف للمرة الاولى الى اجراء "حوار استراتيجي" بين البلدين من أجل تفاهم أفضل في المجالات المختلفة وإقامة روابط تجارية أقوى بدلاً من المساعدات الأميركية لمصر.

ورافقه وفد يضم عشرة خبراء في المسائل النووية والحد من التسليح والاقتصاد وعملية السلام في الشرق الاوسط وافريقيا والبيئة والثقافة والتربية ونقل التكنولوجيا.

وصرح للصحافيين في مطار القاهرة ان "هذا الحوار الاستراتيجي يتيح فرصة للتحدث بصراحة عن أي نقاط للخلاف (...). قد لا يغير ذلك مواقف كل طرف لكنه يفتح قنوات لتفهم أكبر للاعتبارات التي تحرك موقفنا". وأوضح ان هذا "الحوار سيبدأ باجتماع" مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت، "ثم يجتمع الوفدان ويعقب ذلك اجتماع المسؤولين عن ملفات العلاقات المصرية - الأميركية بالإضافة الى اجتماعات اخرى مع مسؤولين اميركيين وزعماء الكونغرس".

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان "هدف هذا الحوار هو تعميق العلاقات والتنسيق بين مصر والولايات المتحدة بحيث تتعدى نطاق عملية السلام لتشمل القضايا الكثيرة ذات الاهتمام المشترك على المستويين الاقليمي والدولي". وقال ان المحادثات ستتناول "محاولة تقرب وجهات النظر وخصوصاً في موضوع معاهدة حظر الاسلحة النووية وجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وموضوعات افريقية".

ويذكر ان خلافاً حصل بين واشنطن والقاهرة في نيسان ١٩٩٥ في شأن تمديد معاهدة حظر الاسلحة النووية فترة غير محددة لان اسرائيل رفضت توقيعها. وترى مصر ان واشنطن تتهاون الى حد كبير مع اسرائيل التي تعرقل عملية السلام.

وقال السفير الاميركي في القاهرة دانيال كورتز ان "هذا الشكل الجديد من الحوار سيسمح بعقد لقاءات مصرية - اميركية على مستوى عال مرة كل سنة على الاقل وباجراء محادثات دورية لمناقشة عميقة للمسائل ذات الاهتمام المشترك". ووصف الحوار بأنه "مهم جداً" ويهدف الى "تأصيل الحوار السياسي المستمر بين البلدين".

وكشف اعضاء في الوفد المصري ان موسى سيطلب من واشنطن خفض المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تمنحها لمصر ومقدارها (٢,١ مليارا دولار سنوياً في مقابل زيادة الاستثمارات في الاقتصاد المصري الناهض. وقال احدهم: "ستتفاوض على خفض تدريجي للمساعدات. ما نريده في المقابل هو زيادة الاستثمار الاميركي ومزيد من الدعم من المؤسسات المالية الاميركية. اننا نريد تحسين ميزان مدفوعاتنا ونشعر انه ينبغي نظراً الى علاقتنا ان تكون بيننا تجارة أكبر". وأضاف ان موسى سيطلب من واشنطن معاملة مصر مثلما تعامل اسرائيل.

وتصل اسرائيل على ثلاثة مليارات دولار من المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية سنوياً. وهي تبحث مع واشنطن في خطة لتحويل نصف مساعداتها الاقتصادية المدنية البالغ حجمها ١,٢ مليار دولار مساعدات عسكرية اضافية. وقال المسؤول المصري: "اننا نطلب معاملة على قدم المساواة مع اسرائيل. فاذا كانت تقلل مساعداتها الاقتصادية لکنما نحصل على مزيد من المساعدات العسكرية فسوف نتفاوض نحن الاخرون على مزيد من المساعدات العسكرية".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

وصل إلى واشنطن أمس كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث موفدين من الرئيس ياسر عرفات بعد اتصال هاتفي بينه وبين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصادر فلسطينية ان "اولبرايت طلبت من الرئيس عرفات في المكالمات الهاتفية ان يرسل وفدا الى واشنطن للاطلاع على نتائج المحادثات الأخيرة بين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية في شأن الافكار الاميركية". واضافت ان "اولبرايت أكدت لعرفات ان الادارة الاميركية متمسكة بالعناصر الواردة في مبادرتها وان لا صحة لما يشاع عن انها تريد اجراء تعديلات عليها".

وكذلك صرح الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان اولبرايت أبلغت إلى عرفات أن "الادارة الاميركية لن تعدل مبادرتها ولن تغيرها". معلماً أن الإذاعة الإسرائيلية بثت أن واشنطن وافقت على تعديلات "تجميلية" لمبادرتها.

وصرحت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عسراوي ان "زيارة الوفد الفلسطيني لواشنطن ستكون قصيرة ومن اجل الاستماع الى ما ستطره اولبرايت عن نتائج اتصالاتها مع الجانب الاسرائيلي"، مشددة على ان "هدف الزيارة ليس اعادة التفاوض على قضايا حددت السلطة الفلسطينية موقفها منها بوضوح". وافتتحت إلى ان "الجانب الفلسطيني أثبت جدية نيته عبر قبوله الافكار الاميركية لكننا لن نقبل بالتفاوض على حقوقنا الاساسية والفاء الذات من أجل إرضاء أي جانب". وشككت في احتمال أن تسفر جهود الادارة الاميركية لدى الحكومة الاسرائيلية عن أي نتيجة. وقالت ساخرة: "قد تسفر هذه الجهود عن إعادة انتشار اسرائيلي من واشنطن وليس من الأراضي الفلسطينية". واتهمت الادارة الاميركية بـ"العجز حيال اسرائيل وهو ما أضر بصديقتها"، وأضافت ان سياسة المماطلة الاميركية "وفرت غطاءً زمنياً وسياسياً وقانونياً للحكومة الاسرائيلية لكي تفرض حقائق على الارض وتنتهك الاتفاقات".

ويتردد أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى إلى إقناع واشنطن بصيغة "عشرة زائد ثلاثة" يسلم بموجبها الفلسطينيون نحو عشرة في المئة من أراضي الضفة الغربية، أما الثلاثة في المئة الاخرى والتي تشمل مناطق قريبة من مستوطنات يهودية ومواقع استراتيجية أخرى فتخضع لسيطرة فلسطينية رمزية مع بعض القيود.

وقالت مصادر إسرائيلية ان نتنياهو يحرص على ان تبقى قوى الامن الفلسطينية خارج تلك المناطق. كما يطالب بان تحتفظ اسرائيل بحق الاعتراض على اي إنشاءات او عمليات تطوير فيها.

واجتمع نتنياهو أمس مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، ثم مع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك وأطلعهما على وضع المحادثات. وقال: "لا نزال نتتظر الشيء المهم وهو رد فلسطيني على سؤالنا هل هم مستعدون للوفاء بدورهم في العملية (...). اننا نتقدم في العملية، فنحن نجري اتصالات مكثفة بالأميركيين وتقدمنا في العملية إلى حد ما".

وبث التلفزيون الاسرائيلي الرسمي مساءً ان أولبرايت ابلغت إلى نتنياهو الاربعة ان "المفاوضات وصلت الى نهايتها" بالنسبة إلى واشنطن وأنها رفضت اقتراحاً اسرائيلياً لإيفاد المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة. وقال انها عرضت عليه تسوية المشكلات المتصلة بالانسحاب "مباشرة" مع الفلسطينيين. ونسب إلى مصدر في الادارة الاميركية أن واشنطن أكدت لنتنياهو أنها لن تعلن فشل جهودها قبل نهاية تموز، على امل ان توافق الدولة العبرية قبل هذا الموعد على المبادرة الأميركية.

هدم منزلين

في غضون ذلك، أفادت مصادر في لجان الدفاع عن الأراضي الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي هدم منزلين لعائلتين فلسطينيتين في الضفة الغربية. وأوضحت ان المنزل الاول يعود إلى عبد الرحيم عبد السلام ويقع في قرية خربثا بني حارس في قضاء رام الله. وقال صاحب المنزل انه بناه قبل اربع سنوات وانه تلقى مع اصحاب ٢٠ منزلاً في القرية قبل أشهر انذارات بهدم منازلهم بدعوى البناء من دون رخص.

أما المنزل الثاني فيقع في قرية عناتا ويملكه سليم الشوامرة الذي قال ان الجنود الاسرائيليين طردوه وعائلته من المنزل واعتدوا عليه بالضرب.

ويقع المنزلان في المنطقة "ج" التي تشكل نحو ثلثي مساحة الضفة الغربية وتخضع بموجب الاتفاقات للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

على صعيد آخر، شارك نحو ٢٥٠ فلسطينياً ومجموعة من انصار حركة السلام الاسرائيلية وفريق دعاة السلام المسيحيين الاميركي في اقامة خيمة اعتصام قبالة مقر

تظاهرة للبربر وعلان مقتل زعيم متشدد إنفجار في الجزائر أودى بـ ١٠ وجرح ٢١

وأعلنت الجزائر أمس خفصاً جديداً لانتاجها النفطي يبلغ ثلاثين ألف برميل يومياً اعتباراً من الشهر الجاري، تضاف إلى خمسين ألفاً قررت خفصها في نيسان الماضي. وقال رئيس شركة "سوناتراك" عبد المجيد عطار إن هذا الخفض الجديد يندرج في إطار القرار الذي اتخذته في نهاية حزيران الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" لخفض الانتاج من أجل مواجهة انخفاض الاسعار.

(وصف، رويترز)

مبارك زار ليبيا بطائرته للطمئنان الى صحة القذافي

الاعلام صفوت الشريف.

ولدى دخول الرئيس المصري على العقيد القذافي، قال بصوت عالٍ: "ابن الدكاترة بتوعنا؟" وتلا ذلك دخول طاقم من الاطباء المصريين الذين صافحوا العقيد وتبادلوا معه الحديث بينما كانوا يعاينون مع الاطباء الليبيين صور الاشعة الخاصة بالجراحة. وقال احد الاطباء المصريين ان العملية التي اجريت كانت "ممتازة" وان كل ما يحتاج اليه الزعيم الليبي هو الراحة.

ويذكر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى بدأ أمس زيارة للولايات المتحدة، ولكن من غير المتوقع ان يبدأ محادثاته من نقطة الخلاف بين البلدين على قضية لوكربي على رغم مشاطرة مصر الدول العربية والافريقية بالمطالبة برفع الحظر المفروض على ليبيا وبالموافقة على الاقتراح الليبي محاكمة المتهمين الليبيين في القضية في أي دولة محايدة.

لكن حال التخبط والسرية التي احاطت برحلة مبارك اعطت الانطباع ان هذه الخطوة قد تكون حلقة جديدة في سلسلة خروقات للحظر الجوي من زعماء افارقة زاروا ليبيا في الاونة الاخيرة بينهم الرئيس التشادي ادريس ديبي والرئيس النيجري باري مايناسارا اللذين شاركا القذافي في صلاة في عيد المولد النبوي. وسبق لواشنطن ان انتقدت علناً العلاقات الوثيقة التي تربط مصر وليبيا، واتهمت القاهرة بعدم التزام العقوبات المفروضة على طرابلس حرفياً. غير ان الحكومة المصرية ردت بان ثمة علاقات شخصية وثيقة بين مبارك والقذافي وبان الرئيس المصري يستخدم هذه العلاقات لتغيير سياسات القذافي المعارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط ولما يتردد عن مساندة منظمات تعتبرها واشنطن منظمات "ارهابية". الى ذلك هناك مليون مصري يعملون في المدن الليبية وأكثرتهم من الفلاحين وندوي المؤهلات البسيطة ما يساهم في خفض معدلات البطالة في مصر.

قتل عشرة جزائريين وأصيب (٢١) بجروح بالغة أمس في انفجار قبلة في سوق مزدحمة في حي واد كينيس الفقير في الجزائر العاصمة، مع اعلان السلطات أنها قتلت زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في المدينة وعشرة من مساعديه.

وروى شهود عيان ان القبلة التي كانت مخبأة في حقيبة سوداء انفجرت في سوق مزدحمة للثلاث وقطع الفيار المستعملة في الحي الفقير. وبث التلفزيون الجزائري شريطاً لوزير الصحة يحيى قديمو وهو يهدى روع بعض الجرحى في المستشفى ويحتضن شاباً أصيب في ساقه ورجلاً مسناً أصيب في وجهه.

وأعلنت أجهزة الامن الجزائرية ان قواتها قتلت صباح الخميس زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في العاصمة عثمان خليفي الملقب "حسين فليشا" مع عشرة من مساعديه. وجاء في بيان لها ان العملية بدأت بعد ظهر الارباء في مكان يسمى "لا فيجي" قرب حي بوزريعة في مرتفعات العاصمة وانتهت صباح الخميس ببادئة الجماعة المسلحة بقيادة "فليشا" والتي تضم "مجرمين خطيرين". وأضاف أن "كمية كبيرة من الاسلحة والقنابل اليدوية الصنع" صودرت. ويعتبر "فليشا" من اخطر زعماء "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية وكان يتخذ حي القصبة مقراً له حيث أقام علاقات شخصية مع السكان.

وكانت السلطات قد وضعت مكافأة قيمتها مليوناً ديناراً (٢٠٠ ألف فرنك فرنسي)، لكل من يساعد في القبض عليه، وعلنت الصحافة الجزائرية مقتله مرات عدة. وكشفت قوى الامن هويات ثمانية من مساعديه العشرة الذين قتلتمهم واوضحت ان "التحقق من هوية الاثنين الآخرين ما زال جارياً".

البربر

في غضون ذلك، تظاهر الالاف من البربر في العاصمة منددين باعتقال المطرب البربري معطوب الوناس ومطالبيين بتجميد قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي دخل حيز التنفيذ الاحد الماضي. ولبى المتظاهرون نداء اصدرته جبهة القوى الاشتراكية المعارضة ذات النفوذ في منطقة القبائل.

وانطلقت التظاهرة من ساحة أول ايار الى ساحة الشهداء في قلب المدينة. وردد المتظاهرون، وبينهم الكثير من النساء القبائليات بالبستمن التقليدية: "النظام قاتل" و"تامازيغت (اللغة البربرية) الى الحكم" و"سلام وديموقراطية" و"تسقط الديكتاتورية" ورفعوا لافتات وصوراً لمعطوب الوناس.

وتوزعت سيارات للشرطة عند مفترقات الطرق، بينما حلقت طائرة هليكوبتر في متابعة جوية لـ "التظاهرة الوطنية" التي حصلت على اذن من سلطات العاصمة.

لجنة الامم المتحدة

على صعيد آخر، صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام كوفي أنان اجتمع مع لجنة رفيعة المستوى كلفتها المنظمة الدولية درس الوضع في الجزائر.

وتتألف اللجنة من ستة اعضاء برئاسة الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش الذي اعلن انها ستسافر من لشبونة الى الجزائر في ٢٢ تموز، وتضم رئيس الوزراء الهندي السابق اندير كومار غوجرال ورئيس الوزراء الاردني السابق عبد الكريم الكباريتي ومندوب الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة دونالد ماك هنري والوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فيل والنائب العام الكيني اموس واكو. ومن المتوقع أن تستغرق مهمتها نحو اسبوعين في الجزائر. وقال سواريش: "نحن جميعاً شخصيات مستقلة كانت مرموقة في بلادها، لذلك يمكننا القول اننا اشخاص موضوعيون ومستقلون". وشدد على أنه يتوجه الى الجزائر "من دون انحياز". ورفض الرد على سؤال عما اذا كانت البعثة ستلحق ممثلين للحركات الاسلامية التي تحارب الحكم الجزائري، واكتفى بالقول: "سنجري اتصالات للحصول على كل انواع المعلومات". في المقابل، شدد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف على ان بعثة الامم المتحدة التي ستزور بلاده لن تعقد "لقاءات مع الخارجين عن القانون" في اشارة الى الاسلاميين المسلحين ومسؤولي "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. ونشرت صحيفة "ليبيرتيه" الجزائرية مقابلة معه أمس جاء فيها ان بعثة الامم المتحدة "لن تجري اتصالات مع الذين وضعوا انفسهم خارج الشرعية الوطنية". ووصف هذه البعثة بانها "مجموعة من الشخصيات"، وعلن انه ادرج في رسالته الى كوفي انان "بند حماية" يتعلق بتسهيل حصول البعثة على أي معلومات تريدها ولكن "ضمن الاطار الشرعي".

واعتبر ان من شأن "هذا البند" ان يسمح بـ "تجنب لقاء هذه المجموعة الخارجين عن القانون" وانه باستثناء "بند الحماية" ستتمكن المجموعة اذا ارادت من زيارة الاماكن التي ارتكبت فيها مجازر في حق المدنيين. وذكر عطاف ان الامم المتحدة ارسلت البعثة بناء على طلب الجزائر "من دون أي ضغط لملنا على القيام بذلك" وأن "دعوة هذه المجموعة ترمي الى تمسين صورة البلاد (...). وعكس الصورة الحقيقية للجزائر"، معتبراً ان "الجهود" التي بذلت في هذا الاتجاه "لا تزال غير كافية".

القاهرة- "النهار" والوكالات:

سافر الرئيس المصري حسني مبارك أمس الى ليبيا جواً بإذن من الامم المتحدة لقيادة الزعيم الليبي العقيد عمر القذافي الذي أجريت له جراحة في وركه الثلاثاء الماضي. وهذه المرة الاولى تعطي لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية اذناً بالقيام بهذا النوع من الرحلات الجوية الى ليبيا منذ فرض الحظر الجوي عليها عام ١٩٩٢.

واكد الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الذي رافق مبارك في رحلته ان "الرئيس مبارك حصل على اذن من الامم المتحدة بالتوجه بالطائرة الى ليبيا".

وفي وقت سابق قال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة أذنت الاربعة للرئيس المصري بذلك بناء على طلب من القاهرة. وصرح ناطق باسم اللجنة ان مبارك قدم الاربعة طلباً الى اللجنة للسفر الى ليبيا على متن طائرته الخاصة مصطحباً فريقاً من الاطباء المصريين للاطمئنان الى حال القذافي بعد الجراحة التي أجريت له. وبدا ان القاهرة فسرت عدم اعتراض اللجنة بانه موافقة ضمنية على القيام بالرحلة. وقبل اعلان هذا الاذن صورت مصادر رسمية ليبية وصول طائرة مبارك الى ليبيا بانها "انتهاك للحظر".

وبث التلفزيون المصري شريطاً طويلاً عن الزيارة منذ هبوط الطائرة التابعة لشركة "مصر للطيران" في مطار مدينة البيضاء الليبية على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر شرق طرابلس حيث كان في استقبال مبارك عضو مجلس قيادة الثورة الليبية العقيد مصطفى الخروبي. ثم ظهر الرئيس المصري وهو يعانق الزعيم الليبي الذي كان جالساً على كرسي متحرك مرتدياً عباءة بنية. ورافق مبارك في رحلته، الى الباز، وزير الدفاع المشير حسن طنطاوي ووزير

عضو في الكنيست "يأسف" لفشل شبكة التجسس اتهم الموقوفين "القواتيين" بتفجير باص في دمشق

اسرار الآلهة

يعتقد مرشحون محتملون للرئاسة الاولى ان وصول ديفيد سترفيلد سفيراً جديداً للولايات المتحدة الاميركية الى بيروت قبل موعد الانتخابات الرئاسية، معناه انه سيكون لواشنطن دور ملفت في اختيار الرئيس المقبل.

من المسؤول؟

لا تزال اكثر من عشرين صيدلية تعمل بصورة غير قانونية ودون ترخيص.

لماذا؟

يتوقع بعض المراقبين ان تتأثر اوضاع سياسيين في لبنان بالتغييرات الحاصلة في سوريا.

بعد اسبوع على كشف الشبكة "القواتية" المتهمة باعمال تفجير والاعداد لمحاولات اغتيال الوزيرين ميشال المر والياس حبيقة ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، صدر امس الادعاء العسكري في حق افراد الشبكة الموقوفين وعددهم (١) من بينهم نقيب سابق في الاستيداع.

واصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحد ادعاه بعدما تسلم الموقوفين من مديرية المخابرات في الجيش، واصبحت قضية الشبكة "القواتية" في عمدة القضاء العسكري الذي سيحاكم افرادها وكذلك الافراد الموقوفين في شبكة التجسس لمصلحة اسرائيل وعددهم ١٧ والتي اصدر الادعاء العسكري مطالعته في قضيتهم اول من امس.

اما العنصر اللافت والجديد في الاتهامات المسندة الى الشبكة "القواتية" فهو "تأليف عصابة في الاراضي اللبنانية والسورية بقصد الاعتداء على الناس والممتلكات والقيام ومحاولة القيام بأعمال ارهابية (...)" كما اتهمت بتفجير باص داخل الاراضي السورية اضافة الى اعمال التفجير في لبنان.

ويشار في هذا المجال الى ان الباص السوري المقصود بالاتهام كان انفجر في ساحة المرجة في دمشق ليل (١٢/٢١/١٩٩٦)، اي عشية رأس السنة واودى انفجاره بتسعة ركاب فيما اصيب ٤٤ آخرون بجروح. وتردد آنذاك ان

الباص كان يعمل على خط دمشق - بيروت لكن تحويلاً طراً على خط سيره من دمشق الى حلب بسبب عطلة رأس السنة. في غضون ذلك برز اول تعليق اسرائيلي غير رسمي على كشف شبكة تجسس تعمل لمصلحة اسرائيل.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء الرسمية "سانا" مساء امس من دمشق ان عضو الكنيست الاسرائيلية جدعون عيزرا الذي شغل سابقاً موقع رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية العامة في المنطقة الشمالية اعرب عن استغرابه وأسفه لتمكين اجهزة الامن اللبنانية من كشف شبكة تجسس كانت تعمل لمصلحة اسرائيل. وقال عيزرا في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي الملتقطة في دمشق انه من الصعب التصديق بأن يتم كشف شبكة تجسس اسرائيلية بهذا الحجم الشيء الذي يدل على فشل في التخطيط والتنفيذ. وشكك في ما سماه ولاء عناصر انطوان لحد لاسرائيل كاشفا ان أحد العملاء المزدوجين كان قد فجر قبل اشهر عدة احد المباني الاسرائيلية المهمة قرب مستعمرة المطلة. ودعا عيزرا اجهزة الامن الاسرائيلي الى مراقبة عناصر لحد ومتابعة نشاطاتهم وتحركاتهم، مطالباً بعدم التوقف عن متابعة اعمال التجسس ضد لبنان، ومؤكداً انه من المفترض ان تكون اسرائيل قد زرعت شبكات تجسس اخرى.

ودّع بري والحريري وكرّمه بوزير وسام الارز لماونتنت

الاتحاد الكشفي العربي في بعدا طرابلسي: ما قدمه الهراوي لم يقدمه رئيس

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتنت وسام الارز الوطني من رتبة كومندور تقديرا لما قام به خلال تمرسه في مهماته مدة ثلاث سنوات، يغادر في نهايتها بيروت الاحد.

وكان ماونتنت زار امس مودعا كلا من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري. وصرح اثر مقابلته بري في ساحة النجمة:

"كان لي شرف لقاء دولة الرئيس نبيه بري في مناسبة مفارقتي لبنان بعدما امضيت فيه زهاء ثلاث سنوات وارتد ان ابدى اعجابي بأهمية المؤسسات الدستورية في لبنان وبالتالي اهمية تفعيلها من خلال ما ترتديه الانتخابات البلدية الاخيرة من معنى وقيمة، اما المؤسسات الاخرى كالمجتمعات الاهلية والاعلام وهي كلها قوية في القطاع الخاص مقارنة مع مثيلاتها في الدول المحيطة، وقد لا نعطي هذه المؤسسات غالبا قيمتها. واغتنمت فرصة اللقاء لاتحدث عن بعض المشاريع التي نعتقد باممية تنفيذها واحدها في منطقة بعلبك - الهرمل مما يساهم في تطوير المنطقة، كما تحدثت عن مشروع اطلاقه في الجنوب يتعلق بالبلديات وبالمنظمات الاهلية ويساهم في ارساء نظام اجتماعي - اقتصادي لاعادة تعمير المنطقة. وتفقدت المبني الجديد الملحق بالمجلس النيابي والمكتبة، ونأمل في ان يتمكن برنامج الامم المتحدة للشؤون الانمائية من متابعة تعاونه مع البرلمان ودعم مؤسساته في مجال التوثيق والمعلومات وتدريب الموظفين".

واشاد بمبادرة انشاء المركز البرلماني اللبناني في اشراف بري مع المنظمات الاهلية ورأى "انها نوع من الانشطة التي كنت اشير اليها والتي ندعمها، وهو امر جيد لتدعيم الديموقراطية في لبنان".

القصر الحكومي

وقال بعد لقائه الحريري في القصر الحكومي انه ناقش معه ثلاثة مشاريع انمائية واجتماعية "هي تأمين قروض طويلة الاجل وميسرة لصغار المزارعين في منطقة بعلبك - الهرمل، وبرنامج التدريب لمكافحة الجريمة، وسبل اشراك المواطنين في عملية الانماء".

قصر بسترس

وفي قصر بسترس قلد وزير الخارجية فارس بوزير، باسم رئيس الجمهورية، ماونتنت وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، في احتفال حضره الموظفون الكبار في الوزارة يتقدمهم الامين العام ظافر الحسن.

والقى بوزير كلمة اشاد فيها بالصفات التي يتمتع بها ماونتنت "وما عرف به من انسانية، وهو رجل ثقة اخترق قلوب اللبنانيين وله الكثير من الاصدقاء الذين يقدرون ميزاتة. وان مفارسته لبنان ستترك اثرا دبلوماسيا في وزارة الخارجية لما عرف به من خلق ودقة في العمل الدبلوماسي".

وذكر بمعايشة ماونتنت ظروف الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب انسانيا وامنيا واقتصاديا وسياسيا، وقال انه "عايش ايضا مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في ظل غياب حل ناجع وعلاج ملائم للقضية الفلسطينية، وان اللاجئين يعيشون حالا من القلق على مصيرهم في ظل عجز دولي لحل هذه القضية لشعب طرد من ارضه واعتمد اسلوب اللجوء حفاظا على مواطنيه. وعايش ماونتنت ايضا مرحلة نهوض لبنان سياسيا بوحدته الداخلية الحساسة مع الاخذ في الاعتبار التيارات الاقليمية والضغوط التي تهمز البلاد، كما عايش اللبنانيين بالنهضة الادارية التي لم تبلغ اوج مراحلها دون انكار انها وصلت الى خطوات متقدمة. وكذلك عايش مرحلة النهوض الاقتصادي بجميع مجالاته من الاعمار الى الصناعة".

وتوقف عند زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي امان للبنان قبل زهاء شهرين والاهمية التي ارتدتتها "نظرا الى ما بحث فيها من مواضيع تهم لبنان ولها علاقة بالمنظمة التي آمن بها لبنان منذ نشأتها وواكب مراحل تطورها. فلبنان كبلد صغير آمن دوما بأن هذه المنظمة تشكل الضمان للدول وللشعوب، ضمانا لاستقلالها ولسيادتها ولحريتها، وضمانا في وجه التحالفات الكبرى والتفبيرات في الحدود والمفاهيم والايديولوجيات. من المؤكد ان زيارة امان للبنان تبقى مهمة جدا، اذ تركت اثرا". وحيا ماونتنت لحسن تنظيمه الزيارة.

ماونتنت

ورد ماونتنت بكلمة اشار فيها الى دور الامم المتحدة في المجتمع المدني اللبناني والمؤسسات الحكومية على انواعها وكذلك القطاعات الخاصة، ونوه بالمؤسسات الديموقراطية في لبنان "التي تنمو وتتطور"، مركزا على الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة التي شاركت فيها شرائح المجتمع اللبناني وغنطها وسائل الاعلام. وهذه هي من مميزات لبنان التي تميزه عن سواه من البلدان وهذه ميزات واعدة لمستقبل افضل بين جيرانه وبمناخ شعله امل كبيرة" ووصف تجربته في لبنان بأنها "فريدة من نوعها"، وشدد على "عودة بيروت مركزا اقليميا للمؤتمرات الدولية والحضور القوي للمنظمات الدولية والاسكوا".

واضاف: "ان لبنان بات نموذجا لما يمكن دولة ان تحققه عندما تعقد النية على ذلك بعد ان تكون الصراعات قد مزقتها، وذلك من اجل العودة الى الحال العادية والتطور. واعتقد ان لبنان حقق ذلك في شكل افضل من اية دولة اخرى، وما حصل هو بفضل قادته وقدرات شعبه التي هي حجر الزاوية، واذا اردت الاختيار بين النقط وقدرات الشعب اللبناني فانا مع قدرات هذا الشعب".

سنتفتح على صعيد النشاط الكشفي المقيم العربي العا الذي سيقام في جبيل، وهذا يؤكد ان لبنان بخير وان شاء الله الايام المقبلة ستدل على ذلك".

وزار الوفد لاحقا وزير التربية الوطنية جان عبيد.

ثم استقبل الهراوي وفدا من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة محمد خريباتي الذي قال بعد اللقاء: "كانت زيارة لفخامة رئيس البلاد لتقديم اعزاء الهيئة التنفيذية الجديدة لرابطة الاساتذة المتفرغين، وكانت مناسبة لعرض امور الجامعة وملفاتنا المتراكمة وعلى رأسها موضوع ادخال الزملاء المتفرغين ملك الجامعة، وهو موضوع مزمن ولمسنا من فخامة الرئيس كل ايجابية وعطف ابوي. كما انه اكد دور الجامعة في وضع المخططات لامور كثيرة في الدولة سواء على مستوى الاعمار او على المستوى الاقتصادي او التربوي والاجتماعي.

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعدا وفدا من الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب يرافقه النائب السابق عدنان طرابلسي.

وقال طرابلسي بعد اللقاء ان اللقاء تطرق الى موضوع عقد قمة عربية في هذه المرحلة والى الاحتلال، والتعننت الاسرائيلي الذي تمارسه حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنيامو. وقد اتفقنا مع فخامة الرئيس على ان لا نجاح ولا سلام ولا انسحاب في المنطقة العربية الا بتوحيد الجهود وجعل كل الطاقات تصب في مصلحة القمة العربية، وانا اؤكد ان ما قدمه الرئيس الهراوي طوال فترة رئاسته لم يقدمه رئيس مر على لبنان ففي ايام الرئيس الهراوي نرى الامن والاستقرار ونحن نؤكد ان فخامة الرئيس هو الرجل الاول الذي يسعى دائما الى حفظ الامن والسهر مع جميع المسؤولين ونتمنى ايضا ان يكون لبنان في المرحلة المقبلة عاصمة العرب وخصوصا اننا بعد ايام

ثلاثة سفراء عند بري الأباتي نمر: عودة المهجرين مسؤولية الدولة

يمكن الا للدولة ان توفرها. ان تبني الدولة اولاً البنى التحتية في جميع القرى المهجرة، كما ان هناك قضية الاموال، اذا كانت القضية كذلك فلماذا يقول البعض

ان القضية هي قضية سياسية فالمهجر ضاع بين كون القضية سياسية او مالية. المطلوب من المجلس النيابي دعوة الحكومة الى المثول امامه لانه يمثل الشعب لكي يحاسب الحكومة على ما ورد في وثيقة الطائف، لان عودة المهجرين هي قضية اساسية وعلى كل مهجر ان يعود الى بلدته وقريته من اجل الوحدة الوطنية والمصالحة. فلا مصالحة وطنية ولا وحدة ما دام المهجرون خارج منازلهم اي مهجرو كل لبنان وخصوصا الجبل".

وسئل عن رأي بري، فأجاب: "الرئيس بري كان ايجابيا وقال ان علينا ان نسرع في عودة المهجرين لاننا اذا بقيت كما هي عليه الان فهي كارثة على لبنان".

واستقبل بري رئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خوام، فمسير فرنسا دانيال جواتو، والنائبة نائلة معوض.

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينغيز، ثم سفير استراليا ايان بارميرت.

واستقبل ايضا رئيس الرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي سعد نمر الذي قال: "قمنا بزيارة لدولة الرئيس بري بعد مؤتمر المهجرين الذي حصل في بيت الدين، وكان الحديث حول هذا المؤتمر والاهمية التي يمثلها هذا المؤتمر على الصعيد اللبناني. وكان الجواب عن اسئلة عدة طرحت في هذا المؤتمر ان قضية المهجرين هي قضية كل مواطن لبناني وهي لا تنحصر لا في طائفة ولا في مذهب بل هي مسؤولية الدولة ككل. ومن هنا كانت المداخلة التي القاها في هذا المؤتمر، ونحن معنيون اكثر من غيرنا لاننا من المهجرين من ابناء الجبل وقلنا ان على مجلس النواب ان يتخذ قرارا في هذه الظروف حيث التجاذبات السياسية بين المسؤولين اخذت مجراها وطال الحديث عن المهجرين والتجاذبات التي تقوم بين المسؤولين والتي تقضي على عودة اغلبية المهجرين، لان المهجر هو الذي يدفع الثمن. وبما ان المهجر هو بحاجة ماسة الى طمأنينة، فالطمأنينة لا

اللجان ادخلت ٣٠ في المئة في اساس معاش متقاعدي ما قبل ١/١/١٩٩١

كتبت ريتا شرارة:

من المبلغ و٢٠ في المئة على الشطر الثاني و١٠ في المئة على الشطر الثالث.

– النائب محمد عبد الحميد بيضون اقترح زيادة ٣٠ في المئة على رواتب المتقاعدين قبل (١/١/١٩٩٦)، على ان يطبق تقسيم النسب على الشطور (٢٠ و١٠ و٥٠ في المئة) كما ورد في المشروع في رواتب المتقاعدين بعد ذلك التاريخ.

– النائب زاهر الخطيب اقترح ان تزداد معاشات التقاعد من دون اي مفعول رجعي للذين انتهت خدماتهم قبل (١/١/١٩٩١) للنسب الآتية:

– ٣٠ في المئة لموظفي الفئتين الرابعة والخامسة في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية.

– ٥٠ في المئة لموظفي الفئتين الثانية والثالثة في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية.

– ٧٠ في المئة للفئة الاولى وفي الادارات العامة والقضاة وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

وللمتقاعدين كلهم قبل عام ١٩٩٦، يزداد في مرحلة ثانية على معاشاتهم ٣٠ في المئة سنويا على مدى اربعة اعوام اعتبارا من (١/١/١٩٩٩).

وطرح اقتراح الخطيب على التصويت، فتدخل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لافتاً الى ان اقراره "يؤثر في سعر صرف الليرة وينعكس سلباً على الوضع المالي في البلاد". فلم يوافق على الاقتراح سوى نائبين هما محمد يوسف بيضون وسامي الخطيب.

ومن ثم طرح اقتراح بيضون الذي وافقت عليه الاكثريّة النيابية ويضيف على السلسلة ٥٠ مليار ليرة في تقديرات أولية، رغم تسجيل السنيورة رفضه اي زيادة على التكاليف التي لحظتها الحكومة في مشروعها موضحاً ان اي كلفة اضافية سيتحملها المواطن مع العلم انها ستكون سنوية.

ويبدو ان البحث في هذه النقطة لم ينته بعد. اذ ان لدى رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل المرادي اقتراحاً سيقتدم به الثلاثاء المقبل وفي خطوطه الاولى انه عوض عن النظر في تواريخ التقاعد لتحديد الزيادة على التعويضات ينبغي اقرار الزيادة نسبة الى رواتب هؤلاء، انطلاقاً من واقع ان هناك رواتب متواضعة جداً ينالها من تقاعد بعد عام (١/١/١٩٩١).

ليس المهم ان تتوصل للجان النيابية المشتركة الى اقرار مشاريع السلسلة المتعلقة بموظفي القطاع العام والقضاة والعسكريين، لان هذا مسعى بديهي، وان طال الزمن منذ احالتهما عام ١٩٩٤ على مجلس النواب ودرسها واستردادها ومن ثم اعادة ادراجها مشاريع اكثر شمولا لجهة احتوائها على سلسلة العسكريين، ومجزأة من ناحية اخرى لجهة سحب سلسلة رواتب الهيئة التعليمية، والتمحيص فيها. الامم راهنا معرفة هل ستعين جلسة اشتراعية لمجلس النواب تقر فيها المشاريع المنتظرة، وخصوصاً ان اللجان لن تنتهي الى المصادقة على السلسلة قبل نهاية تموز فيما يبدأ مجلس النواب عطلة السنوية في آب، ويبدو ان ربط ادراج مشاريع السلسلة في جدول اعمال الجلسة الاشتراعية بمشاريع قوانين لم تنته اللجان من درسها من مثل الاجراءات والاملاك البحرية العامة ينبغي اي استعداد عملي لبتها. ومن ثم، من يضمن ان يتمكن المجلس، فور عودته الى عمله في ايلول المقبل، من دعوة هيئته العامة للبحث في مواضيع حياتية، في حين ان الوقت يدممه باقتراب الانتخابات الرئاسية؟

وانكبت اللجان النيابية للمال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن في جلستها المشتركة امس على البحث في معضلة المتقاعدين الذين اتسعت الهوة المالية بينهم بفعل احالتهم على التقاعد في فترات متفاوتة (ما قبل ١/١/١٩٩١ وبين ١/١/١٩٩١ و١/١/١٩٩٦)، وكثرت المداخلات النيابية لجهة المطالبة بعدم التمييز بين هؤلاء، والعمل على التقريب بين المعاشات التقاعدية وتعويضات الصرف من الخدمة التي يستحقونها. وكانت الاقتراحات الآتية في هذا الشأن:

– النائب محمد فنيش اقترح تعديلا في الزيادات على رواتب المتقاعدين قبل (١/١/١٩٩٦)، فارتأى الا تكون كما وردت في المشروع ٢٠ في المئة على الجزء الاول من الراتب حتى مبلغ ٢٥٠ الف، و١٠ في المئة على الجزء من الراتب الذي يراوح بين (٢٥٠ الف و٨٠٠ الف، و٥ في المئة على الجزء من الراتب الذي يزيد عن ٨٠٠ الف وان تكون ٤٠ في المئة على الشطر الاول

أكد ان العلاقات "جيدة" بوزير: لا مشكلة تأشيرات للأردنيين

كتب خليل فليحان:

شدد وزير الخارجية فارس بويوز على ان العلاقات مع الاردن "جيدة"، موضحاً ان لا مشكلة في منح تأشيرة دخول لأي اردني راغب في زيارة لبنان. "اما اذا كان فلسطينيا يقطن الاردن فهذا يستوجب اذنا مسبقاً من المديرية العامة للأمن العام في بيروت".

من جهته، أكد السفير في الاردن وليم حبيب في اتصال أجرته به "النهار" امس: "ان العلاقات مع الاردن جيدة. وان السفارة في عمان لم تعط اردنيين تأشيرات دخول الى لبنان بقدر ما نفعل حالياً. وهي توافق على ما نسبته ٩٦ في المئة من الطلبات التي تقدم يوميا ويراوح عددها بين ٢٠٠ و٣٠٠، وتمتّع التأشيرة في ٢٤ ساعة".

ونفى ان يكون هناك اي تباطؤ في اعطاء التأشيرة المستوفية الشروط، وكذلك نفى ما ذكر عن لقاء لم يتم بين الفئصل اللبناني فارس عيد ونائب رئيس الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية الاردنية في مقر الوزارة الاحد الماضي، لافتاً الى ان العكس هو ما حصل "ان المسؤول الاردني طلب الاجتماع بالقنصل عيد في السفارة اللبنانية وتختلف هو عن الموعد".

واوضحت مصادر مطلعة ان خبر تأخير السفارة اللبنانية في منح تأشيرات دخول نشر قبل ثلاثة ايام في صحيفة "العرب اليوم" التي تصدر في عمان، وجاء فيه ان اضرازا تلحق بعدد من الطلبة وذوي الحالات الانسانية، وان خلافاً برز في العلاقات بين السفارة اللبنانية ووزارة الخارجية الاردنية

ويتوقع استدعاء السفير حبيب.

وسارع السفير اللبناني الى تكذيب الخبر في الصحيفة نفسها، مؤكداً ان العلاقات مع الوزارة جيدة. ورجحت المصادر ان يكون بضعة طلاب هم وراء هذه الضجة الاعلامية لأنه لم يتم تسجيلهم في جامعة بيروت العربية لتأخر مكاتب الخدمات الجامعية في تقديم الطلبات، فيما اعطت السفارة ٢٠٠ تأشيرة دخول لطلاب في الجامعة نفسها خضعوا لامتحانات دخول الثلاثاء والرابعة الماضيين.

ومعلوم ان المديرية العامة للأمن العام تشتترط الموافقة المسبقة منها على كل طالب اردني راغب في الدراسة في لبنان.

وكان لبنان اتفق مع الاردن عام ١٩٧٩ على ضوابط معينة لمنح الفلسطينيين المتوجه الى لبنان من الاردن تأشيرة دخول. وفي المقابل يشترط الاردن على اللبنانيين الراغبين في زيارة عمان الحصول على اذن مسبق من وزارة الداخلية الاردنية وموافقة الدوائر الامنية.

ونكرت المصادر ان اي لبناني لا يحصل على تأشيرة دخول الى الاردن قبل مرور ١٥ يوماً من تاريخ تقديمه طلباً، والامثلة على ذلك كثيرة وأخرها كان لوفد اقتصادي زار الاردن قبل ثلاثة اسابيع.

ويشار الى ان السفير الاردني الجديد في لبنان انمار الحمود لم يلتحق بعد بمركز عمله. ويقوم بأعمال السفارة اسماعيل الموبديين الذي تعذر الاتصال به لاستيضاحه موقف بلاده من الضجة المثارة.

اغناطيوس: قضية المهجرين بعيداً من اي اعتبار

البلمدن – "النهار":

اعتبر بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الانتخابات البلدية والاختيارية "من اهم الاحداث التي حصلت في لبنان بعد الحرب ومن شأنها ان تركز الوضع فيه اكثر فأكثر". ودعا الى "معالجة قضية المهجرين" بصرف النظر عن اي اعتبار اخر.

وكان البطريرك قد وصل ليل الاربعاء الى دير سيدة البلمدن حيث سيمضي فترة يلتقي فيها المسؤولين عن الجامعة ويتابع امورا كنسية وتعليمية. وسيرعى احتفال تخرج طلاب ثانوية البلمدن الثلاثاء المقبل واحتفال تخرج طلاب جامعة البلمدن السبت ١٩ تموز.

واستقبل امس راعي ابرشية عكار للأنثافة المطران بولس بندلي والامين العام للمدارس الارثوذكسية في لبنان شفيق حيدر ومدير ثانوية البلمدن واعضاء الهيئة التعليمية فيها.

وفي حوار مع الصحافيين تحدث البطريرك اغناطيوس عن جولته اخيراً علي الرؤساء الياس المرادي ونبية بري ورفيق الحريري وقال انه زيارة شكر لهم "لتكرمهم بحضور الاحتفال الذي اقيم في فندق "ريجنسي بالاس" والذي كان مرتبطاً باسمي. وبالفعل هذا شيء يتشرف به الانسان ويقدره الى اخر حدود التقدير. وهذا كان السبب الرئيسي لزيارتي فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة. وطبعاً تحدثنا في بعض الامور وركزنا على موضوع الهجرة والمهجرين. ورأينا انه يجب معالجة قضية المهجرين بقطع النظر عن اي اعتبار آخر". وقال "ان الرؤساء الثلاثة مهتمون اهتماماً كاملاً بهذا الموضوع".

وكيف يرى الى الانتخابات البلدية في لبنان؟ اجاب "ان هذه الانتخابات هي من اهم الاحداث التي حصلت في لبنان بعد فترة الحرب ومن شأنها ان تركز لبنان اكثر فأكثر". وكيف يتصور الاستحقاق الرئاسي المقبل؟ اجاب: "ان التصور عادة هو عند الذين يتصورون الرئيس في لبنان".

مكتب الحريري معلقاً على ملاحظات الحص: الخلاف وجنبلاط ليس جديداً

الرابطة المارونية تتمنى تنفيذ توصيات مؤتمر المهجرين

عن عشرين في المئة فقط (...). من جهة اخرى اطلع مجلس الرابطة المارونية على الدراسة المهمة التي وضعها الوزير ميشال اده عن المفهوم الوطني لما ورد في الارشاد الرسولي وطريقة تطبيق الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية هذا الارشاد في مختلف المجالات. وكان مجلس الرابطة المارونية التقى في جلسته السابقة الوزير اده وناقش معه القضايا الراهنة. وخصت الرابطة المارونية اجتماعها للاستماع الى عرض شامل لوضع الجامعة اللبنانية قدمه وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش (...). والتقت سيادة المطران بطرس الطياح، راعي الابريشية المارونية في فنزويلا والمكسيك الذي عرض مع المجتمعين اوضاع الجالية اللبنانية في البلدين. وقرر مجلس الرابطة المارونية المشاركة في اليوبيل الفضي الذي تقيمه الجالية اللبنانية في استراليا في مرور ٢٥ عاماً على انشاء الابريشية المارونية في تلك القارة بدعوة من راعي الابريشية المطران يوسف حتي (...). كما تقرر المشاركة في المؤتمر السنوي الذي تعقده منظمة "التام" التي تجمع الفاعليات المارونية الروحية والمدنية في الولايات المتحدة الاميركية في مدينة بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا".

تمنى المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ان توضع التوصيات التي خرج بها المؤتمر الوطني لعودة المهجرين موضع التنفيذ. عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الاسبوعي في مقره الجديد برئاسة الوزير السابق بيار خلوص، واصر بياناً تمنى فيه "ان توضع التوصيات التي خرج بها المؤتمر الوطني لعودة المهجرين الذي انعقد الاسبوع الماضي في بيت الدين، موضع التنفيذ، وخصوصاً تعهد المؤتمر والوزير وليد جنبلاط بتشكيل المجلس الوطني الاعلى للمهجرين ليرعى مع المؤسسات الحكومية المختصة تنفيذ عودة الاكثية الساحقة من المهجرين الذين لا يزالون يعانون اهمال الحكومة كل الوجود والعمود التي قطعها. كذلك تتمنى الرابطة ان يوضع موضع التنفيذ ما وافق عليه المؤتمر والوزير جنبلاط على صعيد قيام رقابة مسبقة ولاحقة لعمل وزارة المهجرين وصندوق المهجرين".

واضاف البيان: "في هذا الاطار، توقفت الرابطة المارونية عند السجل الساخن والدائر بين رئاسة الحكومة من جهة ووزير المهجرين من جهة اخرى، وصندوق المهجرين من جهة ثالثة حول مصير المبالغ المالية التي كان يجب ان تخصص لعودة المهجرين فجري انفاقها في مجالات اخرى وامدر ما امدر، فكانت نتيجة ذلك ان نسبة العائدين لا تزيد

حينها.

وكذلك فان الواقعية في التعاطي مع عودة المهجرين لا تزال تفرض توفير الفاعلية العملاية القصوى لصندوق المهجرين الذي كان يتلقى حتى الان كشوفاً من وزارة المهجرين ويدفع بموجب هذه الكشوف.

الا ان السؤال يبقى، هل بالنقد وحده نحل مشاكل الحرب؟ الجواب انه في العاصمة بيروت لم يكن الأمر كذلك، ولو اتبعت الحكومات المتعاقبة التي شكلها الرئيس الحريري، الاسلوب نفسه الذي كان متبعاً في السابق لبقيت بيروت وشوارعها ومرافقها على ما كانت عليه من دمار وتشويه واحتلالات واقات اجتماعية يزيدهما التشدد الاداري والوقت تفاقمًا، لا يرضاه اهل بيروت، ولا اي منطقة في لبنان.

هذا مع التأكيد مرة اخرى ان التعويضات التي دفعت في منطقة الوسط التجاري لبيروت، جاءت من القطاع الخاص عبر الشركة المولج اليها اعادة الاعمار في تلك المنطقة وليس من صندوق المهجرين".

الحريري "مرتاح"

وكان الحريري استقبل في القصر الحكومي النائب فايز غصن، ثم النائب عاصم قانصوه، فالنائبين سيبوه هوفنانيان وابراهيم ده ده يان الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول التطورات في البلاد، ونقل عن الحريري ارتياحه الى الاجواء السائدة.

كما استقبل النائب السابق محمد قباني الذي اوضح انه اثار مع الحريري موضوع تعويض المتضررين من ابناء بيروت وقال: "وجدت لديه كل تجاوب وخصوصاً انه يهتم وسيحاول في المستقبل القريب تأمين هذه التعويضات للمتضررين في فترة الحرب (...)".

واستقبل رئيس الوزراء سفير البرازيل بريان مايكل نيل الذي قال على الاثر انه اطلع الحريري على نتائج زيارته ورئيس مجلس ادارة البورصة غبريال صحنواي للبرازيل "لتفعيل التعاون الاقتصادي بين البلدين وامكان حضور رجال اعمال برازيليين الى بيروت للاستثمار".

وتوقع فوز بلاده بكأس العالم في كرة القدم، و اضاف: "انا سعيد كوني سفيرا للبرازيل في لبنان نظرا الى وجود عدد كبير من المشجعين اللبنانيين لفريق البرازيل".

واستقبل الحريري ايضا وفدا من نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة النقيب فوزي عظيمي، ثم وفدا من "اتحاد البريد اللبناني" برئاسة مروان دجاني.

تعليقا على دعوة الرئيس سليم الحص اول من امس النيابة العامة الى التحقيق في "الهدار الكبير" الذي استنزف الصندوق المركزي للمهجرين، اصدر امس المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء رفيق الحريري بياناً قال فيه "ان الخلاف مع وزير (شؤون المهجرين) وليد جنبلاط ليس جديداً في شأن الآلية المتبعة لتعويض المهجرين (...). والرئيس الحص يعرف اكثر من غيره تجربة التعامل الحكومي والسياسي مع قوى الحرب". وجاء في الرد الآتي:

"ان الخلاف مع الوزير جنبلاط ليس جديداً في شأن الآلية المتبعة للتعويض على المهجرين وتشجيعهم على العودة الى قراهم، بل يعود الى اكثر من سنتين. الا ان حرص رئيس مجلس الوزراء على هذه القضية الوطنية الكبرى ومعرفة باهميتها المصرية في الحياة السياسية اللبنانية، جعله يتفاوض عن اعلان هذا الخلاف ويصر على ابقائه ضمن جدران المؤسسات المسؤولة عن هذا الملف، الى ان حدث ما حدث في اليومين الاخيرين، واضطر المكتب الاعلامي الى اعلان الموقف التفصيلي لرئيس مجلس الوزراء من هذا الموضوع. مع العلم ان قضية المهجرين بما هي من اولويات اعادة البناء الوطني والانصهار الاجتماعي اقتضت الاسراع في المبادرات وتذليل العقبات التي تواجهها. والا كان البديل ترك عودة المهجرين في يد الظروف والقضاء والقدر، وانتظار السنين بحجة ان الوقت خير حليف.

ان الواقع يثبت ان عودة المهجرين هي حقيقة فعلية، حتى لو كان بعض العائدين يكتفي بزيارة بيته وارضه في عطلة نهاية الاسبوع. وهذا امر لم يكن ليحدث لولا اصرار الحكومة على حل مشكلة المهجرين ايا يكن الثمن. وهو اصرار ساهم الى حد كبير في خفض التوتر في قري المهجرين وهو ما يعرفه الرئيس الحص وغيره من السياسيين. اذ ان حجم الدمار المادي والسياسي في هذه القرى، لم يكن يسمح باعتماد الوقت والقضاء والقدر للتخفيف من آثار هذا الدمار.

والرئيس الحص يعرف اكثر من غيره تجربة التعامل الحكومي والسياسي مع قوى الحرب، ولا احد يعتقد ان هذه التجربة الفنية غابت عن ذاكرة الدكتور الحص، وهي على كل حال مسجلة في محاضر جلسات مجلس الوزراء التي ترأسها.

وهنا نذكر الرئيس الحص، بما اورده بيان سابق للمكتب الاعلامي، وهو ان متانة السلم الاهلي، وترسخه، يدعمان اعلان ما اعلن، ويؤكدان ضرورة العودة الى القواعد والاصول التي تحمي حق المهجرين دون غيرهم في التعويضات، وهو امر ما كانت رئاسة الحكومة لتفوت تطبيقه منذ البدء لو سمحت الظروف في

اجتمعوا عند الهاشم... وارسلان على الخط

ممثلو ٣٧ بلدة شوفية:

لجنة وزارية للعودة

دعا ممثلون لـ ٣٧ بلدة شوفية مجرة اجتمعوا في مكتب الوزير السابق جوزف الهاشم الى انشاء "تجمع مركزي يضم القوى التمهيرية الفاعلة في الجبل ويرتبط بلجان تمثل القرى المهجرة لرفع قضية المهجرين الى مستوى الاهتمام الوطني والمطالبة بتسريع خطى العودة وفق برنامج زمني محدد".

واصدر المجتمعون بياناً طالبوا فيه بتشكيل "لجنة وزارية تشرف على تنفيذ هذا البرنامج يكون على رأسها رئيس الحكومة ووزراء شؤون المهجرين والداخلية والاشغال العامة والاسكان والموارد المائية والكهربائية وتقتصر مصادر التمويل وتقبل القروض والمهبات والمساعدات وتضبط عملية الانفاق".

كذلك طالب البيان بتشكيل المجلس الوطني للمهجرين "على ان يكون اعضاؤه من بعض كبار موظفي الدولة وممثلين لقيادة الجيش وقوى الامن الداخلي وبعض فاعليات المهجرين، ويتولى مهمة التنسيق بين اللجنة الوزارية ومواقع التمهير لتحقيق المصالحات وتذليل العقبات من طريق العودة على ان لا يتجاوز عدد اعضائه الـ ١٢ شخصاً".

واعبر المجتمعون ان "اي صيغة اخرى تعتمد الاسلوب المتبع حتى الان لعودة المهجرين، تكرر الواقع التمهيري والقضاء تدريجاً على فرص العودة بتعميق شعور اليأس وتعزيز فرص الاستقرار خارج مناطق التمهير، والتوجه بالتالي الى الهجرة والاعتراق". واعلنوا اهم سيشكلون لجاناً مهمتها اجراء اتصالات على مختلف المستويات الرسمية والروحية والسياسية لدعم المطالب. يذكر ان البلدات والقرى الممتلئة في الاجتماع هي: عين زلتنا، مزرعة الشوف، الباروك، دير القمر، الجية، المامور، وادي الست، بيت الدين، مزرعة الضمر، معاصر بيت الدين، بيقون، كفرقرطة، الفوارة، كفرنبرخ، بريج، عين الحور، المطلة، عميق، الكنيسة، زممورة، الرميطة، الناعمة، حارة بعاصيري، وادي الدير، وادي دير دوريت، زهر المغارة، البرجين، الدبية، شحيم، الحمراء، المشرف، الجليلية، مجدل المعوش، معاصر بيت الدين، كفرنيس، البيرة، علمان.

وكان الهاشم زار وزير المفتردين طلال ارسلان وعرض معه الازمات المتعلقة بقضية المهجرين.

السالب بلا قناع وأعصابه هادئة فرع "بيبلوس" في أليسار يُسلب... في وضح النهار!

ماذا يحصل في عدد من مناطق المتن الشمالي؟ وإلى متى هذا الانفلات الأمني؟ ومن المسؤول؟

قبل ان تجف دماء روز وليتا في متجرهما لبيع المجوهرات في مزرعة يشوع بعدما جندلها رصاص قاتل نهب محتويات المتجر وهرب، بسمولة مشبوهة جدا، حصل نحو الساعة الثانية بعد ظهر امس سطو مسلح على فرع بنك "بيبلوس" في محلة اليسار والذي لا يبعد عن متجر الصائفتين الضحيتين اكثر من خمسين مترا.

العملية تمت "على عينك يا تاجر"، وفي وضح النهار عندما اقتحم شاب في مقتبل العقد الثاني ومن دون قناع فرع المصرف فجأة وتناول من وسطه مسدسا ومدد الموظفين بلهجة عنيفة قائلاً لامين الصندوق، "اعطوني فوراً ما في الصندوق والا قتلتمكم جميعاً الآن بالمسدس". وخاف امين الصندوق ورفاقه فاعطاه نحو ٢٠ مليوناً من الليرات وضعها في جيبه اليسرى فيما بقي ممسكاً بالمسدس بيده اليمنى. وغادر المصرف وصعد بسيارة وهرب.

وتولى التحقيق المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر وقائد المفزة القضائية في جونية العقيد الركن سمير ابوجودة. وتبين ان السالب لم يكن مقنعا وان العملية لم تستغرق اكثر من دقيقة.

اما الاهالي في مزرعة يشوع وبكفيا والنقاش والرابية والربوة واليسار فيعيشون هذه الايام هاجس الخوف والقلق على حياتهم مع عيالهم بعد تفاهم موجات السطو المسلح والسرقات في مناطقهم ليل نهار، من دون ان تسير دوريات من قوى الامن لحمايتهم من شراسة المجرمين واللصوص الذين لا يوفرون المنازل ولا المتاجر ولا السيارات.

وقال احد الذين شملتهم السرقات ان ١٣ منزلاً في حي واحد تعرضت لسرقة خلال اسبوع، وان اكثر من مئة بيت سرقت في فترة شهرين، بعد استقرار طال اعواما. واللافت ان اللصوص يعمدون في عدد من المنازل الى رش اصحابه بخدر ليطمئنوا من "تنظيفه" من المال والحلى.

ومن بين المنازل التي تعرضت للسرقة في المحلة منازل عائلات بكاليان واللاتي وابو سمرا والصراف وبوغوصيان وحبقة.

والاكثر ادماشاً ان احد العناصر الامنية التي حضرت للتحقيق ورفع البصمات في احد المنازل المسروقة بالر صاحب: "صاروا ٢٠ منزلاً في المنطقة".

وكل يوم، يكبر الهاجس، والخوف ليس على المال والممتلكات فحسب انما على الاطفال وتلاميذ المدارس والنساء، وجميعهم باتوا يخشون التجول ليس في الليل فحسب انما خلال النهار.

والسؤال: الى متى؟ ومن المسؤول؟ ومتى يستتب الامن فعلاً لا قولاً؟

عودة التواصل

مع المعتقلين

في سجن الخيام

مرجعون، النبطية - "النهار":

عاد التواصل امس بين المعتقلين في سجن الخيام والعالم الخارجي، مع السماح مجدداً لذويهم بزيارتهم دورياً بعد توقف استمر زهاء اكثر من ١٠ اشهر.

فقد توجهت صباحاً قافلة لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى سجن الخيام بطريق معبر كفرتبنيت، ناقلة ذوي المعتقلين للمرة الاولى منذ الخامس من ايلول الماضي بعد انقطاع طويل، ومن بينهم نجاة بشارة والدة المعتقلة سمي بشارة المتهمه بمحاولة اغتيال قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد عام ١٩٨٨. ووصلت القافلة الى الخيام في التاسعة والنصف صباحاً، وغادرتها في الحادية عشرة والدقيقة ٤٥.

وقابلت والدة سمي بشارة ابنتها، وذلك للمرة الثانية، اذ كانت زيارتها الاولى لها في ١٦ شباط ١٩٩٥.

وبعد عودة القافلة الى النبطية عبر كفرتبنيت، تبين انها ضمت ٣٨ مواطناً قابلاً ٤ اسيراً.

شؤون كنسيّة وانمائية في الديمان

الديمان - "النهار":

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس مع زواره شؤوناً راعوية وكنسية واخرى تتعلق بانماء القرى والبلدات.

وقد استقبل صباحاً كهنة رعية زغرتا - اهدن الذين اطلعوه على اوضاع الرعية واحوالها وشؤون المؤمنين فيها وكذلك على اعمال لجنة الوقف في ترميم الكنائس في المنطقتين. وكانت مناسبة زود البطريرك

الماروني فيها الكهنة بركاته وتوجيهاته. ثم استقبل رئيس بلدية بزيزا في الكورة قبلان العويط ورئيس مركز الامن العام في بشري المقدم اميل الحاج.

والتقى البطريرك المندوبين الاعلاميين وشدد على "دورهم الاساسي في ايجاد الحقيقة على كل المستويات ومن دون تشويه"، معتبراً "ان عدم القيام بهذه المهمة يساهم في اشاعة مناخ من الضياع ينعكس سلباً على الاوضاع العامة في البلاد".

رعى افتتاح مسجد

شمس الدين: قضية المهجرين

استنفدت اغراضها

في سلسلة مشاريع استنفذها جمعية الحاج عبدالله علي مطر الخيرية التي تنشر عليها وستكون في خدمة المجتمع المدني والاملي في شتى الميادين الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية".

وختاماً كلمة للشيخ شمس الدين تحدث فيها عن اهمية المشروع والمراكز الدينية والثقافية "التي تساهم في تثبيت لبنان على روح من التعاون".

وتطرق الى موضوع المهجرين فقال: "هذه القضية استنفدت جميع اغراضها، وأمل في ان نخرج من مساحة التجاذب السياسي ومحاولة تسجيل انتصارات بعضها على بعض". اضاف: "ان الناس يدفعون من هنا وهناك الى ان يبيعوا مساكنهم وكنائسهم ومساجدهم لانهم يُسوسوا من العودة الكريمة والامنة". واكد ان "الناس مستعدون ان يقبل بعضهم بعضاً شرط ان تدار مشاكلهم بحكمة. والعقبة ليست من المهجر او العائد".

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى الكف عن "ان تكون قضية المهجرين تجارة تتداولها الاحزاب ومندوبوها والحكومات وممثلوها". وقد رعى بعد ظهر امس افتتاح مسجد الحاج عبدالله علي مطر - طريق المطار، في حضور ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، وممثل رئيس مجلس الوزراء محمد السماك والوزراء: فؤاد السنيورة، ايوب حميد، شوقي فاخوري وياسين جابر والنواب: بيار دكاش، محمد يوسف بيضون، صلاح الحركة، بيار فرعون وعدنان عرقجي، وممثل مفتي الجمهورية الشيخ صلاح الدين فخري وممثل القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ نجيب سعود وفاعليات آي من الذكر وترحيب من موسى مزهر وكلمة لامام الجامع الشيخ حسن مكّي، ثم القى نجل باي الجامع محمود مطر كلمة اوضح فيها: "ان اقامة هذا المركز خطوة اولى

رئاسة اتحاد البلديات تنذر بخلاف في كسروان

عشية انتخاب رئيس لاتحاد بلديات كسروان - الفتوح، وخلافاً للاتفاق الذي حصل بين الوزير فارس بويوز والنائب رشيد الخازن، برز تحرك لافتمت في مطالبة عدد من رؤساء بلديات القضاء رئيس بلدية جونبة هيكل الخازن بالترشح للرئاسة في مواجهة رئيس بلدية زوق مكاييل نهاد نوفل، علماً ان اعلان الترشيح يتم خلال جلسة الانتخاب. ورد الخازن على المطالبين مذكراً بالاتفاق المذكور، لكن بعضهم أصر على هذا الموقف مؤكداً ان اجسام الخازن يدفع ادهم الى الترشيح. وعلى الاثر، كان ممسعي توافقي لبويوز، وعقد اجتماع بين هيكل الخازن ونوفل. يذكر ان مجلس بلدية جونبة كان وافق في احدى جلساته على ان يتراأس نوفل الاتحاد، شرط ان يتخذ من عاصمة القضاء جونبة مركزاً له.

الاحدب سأل الحكومة

عن تأخير انتخاب رئيس بلدية طرابلس

سأل النائب مصباح الاحدب امس الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب "عن سبب تقاعس سلطة الوصاية في دعوة مجلس بلدية طرابلس الى انتخاب رئيس ونائب له، وما هي مبررات مخالفة نص القوانين لربط مدة دعوة المجلس البلدي وبوت الطعون في الانتخابات؟" كما سأل: ما هو مصير الرؤساء الذين انتخبوا قبل صدور اي قرار في شأن الطعون المقدمة في حق منتخبين في مجالسهم البلدية؟ وهل القانون في طرابلس يختلف عنه في مناطق اخرى؟".

لقاء "التراث الابرهيمي" بدأ أعماله: الاتهام تضمن تفجير "باص" في سوريا أكبر خطر تهويد المسيحية والاسلام

تسلمهم القضاء وادعى عليهم

سورية عمدا في طبرجا ومحاولة قتل آخرين من ركاب "الباص"، وكذلك محاولة قتل شخصية غير مدنية وسياسيين بعمل ارهابي، والاتصال بالعدو الاسرائيلي والاتجار بالمخدرات والاسلحة الحربية.

وتبين ان المدعى عليهم ينتمون الى تنظيم "القوات اللبنانية" المحظورة. وقد الفوا جمعية سرية في ما بينهم بقصد القيام باعمال ارهابية ونفذوا بعض العمليات، وكانوا في طور الاعداد لعمليات اخرى بالتنسيق مع فلول "القوات اللبنانية" الموجودة في اوستراليا.

اما العمليات التي قاموا بها فهي: تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن وفي بكفيا، تفجير "باص" داخل الاراضي السورية، اطلاق نار على سيارة ركاب سورية في طبرجا مما ادى الى مقتل سائقها ليل ١٩/١٢/١٩٩٦، تفجير محطة شارل حلو لنقل الركاب، تفجير عبوة في منطقة البوشرية واخرى في انطلياس استهدفتا عمالا سوريين، ثم محاولة تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي مرة اخرى في جديدة المتن ومحاولة تفجير كانت تستهدف تجمع العمال السوريين في منطقة البنية، ولكن العبوة انفجرت بناقلها نعمة زيادة وجورج ديب في محلة الدورة قبل اتمام هذه العملية.

كذلك تبين ان بعض افراد هذه الشبكة اجروا اتصالا بأحد عملاء العدو الاسرائيلي في منطقة الشريط الحدودي المحتل بقصد الحصول على الاسلحة الحربية. واحال مفوض الحكومة ملف التحقيق مع الموقوفين على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليح.

صدر الادعاء العسكري على اعضاء شبكة التفجير امس، والجديد فيه تهمة تفجير "باص" في سوريا. وكانت مديرية المخابرات في الجيش قد سلمت مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود (١١ موقوفا اعتقلتهم الاجهزة الامنية بتهمة القيام باعمال ارهابية بواسطة المتفجرات والتخطيط لاغتيال وزير الداخلية ميشال المر ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والتخطيط لاغتيال رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان.

وادعى مفوض الحكومة على المتهمين بسام انطوان حرب وكمال مهيب يارد، وهو نقيب سابق في مؤسسة غير مدنية، وجورج طانيوس الخلو ووديع اديب الخوري والدركي فراس حنا رحمة والدركي ايلي عقل رحمة وطوني توفيق رحمة وجورج سامي البرقاشي وكايد خطار عبد ونبيل جرجس خاطر ونادر نصري صو، مع سبعة متهمين آخرين من "القوات اللبنانية" فارين من وجه العدالة، بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٥٤٩ و٣٣٥ و٢٠١ و٢٧٨ و٣٩٨ من قانون العقوبات وبالمادتين ٥ و٦ من قانون (١/١/١٩٥٨/٢٠١) والمادة ٢٠١ عقوبات و١٢٨ من قانون المخدرات و٧٢ من قانون الاسلحة. وورد في الاتهام: "في الاراضي اللبنانية والسورية، وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن، اقدموا على تأليف عصابة بقصد الاعتداء على الناس والممتلكات والقيام، ومحاولة القيام، باعمال ارهابية بواسطة المتفجرات والمواد المتلتهمة والعبوات الناسفة، مما ادى الى مقتل اشخاص عديدين وقتل سائق سيارة "باص"

انشطة الفريق، ورأى ان "من اهم منجزاته القيام بانشطة خاصة تعنى بالعيش المشترك والشباب، بحيث نظم اربعة لقاءات في الاعوام الماضية اهداها في بحدون، على ان ينظم لقاء في آب المقبل يشارك فيه نحو ٥٠ شابا وشابا مسلما ومسيحيا".

وكان المحاضر الاول الشيخ شمس الدين الذي ركز في مداخلته على "التراث الابرهيمي والحوار الاسلامي - المسيحي"، ونبه الى ان "أكبر خطر على الابرهيمية لا يكمن في العلمنة والاحاد، بل ينبع من داخلنا اي من صميعة اليهودية ومحاولة تهويد المسيحية والاسلام على قاعدة الصميعة. واذا كانت اختراقات حدثت في المسيحية، فيجب ان تتزامن من اجل محاصرتها وتطهير المسيحية، وعلينا ايضا ان نتعاون على تحسين الاسلام".

وتوقف عند صلة الاسلام بالابرهيمية وبروز تشكيك فيها، فأشار الى انه "في وقت لا يجادل المسيحيون في انتماء اليهودية الى ابراهيم، نجد اوصافا استشراقية تجادل في انتماء الاسلام الى الابرهيمية وتشكك فيها (...). وهي تكشف عن جهل لا يعذر به اصحابه اذا كانوا حسني النية او عن تزوير لا يفتر لاصحابه اذا كانوا سيئي النية"، مؤكدا "اننا نجد في القرآن نصوصا صريحة واضحة تدعم صلة الاسلام بالابرهيمية".

وان حذر من "توظيف قضايا الايمان في قضايا السياسة"، اكد "اننا تكافح في لبنان، وقد نصرنا الله في ذلك، توظيف ايماننا في قضايا السياسة التي تختلف فيها، والكشف من اجل ترسيخ، ليس صيغة العيش المشترك فحسب بين المسيحيين والمسلمين، بل صيغة العيش الواحد ايضا".

ورأى ان "نظرية الاصطفاء من أكبر قضايا علم الكلام واللاهوت التي تعابشنا وستظل تعابشنا"، مشيرا الى ان "قضية الاصطفاء فتكت الان، ليس في المحتوى الايماني للبشر، بل في المشروع السياسي للمنطقة، وربما في المشروع الكوني ايضا (...).

بعد استراحة، عقدت جلسة اولى بعنوان: "جولة نقدية في الادب الابرهيمي"، ترأسها الدكتور عزالدين ابراهيم وتوالى ثلاثة اكاديميين هم الدكتور محمود ايوب والدكتورة فرانسواز سميت والدكتور البر دوييري على البحث في التراث الابرهيمي، والعهد الابرهيمي في الاديان الثلاثة، استنادا الى نصوص في التوراة وشروح دينية متخصصة.

وبعد الغداء، القى الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي مداخلة عن "المفهوم الابرهيمي من وجهة نظر اسلامية"، في جلسة ترأسها الدكتور طارق البشري.

ويواصل اللقاء اعماله اليوم، فتعقد جلستان، الاولى برئاسة المطران بسترس، ويحاضر فيها المطران خضر والاب ميشال حليق عن "المفهوم الابرهيمي من وجهة نظر مسيحية"، والاخرى بعنوان: "الانتهاسات المعاصرة في فكرة الانتساب الى سيدنا ابراهيم"، يترأسها الدكتور وليم سليمان ويحاضر فيها الدكتور طارق متري، ويوقف عليه الدكتور وليد سيف.

ويستمر اللقاء الى السبت.

حذر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من "توظيف قضايا الايمان في قضايا السياسة (...). وفي السياسات العامة في المنطقة وخارجها كما يشي بذلك مشروع القانون الاميريكي المتعلق بالاصطفاء الديني ومحاولات كثيرة لبناء مفاهيم تستند الى طبيعة الاصطفاء الالهي".

تخدير الشيخ شمس الدين انطلق في افتتاح لقاء "التراث الابرهيمي والحوار الاسلامي - المسيحي" الذي ينظمه مجلس كنائس الشرق الاوسط والفريق العربي للحوار الاسلامي - المسيحي في كلية اللاهوت للشرق الاذن في بيروت (NEST)، وشارك فيه المطران: اسبريدون خوري، جورج خضر، جورج صليبا، كيرلس بسترس، بولس مطر ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني واطراف الفريق العربي للحوار الاسلامي - المسيحي، واكاديميون وباحثون من مصر والامارات العربية المتحدة والاردن وكندا وسويسرا والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ولبنان.

اول المتكلمين الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور الذي اوضح في كلمته ان "لغائنا تحقيق لأحدى توصيات الندوة التاريخية: "مسلمون ومسيحيون معا من اجل القدس" التي عقدت في بيروت عام ١٩٩٥ ودعت الى اقامة ندوة متخصصة تعالج موضوع التراث الابرهيمي، وخصوصا ايديولوجيا الصهيونية التي استأثرت به (...).

وحدد الاسباب المسوغة للقاء، ومنها "ما ساد وما زال يسود المناخ العام لبعض الابحاث الدينية ولجزء من الخطاب السياسي العربي والذي يحمل اطروحة الانتساب الى ابراهيم الخليل انتسابا شرعيا دونما مناقشة او تمييز في تطبيقاته، كجذر مشترك بين اليهودية والمسيحية والاسلام، مما يجعل ابناء الديانات السموية ابناء الجد ابراهيم، مهما فعل هؤلاء واينما افقت اليه مشاريعهم النبوية".

تلاه السماك بكلمة شرح فيها اهداف الفريق العربي للحوار الاسلامي - المسيحي وعمله، مشيرا الى ان "فكرة شكلية تستجيب لحاجات ثلاث هي:

- بلورة ضمير مشترك بين مسيحيي العرب ومسلميهم (...).

- التصدي المشترك للمحاولات التي ترمي الى سحب خيوط نسج العلاقات الاسلامية - المسيحية في الدول العربية تمهيدا لنسج شرق اوسط جديد يقوم على اطلاق هذه العلاقات التي تشكل بذاتها العمود الفقري لوحدتنا الوطنية ومميزنا المشترك الواحد (...).

- تأكيد صدقية صيغة العيش الوطني الواحد في مجتمع متعدد الاديان والمذاهب (...).

ولفت الى ان "اختيار موضوع التراث الابرهيمي كان مقصودا من اجل ابراز الجوامع التي تقيم مزيدا من جسور الثقة والاحترام والمحبة والساحة المتبادلة، وهي قيم تؤسس لصيغة عيش مشترك لا يكون مجرد استجابة لمعادلات سياسية او لديموغرافيا قدرية". وتحدث ايضا الدكتور محمد سليم العوا عن

نقيب محامي بيروت يتفقد نقابة زحلة

زحلة - "النهار":

توجه نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس، امس الى زحلة يرافقه وفد من مجلس النقابة في زيارة تفقدية لمقر نقابة المحامين في قصر العدل حيث اطلع على اوضاع المحامين في البقاع واعلن تعيين المحامي وليد نصرالله مفوضا للنقابة في زحلة خلفا للمفوض البر قرعوني. والقى قليموس كلمة اكد فيها "اتمام النقابة بكل فروعها في المناطق رغم المساحات الجغرافية التي تفصلها عنها". واتنى على عمل المفوض السابق المحامي قرعوني. و اضاف: "انا كانت المسؤوليات قرص عسل فصدقنا البر شعب من حلاوتها. من هذا المنطلق سمحت لنفسي بفترة تأمل وترقب لأطلع على الاجواء التي تساعد في اخذ القرار الاقرب الى الصواب ثم طلبت من الاستاذ وليد نصرالله ان يحل محل الاستاذ البر الذي يحق له ان يرتاح". وشكر قليموس القرعوني على خدماته متمنيا لخلفه نصرالله ان يكون على قدر المسؤولية. وتحدث عن "سياسة الباب المفتوح التي تتبناها النقابة"، مؤكدا اهمية دور مندوبي النقابة في المناطق.

الأمم المتحدة كافأت اعلاميين ومؤسّسات في بيروت ووزعت جوائز مالية وشهادات تقدير

مئات الصحافيين والاعلاميين والمهتمين التقوا امس في قصر الاونيسكو حول منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان والمنسق المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن الذي اطلق مبادرة اولى في تكريم اهل الاعلام.

"جائزة برنامج الامم المتحدة للانماء المخصصة للاعلاميين" في سنتها الاولى ركزت على التنمية البشرية المستدامة وحملت عنوانا "الانسان لمساعدة الانسان" ولاقت اقبالا جيداً حتى وصل عدد المشاركين الى ٩١ تقدّموا بـ ٢٢٢ عملاً بالإضافة الى ثمانية اذاعيين و١٢ مصورا و٥٥ محررا صحافيا وسبع مؤسسات اعلامية تقدّمت لنيل جائزة المؤسسات التي فازت بها "النهار" و"صوت الشعب".

الحفل كان متقن الاعداد وعرته اللبنانية الاولى منى المرادي، وحضر الوزراء ميشال اده وفؤاد السنيورة واكرم شهاب والياس حنا والنواب روبري غانم وانطوان حداد وجميل شماس وميشال فرعون وعدد كبير من المسؤولين المدنيين والعسكريين. وجاءت المحطات الموسيقية والفغائية لتضفي رونقا في الافتتاح النشيد الوطني وتقديم للزميلة سعاد قاروط العشي عن الجائزة "فعل اعتراف بدور الاعلام وفعل تغلب الوطن على شوائده".

ثم تحدثت منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن عن سعي البرنامج لنشر مفهوم التنمية البشرية وتشجيع الصحافيين وسائل الاعلام في تعميم هذا المفهوم والاضاءة على المبادرات الايجابية التي يقوم بها الافراد والجماعات.

ورأى وزير الاعلام باسم السبع في كلمته ان في الحفل مناسبتين: الاولى تكريم المشاركين في جائزة برنامج الامم المتحدة للانماء والاخرى حفل تكريم الاعلاميين اللبنانيين لمنسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن. وكان تقديره للجهد الذي يبذله البرنامج في لبنان. ودعا المؤسسات الرسمية والاهلية الى مضاعفته في سبيل تعميم ثقافة تنمية ترمي بظلالها الايجابية على ارجاء المجتمع اللبناني.

وقدم وزير البيئة اكرم شهاب جوائز الى الفائزين في البرامج اذاعية وهم: نبيل ابو صعب من "صوت الشعب" فاز بالجائزة الاولى وقيمتها خمسة الاف دولار، وتساوى في الجائزة الثانية اميل العلية من "صوت لبنان" وجيهان المصري من "صوت الشعب" ولكل منهما ٢٥٠٠ دولار. ثم ان ٨ اعلاميين اذاعيين بينهم فتانان تقدموا بـ ٢٨ عملاً اذاعيا.

وكانت وقفة غنائية مع هبة القواس في "انشودة المطر" من شعر بدر شاكر السياب. وامتدّت لجنة جائزة التصوير

الفوتوغرافي عن عدم تقديم اية جائزة للمصورين الصحافيين الذين شارك منهم ١٢ مصورا ثلثهم من النساء، وقدموا ١٨٠ صورة. والسبب ان عددا من الصور المرشحة ليست منشورة في الصحف والمجلات، وهو امر مخالف لشروط الفوز. والسبب الثاني ان الصور لم تأت مطابقة للموضوع المحدد لدى لجنة الجائزة.

اما جائزة الصحافة المكتوبة فترشح لها ٥٥ محررا منهم ٦٥ في المئة نساء من ١٧ مطبوعة محلية بـ ٢٩٧ عملاً. ولاحظت اللجنة غزارة الموضوعات والمستوى الجيد لمتابعة الصحافيين والمراسلين للتنمية البشرية.

وتسلّمت الصحافيات الفائزات الجوائز وشهادات التقدير من الوزير فؤاد السنيورة. وتقاّست الجائزة الاولى، وقدرها عشرة الاف دولار، الزميلتان رنا صيداني من "الانوار" وريم حداد من "دابلي ستار". ونالت شهادات تقدير الزميلة في "النهار" فاطمة عيسوي والزميلتان هدى قساطلي من "اوريان اكسبرس" وسوزان برباري من "الديار".

ثم كانت وقفة موسيقية مع نبيل مروة على الفلوت ترافقه في ابوجودة على البيانو في "رقصتين للفلوت والبيانو" من تأليف فكرت اميروف.

وتقدم لنيل جائزة الاعمال التلفزيونية (٢١ عملاً والحصّة الكبرى فيها لـ "تلفزيون لبنان". وقسمت اللجنة الاعمال التلفزيونية فئتين: المسلسل التلفزيوني والبرنامج الحوارى اولاً، والفيلم الوثائقي والريپورتاج ثانياً.

في الفئة الاولى فازت جنان ملاط بالجائزة الاولى على برنامجها "الشاطر يحيى" في "المؤسسة اللبنانية للارسال"، وسلمها الجائزة الوزير ميشال اده، فيما حصل زافين قيومجيان على شهادة تقدير لبرنامجها "٧/٥" الذي يبثه "تلفزيون لبنان" وكذلك مروان نجار على برنامجها "طالبين القرب" على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال".

وفي الفئة الثانية فازت بالجائزة الاولى لارا سايا لبرنامجها "عودة مع وقف التنفيذ" من "تيلي لومير" وحصل محمد مصطفى شري من تلفزيون "النهار" ومنى صعيدون وماهر المغربي من تلفزيون "المستقبل" على شهادات تقدير.

وقفة غنائية ثانية مع هبة القواس في "ما عساتي اقول"، موسيقى هبة القواس وشعر هدى النعماني.

وتوزعت جائزة المؤسسة الاعلامية على مؤسستين، اولهما "النهار" على مبادراتها ومساهماتها وخاصة صفحة "بيئة وتراث" وملحق البلديات، والثانية "صوت الشعب" على مجمل اداؤها. وتسلم المدير العام لـ "النهار" جبران تويني الجائزة من السيدة منى المرادي فيما تسلّم عن "صوت الشعب" مديرها طانيوس دعبيس، وحصل المدير

العالم لـ "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس على شهادة تقدير للبرامج التنموية التي نفذتها المحطة.

المرادي

وفي نهاية الحفل تكلمت السيدة المرادي اراد لقاء وداعه حفل توزيع جوائز تقديراً لاعلاميين البلد. واضافت: "انكم تتمدون الى ترسيخ تقليد نبيل هو الاعلام لمساندة التنمية كما الانسان لمساعدة الانسان". وتابعت: "اصاب ماونتن حين قال ان ثروة لبنان هي في لبنان نفسه. ثلاث سنوات قضاها في ربوع بلدنا وحين تلتقيه يبادرك بالسؤال ماذا استطع ان اخدمك". وراّت ان ابرز ما لفت اليه ماونتن في سياق خدمته هو العمل الجماعي في مختلف

المجالات ودعوته الى التزام المجتمع الاهلي ومسؤوليته ودوره، لان روح الجماعة قادرة على تخطي الكثير من العقبات.

وتذكرت يوم وجه ماونتن نداء الى المجتمع الدولي في نيسان ١٩٩٦ لمساعدة لبنان لانه يؤمن بالسلام والتنمية الدائمة للانسان.

وتوجهت الى الاعلاميين اللبنانيين: "لا يفوتني ان احصمكم بتحية تقدير، دوركم لا يستخف به في تثبيت قيم السلم الاهلي، انتم بحق الحراس الامناء للوطن".

وقدمت جائزة تذكارية الى ماونتن الذي شكر بدوره السيدة المرادي والداعمين للمشروع وعراته ومنسقة الحفل سمى بستاني والحضور. وكانت صور تذكارية وكوكيتيل.

غسان حجار

بعد لجوء وترميم في دمشق منذ ١٩٧٦ تمثال رياض الصلح عاد الى ساحته والسؤال : متى يعود بشارة الخوري ؟

كتب احمد عياش:

عاد الفارس الى ساحته بعدما تجرل اعوام الحرب عن صهوة قاعدته. وعاد الى الساحة من اعطاه اسمها. ولما غاب تمثاله لم يقب، طبعاً، اسمه. رياض الصلح معتمراً طربوشه وواضعا يده اليسرى على سترته بات ليته الاولى امس في الوسط الذي صار غير الوسط عندما ضاقت صدر الحرب والمتحاربين بوجوده فرحل اعواماً طويلة الى ملجأ آمن ليحظى بترميم ما شوهه فيه المتقاتلون على التاريخ والجغرافيا. وبين غياب التمثال عن ساحته وعودته اليها حكاية يرويها لنا النائب السابق الدكتور سعيد الاسعد صهر رياض الصلح. فيقول ان اصابة التمثال حصلت عام ١٩٧٦ فنقل الى قصره قرب السفارة الكويتية. ثم نقل الى دمشق بطلب من وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس. وبتوجيهات من الرئيس السوري حافظ الاسد اعيد ترميمه على يد خبراء ايطاليين وسوريين. علما ان التمثال صممه عام ١٩٥٤ الفنان الايطالي ماتسكوراتي وبقيت اعمال تنفيذ مستمرة ٣ سنوات حتى انجز ووضع في الساحة عام ١٩٥٧.

واخيراً كان لقاء بين الاسد والامير الوليد بن طلال حفيد الصلح. وقد تبّلع الاخير من الرئيس السوري ان التمثال سيعود الى مكانه. كما كانت للوليد اتصالات برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اكد العزم على اعادة التمثال.

وابلغ الحريري الاسعد: "التمثال لن يمس وسيعود الى مكانه". وحسم بذلك كل اللفظ الذي ثار حول مصير التمثال.

وامس، وبعد عودة التمثال، كانت لرئيس الجمهورية الياس المرادي اتصالات شملت اسرة الصلح. كما تفقد الحريري التمثال يرافقه وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس.

وفي اي حال الكلام الذي قالته اسرة الصلح امس للمسؤولين هو انه بعد عودة التمثال "المهم ان يعاد الاعتبار الى صاحبه كأحد ابطال الاستقلال".

"النهار" واكبت عودة التمثال الذي ما زالت قبلته الشرق حيث ساحة الشهداء، ومن مكانه يطل وجهه على المعرض والغازارية، وهما من معالم كانت عندما انتصب في الخمسينات في موقعه. لكن بقية المعالم رحلت الى الابد وان بقيت في الذاكرة. ولعل التمثال، اذا فكر في الحال الجديدة، لاعتزته دهشة هي شيء من دهشة اهل الكهف الذين عادوا الى الحياة بعد موت موقت لمئات من السنين. ولو تلفت التمثال قليلا الى يمينه هو لتأكدت دهشته عندما ترى عيناه صرح الاسكوا الرزين بدلا من "السور" القديم حيث صراخ الباعة ومعانوي البوسطات يلاً الأفاق.

التمثال عاد، ولكن على عجل، فما زالت آثار الترميم ظاهرة وخاصة على ظهره، اما قاعدته العليا والسفلى فتحمل كل ندوب الحرب تقريبا. حتى ان بعض شعرات الميليشيات ما زال

ورشة مزدوجة في بشري: تأهيل السوق والحديقة العامة ونفض الاهمال عن منزل جبران

بشري - من ملحم مطانيوس طوق:

باشرت بلدية بشري إعادة تأهيل الحديقة العامة قبالة كاتدرائية مار سابا، وقشط حجار المحال التجارية في حي مار سابا لظهور طابعها التراثي.

وتشمل ورشة الحديقة العامة إعادة الدرابزون القديم اليها واستحداث آخر جديد وإعادة تشغيل نوافير المياه وزرع نباتات داخلها وتشجير اشجارها ورشها بالمبيدات لحمايتها.

اما الورشة الثانية في حي مار سابا، فاستقدمت لها ماكينة خاصة تتولى قشط الحجار ونزع الكلس عنها.

واكد احد اعضاء المجلس البلدي "ان في جعبتنا مشاريع اخرى سننفذها تباعاً، وسنبداً الاسبوع المقبل بتشجير الاشجار على الطرق في موازاة اطلاق حملة نظافة".

منزل جبران

من جهة اخرى، بدأت "لجنة جبران خليل جبران" تأهيل البيت الاثري الذي عاش فيه صاحب النبي، علماً انه يضم حديقة امامه وتمثالاً نصيفاً لجبران.

وكانت هذه الورشة بدأت على عهد "لجنة جبران الوطنية" التي كانت تضم الناخبين جبران طوق وقيطان عيسى الخوري والناخب السابق المرحوم حبيب كيروز، وتتابعها اليوم اللجنة الجديدة التي انتخبت قبل نحو عام على ان تشمل الامور الآتية:

- زرع اشجار الشربين حول التمثال.

- افرغ الساحة الكبيرة امام البيت من السيارات المعطلة وبعض الاشياء الاخرى التي كان يضعها بعض البشرايين من دون شعور بالمسؤولية.

- تلبيط الساحة بما يلائم قيمة منزل جبران وتحكيل حجارها.

- زرع نباتات جديدة في حديقة البيت وانارتها.

ومن المقرر ان يشمل التاهيل لاحقاً المنزل من الداخل، بحيث يعاد تنظيم اثاثه ويجهز بنظام صوتي حديث بالعربية والفرنسية والانكليزية، يحكي تاريخ المنزل والمراحل التي عاشتها اسرة جبران. كذلك، سيزود البيت مقاعد خشبية ليستريح عليها الزوار.

ندوة "يوم الأسير اللبناني" حفلت باهتمام عربي ودولي

افتتحت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ندوة امس في دار نقابة الصحافة لنادسية "يوم الاسير اللبناني"، وذلك تحت شعار "الحرية للرهائن اللبنانيين والعرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية".

حضر الندوة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنايبان احمد سويد ومرمان فارس وممثل قائد الجيش العميد الركن هشام جابر والسفير الليبي محمد مارييا وممثلو احزاب واهالي الاسرى واعلاميون.

والقى الامين العام لـ "لجنة المتابعة" محمد صفا كلمة طالب فيها بأن يكون الافراج عن الرهائن اللبنانيين والعرب من السجون الاسرائيلية "بمعزل عن عمليات التبادل او المقايضة"، معتبراً ان احتجاجهم مخالف للمعاملات الدولية.

وتلاه السفير سمير الخوري الذي القى كلمة باسم وزير الخارجية فارس بويز، عرض فيها خلاصة ما قدمته الوزارة في سبيل اطلاق المعتقلين اللبنانيين.

والى كلمة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد القاها نيابة عنه احمد العودات وفيها: "ان موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية من البنود الدائمة في جدول اعمال مجلس الجامعة" وان الامانة العامة للجامعة "أجرت وتجري اتصالات حثيثة ومستمرة مع المنظمات والمهيئات الدولية المعنية بقضية المعتقلين من اجل اطلاقهم".

ثم تعاقب على الكلام عضو الفرع الكندي - الفرنسي في منظمة العفو الدولية جوزيه لامبرت رئيس منظمة العفو الدولية في تونس المحامي الهاشمي جغام، المحامي الدكتور عبد السلام شعيب باسم نقيب المحامين انطوان قليموس، المحامي ابراهيم العبدالله باسم الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق، علي مخزومي باسم "اتحاد الشباب العربي"، عمر الحامدي الامين العام لـ "الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي" في ليبيا.

ثم اقيم حوار دبلوماسي قدم فيه الدكتور فادي مغيزل السفيرين ادوار غرة وفوزي صلوح.

اما الدكتور جمال حافظ أمين سر الجمعية اللبنانية للطب النفسي، والذي عين عددا من الاسرى المحررين، فأوصى في كلمته باقامة مراكز لإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

وادي الغار مكباً للنفايات؟ الاهالي هددوا بالاعتصام والبيئة عاجزة عن قفله

قبل اسبوعين، كشفت "النهار" فضيحة بيئية في وادي الزعكلين الذي يتوسط قرى المنصف، غرزوز وشيخان في قضاء جبيل، حيث استحدثت مكب ومطمر لنفايات مزارع الدجاج وفضلاتها. ويبدو ان الصرخة التي اطلقها اهالي البلدات المذكورة لم تجد لان ايا من المعنيين لم يتحرك للتصدي لهذا الانتهاك البيئي. فالوادي لا يزال غارقاً في النفايات، وتلغف الروائح الكريهة مقتحمة المنازل.

ليلا ونهارا

الاهالي ما زالوا يرفضون بشدة تحويل واديهم مستودعاً للابوئة والتلوث، واكدوا "ان الشاحنات لا تزال تقصده ليلا ونهارا مفرغة حمولاتها فيه، حتى انها خلفت وراءها قبل ايام نفايات على طول طريق المنصف، مما اضطر بلدية البلدة الى تنظيف الشارع المنكوب ورشه بالمبيدات".

وحيال الاهمال المتماذي، وجهوا عريضة مذيلة بتوقيعهم الى وزارتي البيئة والصحة ومخاطف جبل لبنان وقائمقام جبيل، معترضين على استمرار تشويه البيئة في منطقتهم وازدياد توافد الشاحنات المحملة اوساخا اليها، وممدين بالاعتصام اذا لم تتحرك الدولة في سرعة.

مصدر في وزارة البيئة اوضح "اننا ارسلنا فريقا كشف على الموقع - المكب، ووضع تقريراً فيه ان فضلات الدجاج تطمر في المكب طمرا عادياً، من دون اتخاذ تدابير وقائية تمنع تلوث التربة والمياه الجوفية".

اضاف: "لا تستطيع وزارة البيئة حالياً قفل هذا المكب او سواه، لانه لا يوجد في لبنان موقع بديل تجمع فيه فضلات مزارع الدجاج والمسالخ. وفي انتظار ان تتوصل الدولة الى حلول جذرية لهذه المشكلة، سنفرض على ملاك المكب استعمال مادة الكلس اثناء الطمر واعتماد طريقة علمية في نقل النفايات تخفف انتشار روائحها الكريهة". واعتبر "انها الطريقة الاقل ضرراً حالياً، في انتظار ان يبدأ تنفيذ قرار مجلس الوزراء باتشاء مصنع مركزي تعالج فيه كل نفايات المسالخ والمزارع والملاحم".

وختم "ان الوزارة ستأكد من التزام الشروط المطلوبة بيئياً وصحياً، عبر كشوف دورية تقوم بها".

ر.ص.

وفد بلدية الكويت قابل الحريري وشمعون

واصل وفد بلدية الكويت امس لقاءاته، فزار في السادسة والرابع مساءً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، يرافقه سفير الكويت عبد الرزاق الكندري.

بعد الزيارة تحدث السيد باسل الجاسر باسم الوفد: "كان اللقاء لشكر دولة الرئيس وابداه الاعجاب الكبير بالقدرات الكبرى في جميع نواحي الحياة في لبنان. وكنا سعداء برؤية اخواننا في لبنان، وهم على قدر كبير من العزيمة وقوة الشكيمة للوصول ببلدهم الى ما وصلوا اليه، وخصوصاً بعد الحوادث الاليمية التي مرت به.

جولتنا كانت للتعرف وقدمنا الدعوة الى رئيس بلدية بيروت لزيارة الكويت. واملنا كبير في ان نتوصل الى اتفاق توأمة مع بلدية بيروت".

وكان الوفد البلدي الكويتي برئاسة حسين مزيد الديحاني زار بلدة دير القمر والتقى رئيس بلديتها دوري شمعون، في حضور النائب جورج ديب نعمة.

بعد اللقاء قال الديحاني: "جئنا الى هذه المنطقة لنبحث مع السيد شمعون في المجالات المتعلقة بالعمل البلدي ولنتعرف على تاريخ دير القمر العريق. وقد سررنا بما رأيناه من نظافة واهتمام بالهباتي الاثرية التي تعود الى مئات السنين. ونحن مستعدون لدعم كل ما تطلبه دير القمر ماليًا ومعنويًا في سبيل تعزيز اواصر الصداقة والتعاون في مختلف المجالات".

من جهته قال السيد شمعون: "العلاقات بين الكويت ولبنان ليست جديدة، ونأمل في علاقات مستقبلية جيدة بين البلدين على غرار المهرجان الثقافي الذي يقام بالتعاون مع بلدية ليون الفرنسية، والذي سينطلق الاسبوع المقبل في دير القمر مع سعيينا الى اقامة مهرجانات مختلفة بالتعاون مع المدن الكبرى في العالم".

بعد لجوء وترميم في دمشق منذ ١٩٧٦ (تتمة)

ظاهرا للقراءة على جنباتها. فهل يفتن المعنيون لذلك؟

التمثال عاد. المهم انه عاد ومع جزء كبير من تاريخ استقلالنا الذي يلوح لكثير من اجيالنا الشابة كسراب. ولعل في التمثال ذكري ان نغمت ذاكرة هذه الاجيال.

وبعد رياض الصلح، وسبقه تمثال حبيب ابي شهلا، السؤل الديمي هو عن بشارة الخوري وعن تمثاله الذي عصفت به ايضاً رياح الحرب فاخرجه من ساحته في رأس البنع فتمت يعود؟

في اي حال فتح لنا رياض الصلح صفحة: فقد وقف تمثاله عام ١٩٥٧ قبل سنة من فنتة ١٩٥٨. ورحل موقتاً عام ١٩٧٦ بعد سنة من فنتة ١٩٧٥. فهل نستطلع عرافا ليقول لنا مانا

سيحصل بعد سنة من الآن؟

شمس الحقيقة لا تغيب

العام بحقه في معرفة الحقيقة وبالحاجة المدنية إليها.

ولعل ابلغ ما قيل في التقرير ان معذبه "وقعوا في غرام التحقيق وتوصلوا الى تصديقه، رغم ما ورد في سياق تحضيره من تناقضات ووقائع مخالفة جرى تجاهلها الامر الذي اوقع الصحافيين المحققين في الخطأ المميت".

وقد ردت اوليفر على فصلها من العمل بأن الجهات التي وجهت اليها الرسائل قد امرت "بقتل ناقلها!"

... تبقى غلطة الـ "نيويورك تايمس"، وغلطة الشاطر بالف غلطة، وهي المعروفة بانها "الثور الكبير".

فقد نشرت الصحيفة تقريراً في الصفحة الاولى من عدد ٢ أيار الماضي عن اكتشاف ادوية تزيل الازرار الخبيثة لدى الفئران. وقالت انه على رغم ان ليس اكيدا ان التجارب ستقود الى تجربة هذه الادوية على الانسان فان ثمة عقارين جديدين اظهرا هذا الوجد. وابدى حامل جائزة نوبل للعلوم جيمس واطسون اعتقاده، بحسب الصحيفة، ان الباحثين ربما توصلوا الى الشفاء من السرطان خلال سنتين. وقدمت الصحيفة التقرير على انه الاكثر اهمية بين الاكتشافات العلمية، وهو اختراق كبير".

وما ان نشر التقرير حتى تلقفته الصحف المسائية وبثته وسائل الاعلام المرئي، نظرا الى الصدقية الكبيرة التي تتمتع بها الصحيفة، خصوصا لجهة التدقيق في ما تنشر وللقواعد المتبعة في اختيار تقارير الصفحة الاولى ومغازي توجيهها والمكان الذي توضع فيه. وقد وضع تقرير السرطان في رأس عمود اليسار، المكان الاحمر في صدر الصحيفة.

وانهالت على الاثر المكالمات على الاطباء والعلماء، واعدت مجلات "تايم" و"نيوزويك" و"يو. اس. نيوز" تقارير اضافية مع خلفيات، وارتفعت اسهم الشركة التي تصنع العقارين في السوق، وغرق الجميع في فوضى عارمة لسبب وحيد هو نشر التقرير في الصفحة الاولى من الـ "نيويورك تايمس"! وتبين لاحقا ان الخبر ليس جديدا ولا جديرا بالصفحة الاولى، وان علاج الانسان ليس اكيدا، ومعروف ذلك منذ سنوات. كما ان اقوال بعض الاطباء في المعهد الوطني للسرطان قد اُسء تفسيرها من اجل اثارة الحماسة. كذلك تبين ان الصحيفة سبق لها ان نشرت اخبارا مماثلة في صفحاتها الداخلية قبل اشهر (بين تشرين الثاني وكانون الاول من العام الماضي) وان لا جديد في هذا المجال.

اما لماذا تصاعدت الضجة هذه المرة، فليسبب بسيط هو ان مواد الصفحة الاولى في الجريدة يجري اختبارها بعناية، فضلا عن ان "التايمس" تعتبر مرجعا مهنيا اساسيا للاعلام المكتوب كما المرئي والمسموع، وان تأثيرها يتجاوز مدينة نيويورك وضواحيها خصوصا بعد نجاح طبيعتها الوطنية منذ العام ١٩٨٠ والتي توزع ٢٧٧ الف نسخة في انحاء الولايات المتحدة من اصل مليون ومئة الف نسخة توزعها يوميا، ولاعتياد ٣٥٠ صحيفة في الولايات المتحدة على خدماتها الاخبارية. وتقدر نسبة ما تنشره كل منها، نقلا عن "التايمس" بخمس قطع يوميا. وكان هناك شبه اجماع على وجود سوء تقدير في نشر تقرير السرطان في الصفحة الاولى، وعلى انه من القطع القليلة التي لم تحظ بالحفظ المعمود من "التايمس" في المواضيع التي يصعب الجزم فيها صحافيا.

وبدا من الاستقصاءات الداخلية ان التقرير لم يخضع للمراجعة المفروضة، ان اطلع عليه محرر طبعه "الويك اند" دون سواه، على رغم ان التقرير ابقى اسبوعا للمراجعة والتدقيق.

وقد وجد من دافع عن نشره في صدر الاولى، بأن بعض الابحاث تصلح اخبارا رئيسية في بعض مراحل تقدمها.

وكان الرد: هل التقرير يبذل ما يعرفه القارئ؟ وهل يؤكد الانطباع السائد ام ينقضه؟ وهل ورد مثله سابقا؟

وكان الجواب ان مناخ تأثير "التايمس" فريد في نوعه، وان محرريها وندوبيها ينظر اليهم على انهم هم الذين يضعون القواعد المهنية، فكيف يخالفونها؟ علماً ان الانطباع السائد في الولايات المتحدة وخارجها ان الـ "نيويورك تايمس" تعرف اكثر من غيرها. وان ما توجهه في الصفحة الاولى يدعو الى التفكير اكثر من الاطلاع فحسب.

ولعل اوضح ما قيل في شأن تأثير "التايمس" بعد الضجة التي اثارها نشر تقرير السرطان في الصفحة الاولى، اورده في مجلة "يو. اس. نيوز" من "كل وسائل الاعلام تطمح الى ان يعتمد الناس وجهات نظرها في القضايا التي تتابع، كما في قصة السرطان، ولكن ربما تجد التايمس نفسها في بعض الاحيان في موقف مستغرب، لانها انتجت من التأثير اكثر مما شاءت!" انها مسألة ثقة ومسؤولية.

هل نحن امام بدعة "ما بعد الحداثة"؟

ثمة في العالم من يعتبر ان الموضوعية باتت موضحة قديمة بل وهم. ويضع اصحاب هذه النظرية عبارة "الواقع" بين مزدوجين ويشجعون على اعتماد الذاتية. حتى ان بعض هؤلاء يشكك في وجود تاريخ ثابت ويقول ان التاريخ موجود فقط في عقول المؤرخين، وان ما يقدمه هؤلاء هو ما اختاروه هم من الماضي، ويحاولون تطبيق ذلك على الصحافة ومبادئها بحيث تصح مهمة الصحافي صنع الحقيقة لا البحث عنها.

ويقول الناقد الاعلامي مينشيكو كوكاني ان المفهوم القديم لـ "الحقيقة" و"المعرفة"، في الثقافة الليبرالية، في خطر، نظرا الى ابدالمال بـ "الرأي" و"الادراك" وفي ذلك يبدو ادعاء باتريسياسميث "الزمامة العاطفية" اخطر من اختلافات ستيفان غراس!

اننا على مشارف عصر جديد وربما مفهوم جديد للاعلام والحقيقة. ولكن ممما تعددت الاجتهادات والتفسيرات والمبررات تبقى الحقيقة شمساً تستطع بنورها وصدقها، تحرق من يحاول حجباها.

ادمون صعب

(لوس انجلس - كاليفورنيا)

"كل صباح في افريقيا، يستيقظ غزال ويباشر الجري مدركاً ان سرعته يجب ان تفوق جري اسرع الاسود، والا وقع فريسة... وكل صباح ايضا يستيقظ أسد هناك ويباشر الجري السريع ليسبق ابطاً الغزالن والا مات من الجوع.

ولا يغير طبيعة الامور كونك غزالاً ام أسداً... لان المهم ان تباشر الجري مع طلوع الشمس".

(من اعلان عن لوحات لاقوال مأثورة) منذ اشهر والاميركيون منشغلون بسلسلة من الفضائح الاعلامية، وسط تسابق محموم بين الصحافة والاعلام المرئي والمسموع على القراءة والمشاهدين والموازنات الاعلانية.

وكان لهذه الفضائح ان تمر من دون تأثير كبير لولا تناولها، من جهة، شأناً اساسياً في العلاقة بين الرأي العام والوسائل الاعلامية هو الصدق وثقة القراء والمشاهدين برجال الاعلام عموماً. ومن جهة اخرى، وتورط وسائل ركنية في هذا الميدان واخصها صحيفة الـ "نيويورك تايمس" المرئية في نشدان الحقيقة والمحافظة على الصدقية ومহারية الكذب والخداع، الى مجلة "تايم" الشهيرة بدقتها وحرصها على الحقيقة، ومحطة "سي. إن. إن" التلفزيونية ذات الامتداد الدولي والتي حولت العالم "قرية كونية" بفضل شمول تغطيتها الاحداث الخارجية وتأثيرها المتنامي على الرأي العام.

وشملت الفضائح كذلك ثلاث صفح محلية معروفة برصانتها ونزاهة كتابها هي الـ "سينسيناتي انكوايرر" و"نيو ريابلينك" و"بوسطن غلوب".

وقد اعترفت هذه الوسائط بأن محررين فيها قد كذبوا، ولم يتحرروا الحقيقة. وبعضهم اختلق قصصاً واخترع شخصيات غير موجودة طمعا في كسب الشهرة. وانتهى الامر الى اعتراف الوسائل المذكورة باخطائها، بعد فصل المحررين الذين خيبتوا ثقة الرأي العام بهم.

وكانت الـ "نيويورك تايمس" والـ "سي. إن. إن" الاكثر تأثراً بما جرى على المسرح الاعلامي الايمركي.

الـ "سينسيناتي انكوايرر" كتب فيها المحرر مايكل غالاغرا سلسلة مقالات عن شركة "تشيكيتا" لتصدير الموز فاتهمها برشوة موظفين رسميين وباستعمال مبيدات تشكل خطراً على الصحة العامة. وتبين اثر ذلك ان ما كتبه المحرر كان مزاعم استند فيها الى الشرطة لتسجيل مكالمات هاتفية داخل الشركة حصل عليها بطريقة غير شرعية. وقد اضطرت الصحيفة الى دفع غرامة قضائية بقيمة عشرة ملايين دولار للشركة، ونشرت لها اعتذاراً بعرض الصفحة الاولى، كما فصلت غالاغرا من العمل فيها.

اما الـ "نيو ريابلينك" فقد اختلق المحرر فيها ستيفان غراس شخصيات لا وجود لها ونشره قصصاً غير واقعية ابرزها سوء معاملة شاب مخمور لسيدة في احد الفنادق. وتبين للصحيفة ان غراس "فبرك" ٢٧ من ٤٢ مقالاً نشرها في عامين ونصف عام طلباً للشهرة ومجازاة لمقدمي البرامج التلفزيونية، علماً ان الـ "نيو ريابلينك" معروفة بصدقها ونزاهتها وشفافيتها. وهي اعترفت بان غراس قد كذب فطرته واعترفت من قرائها.

وفي "بوسطن غلوب" اختلقت المحررة باتريسياسميث، الحائزة جائزة "بوليتزر" للعام ١٩٩٨ على تعليقاتها، قصصاً عاطفية ومأسوية بينما واحدة عن امرأة دعتها "كلير" كانت تعاني السرطان، واخرى سمتها "دوروثي جيبسون" روت من خيالها، كيف احتفلت بعيد الفصح. وقد ادعت في اعتذارها ان "الزمامة العاطفية" كانت في صلب مقالاتها. في حين اكدت ادارة الصحيفة ان باتريسياسميث كذبت لذلك طرحتها.

وفي حين اكتفت الصحف الثلاث بالاعتذار من القراء وطرد المحررين الذين كذبوا عليهم، طرح ما بثته "سي. إن. إن"، ونشرته الـ "نيويورك تايمس" المبادئ التي تقوم عليها المهنة الاعلامية عموماً، سواء اكانت صحافة مكتوبة ام معلومات ترافقها بصريات وسمعيات. كذلك طرحت على نحو واضح غياب الاصول والتقاليد السلوكية والمهنية عن الاعلام المرئي والمسموع الحديث العهد، الى اجمال بعض الاصول المعتمدة في العمل الصحافي والتي تعتبر الـ "نيويورك تايمس" مرجعها الرئيسي والحارسة لممارستها على نحو سوي. فقد عملت المحررة في الـ "سي. إن. إن" ابريل اوليفر مدة ثمانية اشهر على تحقيق سري تناول "فضيحة" استعمال القيادة العسكرية الاميركية في لاوس غاز الاعصاب المميت ضد الجنود الاميركيين الذين فروا من وحداتهم. وقد بث من الشريط ومدته ١٨ دقيقة. وقد تبين لاحقا ان التحقيق يجافي الحقيقة، وتجاهل وقائع تناقض العرض. كما تبين ان ما القى على الجنود الفارين ربما كان غازا مسيلا للدموع، وليس غاز اعصاب فتاكاً.

وقد كلفت ادارة التلفزيون محققا خلاصا هو محام معروف بنزاهته، فرأى ان التقرير ناقص ولم يحظ بالتفاصيل الكاملة وازيلت منه كل المعلومات التي تناقض الافتراض الذي انطلق منه التقرير، اي استعمال غاز الاعصاب، كما جرى تصوير بعض الوقائع لخدمة الافتراض المذكور.

واعتبر المحقق "ان الافراط في الثقة لدى اوليفر قد اوقعها في الخطأ".

وكانت اوليفر وزميلها بيتر ارنث نشرنا مقالا في مجلة "تايم"، أهد ملكي الـ "سي. إن. إن"، حول هذا الموضوع.

واضطرت الـ "سي. إن. إن" و"تايم" الى التراجع لاحقا عن التقرير والاعتذار عن الخطأ الذي ارتكبه. وفصلت ابريل من التلفزيون، كما وجه تأنيب الى ارنث الذي شفع به نشاطه غير العادي في تعطيته الغزو العراقي للكويت وحرب "عاصفة الصحراء" مباشرة من بغداد. وثمة من يعتقد انه قد يفصل في مرحلة لاحقة. وكان هذا اختيارا فاشلا للمشاركة المشتركة بين التلفزيون والصحافة، اعتمادا على مادة التلفزيون من دون اخضاعها لقواعد التدقيق والمراجعة المتشددة المعتمدة في الصحافة، والمشهورة فيها مجلة "تايم" منذ اكثر من ٧٥ سنة.

وقد استدركت الـ "سي. إن. إن" الانعكاسات السلبية للتقرير عليها، فاعترفت بالخطأ بعد صدور تقرير المحقق الحيايى مؤكدة ان ما حصل لا يقلل من اهمية العمل الصحافي الجيد الذي يبحث عن الوقائع بجديده وتجرد ويعرضها ليس خدمة لافتراض مسبق، بل بمسؤولية اعلام الرأي

عودة المهجرين لا تتأمن بالمهرجانات والحملات السياسية، بل بخلوة يشارك فيها كل المعنيين بقاء الاخلاء والمصالحات خاضعة لأمزجة الزعماء بدّل سلطة الدولة يجعلها مكلفة جداً ولا توفر للعودة متطلبات الأمن والأمان

مؤتمر دعوة المهجرين الى العودة الذي انعقد في بيت الدين وتحول مهرجانا سياسيا ومنيرا للمجموع أدخل هذه العودة في متاهات سجال وتبادل اتهامات بحيث أفسد الدعوة وعطل نتائج المؤتمر وتوصياته، على عموميتها.

والداعون الى عقد مثل هذا المؤتمر أخطأوا السبيل الى الغاية المطلوبة، لان مجرد الدعوة اليه كان تسييسا لقضية المهجرين ادخلها لعبة التجاذبات، وكأن كل طرف لا يهيمه تأمين العودة بقدر ما يهيمه تحقيق كسب سياسي وشعبي ولو على حساب المهجرين وقضيتهم، بدليل من صار حشدتهم في هذا المؤتمر من نواب وشخصيات ورؤساء بلديات طلب منهم عدم التخلف عن الحضور. فلو ان الرغبة كانت صادقة والنية سليمة وبعيدة عن اي خلفيات سياسية ومصالح ذاتية، لما كانت عودة المهجرين تعالج بمؤتمر يتحول مهرجانا سياسيا او انتخابيا، بل كانت المعالجة تتم بالدعوة الى خلوة يشاركه فيها كل المعنيين، رسميين وغير رسميين، وتصدر عنها توصيات علمية وعملية تؤمن العودة السلمية والكريمة وتوفر الاجواء المائدة والمناخات الصافية لها، لأن هذه العودة لا تتم فقط بتوفير المال بل بتوفير الامن والامان ايضا وأولا.

اميل خوري

دعوه لا تزعجوه ... ولكن الى متى؟

يحاول بنيامين نتنياهو الايحاء انه يتجه الى قبول المبادرة الاميركية [وفق شروطه طبعاً] قبل حلول ٢٩ تموز الحالي، موعد زهاب الكنيست الاسرائيلي الى العتلة الصيفية.

وفي اطار سياسة ذر الرماد في العيون [الاسرائيلية قبل غيرها]، حرص نتنياهو امس على الاجتماع مع رئيس حزب العمل إيهود باراك ومع الرئيس غازار وايزمان، في اطار تحرك بدا وكأنه يمهّد فعلاً للاعلان عن قبول "المبادرة الاميركية".

والجدير بالملاحظة ان هذه المبادرة باتت تحظى بمؤيدين متزايدين في الكنيست الاسرائيلي ضاقوا ذرعاً بمحاولة نتنياهو، اكثر مما تحظى بتأييد الكونغرس، والذي سبق ان وجه ٨٦ من أعضائه المئة رسالة الى بيل كلينتون تحذره من مغبة ممارسة الضغوط على اسرائيل!

ويأتي تحرك نتنياهو متلازماً مع قيام وفد فلسطيني يتألف من صائب عريقات ونيل شعث بزيارة مفاجئة وسريعة الى واشنطن بناء على دعوة من مادلين اولبرايت، ولعل هذا ما زاد من حدة التكهّنات التي توقعت اعلاناً قريباً لقبول "المبادرة الاميركية".

وليس سراً ان وزيرة الخارجية الاميركية لم تعد تملك الآ ان تشنق نفسها ياساً وغيظاً باشربة الماتف، الذي التصقت به اكثر من (١٠ ساعات) في خلال اسبوع، محاولة اقناع نتنياهو، بان يقبل المبادرة الاميركية وهو ما يعيد تحريك التسوية التي تواجه انهياراً كاملاً... ولكن الممالة الاميركية لتل ابيب وصلت في الايام القليلة الماضية حد تجريد حملة قاسية ضد مشروع القرار العربي - الاوروبي، الذي اقرته الامم المتحدة بغالبية ١٠٤ (اصوات)، واعطى الفلسطينيين صفة "مراقب فوق العادة" في الجمعية العامة وهو ما يساوي عضوية كاملة الصفات والصلاحيات باستثناء الاشتراك في عمليات التصويت والترشيح.

ولان نتنياهو إنخرط في حملة قاسية ضد هذا المشروع لم تتوان واشنطن عن الوقوف الى جانبه في اطار مراعاة ضمنية مضحكة على سياسة "دعوه ولا تزعجوه" التي طبقتها، ربما لتوازن بها الاصرار على مبادرتها الداعية الى الانسحاب من ١٣ في المئة من الاراضي الفلسطينية.

لكن سياسة المناورات والاحابيل مستمرة في اسرائيل... ورغم انهماك اولبرايت في "ديبلوماسية الماتف" وانصراف نتنياهو الى سياسة التعمية مع باراك وايزمان، فان حنان عشراوي اختصرت الموقف امس من خلال وصفها المفعم بالمرارة، فعندما سئلت، الى أين يمكن ان تفضي الدبلوماسية الاميركية ردت بالقول:

"ربما تفضي الجهود الاميركية الى إعادة إنتشار اسرائيلي في واشنطن ولكن ليس في الاراضي الفلسطينية!"

والأمر هنا لا ينطوي على اي مبالغة فسياسة العجز والمماطلة التي طبقتها واشنطن منذ عامين "وفرت لحكومة نتنياهو غطاءً زنياً وسياسياً كافياً لفرض حقائق جديدة على الارض".

انها الحقائق التي تجعل الان من قبول نتنياهو بالمبادرة الاميركية انجازاً كبيراً، يستحق عند اعلانه كل الطبل والزمر، مع انه في محتواه العملي يشكل نكولاً صريحاً وواضحاً باتفاقات التسوية التي حددت مساحات اوسع بكثير يفترض ان تنسحب منها اسرائيل قبل الوصول الى المرحلة النهائية.

وما ستسارع واشنطن وتل ابيب الى تصويره كاتنصار للتسوية، عند قبول المبادرة المذكورة، لن يكون في الواقع اكثر من تكريس حلقة جديدة من حلقات المزايم التي تلحقها اسرائيل بالعرب والفلسطينيين في الحرب وفي السلم.

وتتهم اميركا بالعجز والمماطلة، ونحن من المحيط الى الخليج نفرق في ما هو اسوأ من العجز والمماطلة!!

سبحانك اللهم!!!

راجح الخوري

ومثل هذه الخلوة لا تعقد والعهد يوشك على نهايته والحكومة تحولت حكومة تصريف اعمال، بل كان ينبغي ان تعقد قبل الان، وتوضع لهذه العودة خطة متكاملة تنفذ على مراحل ولمدة محددة تبدأ باقامة البنية التحتية في كل قرية وبلدة مهجرة قبل ان ترتفع اعمدة البناء لتبقى مجرد هياكل في غياب شبكة المياه والكهرباء والطرق، ثم المدارس والمستوصفات، وان تغطي الاولوية بعد ذلك لترميم المنازل وإعادة بناء المهدم منها قبل الاخلاء، لأن الاخلاء أكلت معظم الاموال المخصصة للعودة، اذ فتحت ابواب الرزق والتفتيح السياسي لكثير من الاطراف على حساب المهجرين بلا حساب ودون قاعدة وعلى مراحل عوض ان تتم في مرحلة واحدة تحاشياً للمساومات السياسية والمالية. وكأن ما حصل في وادي ابو جليل وعرف بوادي الذهب اصبح قاعدة لوديان ذهب أخرى. بحيث لا يكون أحد افضل من أحد، ولا يكون زعيم سياسي افضل من زعيم آخر.

وهكذا أفرغت الاخلاء الصندوق من الاموال فلم تتأمن سوى عودة ٢٠ في المئة من المهجرين، في حين كان ينبغي تأمين عودة ٥٠ في المئة لو ان الاموال صرفت في سبيلها ولم يهدر منها الكثير، وصار تبرير ذلك بالقول انه ثمن "السلم الاهلي"...

وما كان يجب، من جهة أخرى، ان يتأمن المال لعودة المهجرين من الخزينة العامة، بل من صندوق خاص ينشأ لهذه الغاية ويتم تمويله بفرض رسم خاص اما على صحيفة البنزين واما على اي سلعة أخرى اسوة بالرسم الذي فرض في الماضي من اجل إعادة تعمير ما هدمه الزلزال.

ان عدم اعتماد خطة مبرمجة لتأمين عودة المهجرين منذ البداية ادّى الى الفوضى في الاتفاق، وفي الخلط بين متطلبات المهجر وحقوق المهجر، ففاق تعويض المهجر لكي يخلي المنزل الذي يحتله ضعاف تعويض المهجر.

وكان ينبغي تأمين استعادة الاراضي العائدة للمهجرين قبل تأمين العودة نفسها، لا ان يظل المحتل او المهجر يستغل هذه الاراضي ويفرض التخلي عنها ما لم يتقاضى تعويضاً عن ذلك في حين ان عليه هو ان يدفع تعويضاً لصاحب الارض وقد استثمارها مجاناً على مدى سنوات.

في غياب الناظر

والواقع ان ما جعل عودة المهجرين تأخذ هذا المنحى الخاطيء هو غياب سلطة الدولة عن المناطق المهجرة واستمرار خضوعها لسلطة الزعماء المحليين المتحكمين في هذه العودة وفي طريقة صرف الاموال، وهو ما جعل الدولة تنفق، مكروهة، اموالاً كثيرة على الاخلاء سواء في بيروت او في الشمال او في الجبل او في البقاع، والا تعطل تنفيذ الاعمار في وسط بيروت التجاري، كما هو معطل الآن في مشروع اليسار لأن الاخلاء تجارة رابحة سياسياً ومالياً.

لذلك لم يكن ملائماً مباشرة تنفيذ المشاريع الكبرى حيث يصطدم بتنفيذها بالاخلاء ولا تأمين عودة المهجرين الى المناطق الحساسة، ما لم تكن الدولة قد بسطت سلطتها كاملة وباتت لها الكلمة الاولى في تنفيذ هذه الاخلاء بحق وعدالة. لا ان تكون الكلمة لاصحاب الابتزاز المالي والسياسي، بحجة المصالحات وتحقيق التعاليش بكلفة مرتفعة جداً، تجعل المواطن يدفع ثمن الحرب غالباً وثمان السلم الاهلي اقل، فيرهب، وتصاب خزينة الدولة بالافلاس.

وبالعودة الى توصيات مؤتمر بيت الدين، يطرح بعض الاوساط النيابية السؤال الاتي: كيف يمكن الحكومة الأخذ بما او بيعضها، والمؤتمر تركز معظمه على تمزيق سمعة الحكومة ورئيسها؟ وكيف يمكن تأمين عودة المهجرين في مثل هذا الجو المسموم والتوتر السياسي الذي يثير لديهم القلق ويجعل من لم يعد منهم يتردد في العودة ومن عاد يفكر في الرحيل. وكان جنابلاً لا تمه العودة بقدر ما يهيمه تأمين حشد يستمع اليه وهو يحمل على الحريري ليجعل دفع تعويض الاخلاء لجماعته يسبق اي تعويض آخر، والا فلا عودة...

لقد خلط الوزير جنابلاً صندوق المهجرين بصندوق الاقتراع في بلديات اقليم الخروب وتناججه، وبحسابات سياسية، جعلته يقبل تحالفاته ويبدلها حتى اشعار آخر.

لذلك فان توصيات مؤتمر بيت الدين تبقى جبرا على ورق ما دامت تقترح اخضاع صندوق

وسطاء بين الرجلين يُسَلِّمون بالعجز: الحل هناك...

كشف المستور بين الحريري وجنبلاط

كتب نقولا ناصيف:

ينشط وسطاء قرييون من رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط على خط تسوية ومصالحة بينهما، لا تزالان تصطدمان بعفتين:

– إبلاغ الحريري الى الساعة رفضه التراجع خطوة واحدة في خلافه مع جنبلاط، وتالياً عدم مُمانعته في ترك المعركة مفتوحة الى الحد الذي يريد أن يذهب اليه الزعيم الدرزي.

– لا فرصة للتسوية والمصالحة بين الرجلين في بيروت، ممّا يقتضي الإنتقال بالخلاف الى دمشق والإحتكام اليها. تجمر بذلك جهات وثيقة الصلة بجنبلاط، فتقول أن "الحل بينهما لم يعد هنا".

وعلى خط مواز لا يبدو القصر الجمهوري بدوره مكاناً ملائماً لمثل هذه المصالحة بعد الانتقادات القاسية في حق جنبلاط التي سمعها زوار بعيدا من الرئيس الياس المرواني، مُخْلِراً الى موقف رئيس الحكومة منه.

تحالف معياري

بإزاء هاتين العفتين، تُواجه الوساطة أيضاً إفتقارها الى أفكار محدّدة وواضحة في خطة المصالحة سوى تشبّث الساعة بتحقيقها. ذلك أن محاولتهم بدأت من عند الحريري بالذات في الأيام المنصرمة بهدف معرفة الحدود القصوى التي يُمكن أن يبلغها في معاودة حوار مع جنبلاط قبل نقلها الى الأخير تفادياً لأي رفض قد تُقابل به الشروط والشروط المضادة. على أن هؤلاء لمسوا من رئيس الحكومة، إصراره على الآتي:

١ – تمسك الحريري برقابته الفعلية والمباشرة على المبالغ التي سيدفعها الصندوق المركزي للمهجرين. وذلك يعني بالنسبة اليه أن الصندوق سيُدَقَّق بدءاً من الآن في كل القيود التي ستُحِيلها عليه وزارة شؤون المهجرين عن المستفيدين من التعويضات. وإستناداً الى هذا التدقيق يوافق على صرف التعويضات المناسبة لمؤلاء أو يرفضها. مثل هذا التدقيق كان يُجرى الصندوق قبلاً، بيد أن "الحلف المقدس" الذي جمع في حينه الحريري وجنبلاط أتاح المجال أمام "تمريب" أموال طائلة ذهبت في غير وجهتها بعلم الرجلين، ومن دون أن تُثبّر حفيظة أي منهما، حرصاً على ذلك التحالف السياسي ربما.

٢ – صرف النظر أيضاً عن تفاهم آخر في السياق نفسه، هو إبن ذلك التحالف وإتفاهما المسبق على معيار غير عادل في دفع التعويضات، قضى بخفض قيمة التعويض الذي يُدفع للمستفيد الدرزي عن ذلك الذي يُدفع للمستفيد المسيحي في البلديات الدرزية – المسيحية المختلطة. أما مبعث هذا المعيار، فهو الإعتقاد المشترك لدى الحريري وجنبلاط (أو لدى جنبلاط وجاره فيه الحريري)، بضرورة ربط تشجيع عودة المهجرين بالإحتقان والشحن الطائفي لدى السكان الدرزي والموارنة بغيّة تجاوز الآثار التي تركتها "حرب الجبل" وسواها على مرّ السنين، وخصوصاً في القرى المختلطة. وهو أمر يُقتضي أيضاً توفير حوافز للمقيم (كما المحتل) الدرزي على تقبل وجود الفريق الأخر (المهجّر) معه وعودته الى منزله، عبر إغرائه بالمال. فكانت أن نهبتم أموال طائلة ثمناً لتبرير وجهة النظر هذه كون الأضرار طاولت الدرزي المحتل بقدر المسيحي المهجّر في أملاكه ومنزله من جهة، وكونها طاولت من جهة أخرى العلاقات الإجتماعية بين السكان جميعاً مشحونة بالعدائية ونتائج الإقتتال. على أن رئيس الحكومة تراجع أخيراً عن هذا الموقف، ليبلغ الى محدّثيه الوسطاء الآتي:

– إن التعويضات من الآن فصاعداً ستكون متوازنة بين المستفيدين الدرزي والمستفيدين المسيحيين.

– زوال الدوافع التي أوجبت ذلك المعيار غير المتوازن لأسباب تتصل بالقرار السياسي القاطع بعودة المهجرين الى بلداتهم وفرض تحقيقها، وبانتشار الجيش في البلديات والقرى ضماناً للعودة والإستقرار بعيداً من أي تهديدات لسلامة السكان العائدين وأمنهم، وبتضالّل مصادر الأموال التي يُمكن توظيفها في خطة تمويل العودة على نحو بات من الضروري إخضاع دفع التعويضات للتدقيق.

٣ – قرّن الحريري موقفه من مراقبته المباشرة لأعمال الصندوق المركزي للمهجرين (كما أبلغ الى الوسطاء) بأن أوعز الى دوائر الصندوق لبدء التدقيق في لوائح المستفيدين التي تُحِيلها عليه وزارة شؤون المهجرين، وفي الوقت نفسه بدء دفع المبالغ المستحقّة للمهجرين المسيحيين في الجبل.

في اختصار، هي شروط الحريري لمصالحة جنبلاط. غير أنه يُقفل الأبواب دونها، حتى الآن على الأقل.

أما الوجه الأخر للمشكلة فهو سعي الحريري الى حصر ملف عودة المهجرين (إدارة وتمويلًا وتنفيذًا) به وحده، ونزعه من جنبلاط بهدف التضييق عليه.

كشف المستور

بيد أن الموقف مُفاير تماماً في الجانب الأخر من المشكلة، عندما يخرج الحلفاء السابقون للحريري عن تحفّظهم وتكتنهم، المبرر في حينه. فيقولون أن المبالغ الضخمة التي أقرّها

مجلس النواب لتمويل عودة المهجرين منذ ١٩٩٢ (المقدّرة بنحو ٨٠٠ مليون دولار)، أُنْفِقت على تعويضات عودة مهجري الجبل وعلى خطط أخرى غير ذات صلة بعمل وزارة شؤون المهجرين، فأضخ الصندوق المركزي للمهجرين يُنْفِق إستناداً الى لوائح الوزارة وقيودها كما إستناداً الى لوائح وقيود أخرى مصدرها الصندوق نفسه وأحياناً رئيس الحكومة (تبريراً إضافياً للإهدار)، وفي مرّات كثيرة من دون معرفة الوزارة. وقد يكون توقيت مثل هذا الإعتراف أفضل من الإعتراف، غير المخفي على أحد:

– ذهب بعضها الى "سوليدير"، والى إخلاءات بالجملة لتنفيذ جسور وانفاق واتستردادات في بيروت (بمبالغ خيالية استنفاد منها انصار "حزب الله" وحركة "امل" وعائلات سنية بيروتية)، والى إستملاكات "المدينة الرياضية"، والى إنجاز البنى التحتية للقرى المهجّرة.

– وذهب قسم آخر من تلك المبالغ الى مشاريع للشمال وبيروت (بعد حصر تعويضات مهجّر الجنوب بمجلس الجنوب).

– وذهب قسم وافر منها أيضاً الى تمويل معركة بعض المرشحين في إنتخابات دائرة عاليه صيف ١٩٩٦، بغيّة ضمان نجاحه بأفضل إستقطاب للناخبين (بل أكثره إغراء) من خلال هذا العامل. ولعلّ المُثير في هذا الأمر، أن من يكشف مثل هذا التمويل هم انفسهم شركاء التحالف الإنتخابي الذي جمع في لائحة واحدة في تلك الإنتخابات مرشح الحريري (النائب أنطوان أندراوس) ومرشحي جنبلاط في مواجهة لائحة الوزير طلال أرسلان (التي ضمّت النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان أبوفاضل). لم يتردّد آنذاك أعضاء هذه اللائحة في إعلان إهدار أموال الصندوق المركزي للمهجرين لمصلحة إنجاح لائحة إئتلاف الحريري – جنبلاط وإسقاط لائحة أرسلان. وقد تكون فضيلة السجال الأخير بين الحليفين السابقين نفض الغبار عن إرتكابات تلك المرحلة بإعترافات الشركاء وتوجيه التهم والإيداع. لا بل ثمة كلام آخر يُعبّر بدوره عن إغفال متعمّد لما حصل قبلاً وتجاهله. وربما أيضاً إمراره سراً، كقول أوساط

الحزب التقدمي الإشتراكي إن بعض أموال إنتخابات ١٩٩٦ في عاليه أنفق من دون علم النائب (الوزير) أكرم شهاب.

– وذهب قسم منها أيضاً وأيضاً الى الإنتخابات البلدية والإختيارية، على ذمة الرواة أنفسهم، الحلفاء السابقين.

مظهر آخر من غسل الحلفاء يُنشر على سطوح الجمهورية عندما تنكسر الجرّة، ولا تَلَحَم إلا في دمشق.

وليست هذه المرة الأولى، لا بين الحريري وجنبلاط، ولا بين الرؤساء الثلاثة، ولا بين سواهم. ومع ذلك يُفكّر للجمع في موضوع ثمة كلام آخر فيه أيضاً.

الراقصة... والسفير!

العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وتل ابيب أكثر من متأزمة: هناك من يؤكد انها وصلت الى عنق الزجاجة، وان سحب السفير المصري من اسرائيل قد يتم خلال ايام.

لم يحصل في تاريخ العلاقات بين البلدين اسوأ من هذه الازمة. وقد وصلت الازمة الى نروتها من السوء بعد اعلان المدي العام الاسرائيلي قبول دعوى "تعرش جنسي" اقامتها احدى الراقصات على السفير المصري في تل ابيب.

القضية قديمة تعود الى كانون الاول الماضي، عندما تقدمت الراقصة نيتزانا درشان ليتنر بشكوى ضد السفير امام احدى محاكم تل ابيب.

القضاء الاسرائيلي يومها اغلق الملف بسرعة "لعدم كفاية الدليل".

لكن حكومة تل ابيب ظلت تلوح بورقة الشكوى، مهددة بفتح الملف من جديد في محاولة لمقايضة الشكوى بالافراج عن الجاسوس الاسرائيلي المعتقل في مصر عزام عزام.

بعد اشهر من الرفض المصري التام لـ"المقايضة" فوجئت القاهرة (قبل امس الارباء) بقبول دعوى الراقصة رغم الحصانة الدبلوماسية التي يتمتع بها السفير، والذي اعتبرته القاهرة "انتهاكاً فاضحاً للإعراف الدبلوماسية الدولية".

القضية طبعاً ليست محض قصة سفير وراقصة وجاسوس، وكان يمكن ان تطوى، لولا الموقف الحاد الذي اتخذته مصر ضد ممارسات بنياامين نتيناهو وحكومته والتي تعتبرها اسرائيل "الاكثر عداء" لها في المنطقة.

هل تكون هذه القضية بالذات هي النقطة التي سيطفح بعدها صبر مصر، وهي التي صبرت طويلاً – وهناك من يقول اكثر من اللزوم – على نتيناهو وممارساته؟

اذا طغح الكيل بمصر، وهذا هو المتوقع، فان ماء الكأس الطافحة لن يقتصر على القاهرة، فقد علمتنا الاحداث ان ما يحصل في القاهرة اكان سلباً أم ايجاباً، يحصل اجلاً أو عاجلاً في كل عاصمة عربية تقريباً.

نبيل خوري

مؤتمر "حزب الله"

فان "المقاومة" العسكرية قد تتوقف رغم رفض "الحزب" هذه التسوية من منطلق عقائدي وايدولوجي، اولاً لعدم القدرة على استمرارها في ظل رفض لبناني سوري، وفي ظل التزامات مأخوذة من بيروت ودمشق. لكنه يكون جاهزاً لاستئنافها في حال وجود استراتيجيا عربية واسلامية شاملة للتحرير، ذلك ان قضية القدس وفلسطين، هي قضية الأمة كلها اسلامية كانت أو عربية. واذ كان الانسحاب نتيجة تسوية امنية غير مباشرة، مقبولة من لبنان وسوريا، فان تصرف المقاومة لن يختلف عن تصرفها المشار اليه، اما اذا كان انسحاباً من طرف واحد فان كل الخيارات تبقى مفتوحة. مع الإشارة هنا الى ان "الحزب" المقاوم ليس متهوراً، والى ان سوريا مشهورة بحساباتها الدقيقة.

٥- وضع "حزب الله" دوره مستقبلاً، ومكان الوضع والدور يختلفان باختلاف التطورات الاقليمية المرتقبة، وتحديداً بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان، او باستمراره. فالاستمرار لا يبقيهما فحسب، بل يقويهما ويفتح آفاق ترسخ "الحزب" وانتشاره. والانسحاب يجعله فريقاً من جملة الفرقاء على الساحة السياسية، الحزبية ويجعل وضعه ودوره رهن تطوراتها.

٦- موقع "حزب الله" بين سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية، وخصوصاً في حال تناقض مصالحهما اللبنانية او الاقليمية. علماً ان هذه الموضوع الآن، هو موضع تساؤل عند اللبنانيين وعند اجانب، ذلك ان بعضهم يقول انه حزب إيراني، او انه شيك إيراني موضوع في بنك سوريا، وبعضهم الآخر يقول انه يصبح سورياً تدريجاً بسبب وجود سوريا في لبنان، وبسبب ملاصقة لبنان لها.

هذا الأمر، لا يبدو انه مطروح، وخصوصاً على هذا النحو داخل "الحزب". فهو مقتنع بأن التحالف بين دمشق وطهران استراتيجي وعميق لاعتبارات متنوعة. وحتى تصل سوريا الى تسوية مع اسرائيل لن يفرطه.

هل يتمكن "حزب الله" من ترجمة المواقف المذكورة في صورة عملية؟

لا يمكن معرفة ذلك الآن، الأمر الذي يفرض التريث، وخصوصاً ان ترجمتها لا تتعلق به وحده، بل تشمل أيضاً جهات داخلية وأخرى اقليمية.

سركيس نعوم

رياض الاستقلال

بعد ترميم تمثال الشهداء ومحو آثار الميليشيات عنه، ها هي تماثيل رموز الاستقلال تعود تبعاً الى قواعدها.

وتعود نطقة من بصمات الحرب وقذاراتها.

وأخر العائدين كان تمثال رياض الصلح الذي انتصب مجدداً فوق قاعدته، وملاً ساحته بعد فراغ موحش وفراق طويل.

فامتألت وجوه الناس الذين كانوا هناك دهشة وحنيناً، وانفتحت الذاكرة على لبنان أيام زمان.

وانطرح سؤال: متى يعود الأصل بعدما عادت الرموز؟ ومتى يعود الأساس بعدما عادت الأطفاف؟

ومتى يعود ذلك للبنان السيد الحر المحرر من الاحتلال الاسرائيلي، ذاك اللبناني الذي أكلنا أصابعنا ندماً عليه، ولكن بعد فوات الأوان وبعدهما سبق سيف الميليشيات العذل والندم؟ الموعود ليس محروماً، هكذا يقولون. واللبنانيون موعودون. والاشارات تتكاثر وتزداد، ففساه خيراً.

صحيح ان الذي يروح لا يرجع، انما يوماً بعد يوم يختفي الكثير أو القليل من لبنان الحرب، ليعود الكثير أو القليل من لبنان يا أخضر حلو.

وليكبر الأمل باكتمال قمر مشرفة وبرد وادي التيم، رغم جبل الفضائح والفساد والفسيل الوسخ المنثور فوق سطوح بيروت.

لا بد من صنعا وان طال السفر...

فيوماً بعد يوم تتضح معالم جديدة من أهداف تلك الحرب، التي ما زال البعض يحن اليها على ما يبدو، فيلجأ الى النخ في نارها المنطفئة.

وطبعا من المناسب القول تذكر ما تنعده.

فمن جملة ما استهدفتها الحرب وميليشياتها صيغة العيش المشترك ورموزها، كما استهدفت الرموز التي يسند الاستقلال ظهره عليها.

والخط الأخضر خير شاهد.

في ليلة لا قمر فيها، ولا نواطير، ولا استقلال، ولا موائيق، ولا لبنان، ولا بصيص نور، طارت تماثيل مؤسسي الاستقلال عن قواعدها وساد الظلام.

عودة التمثال الى قاعدته في ساحة رياض الصلح، تقول اللبنانيين ذهب الكثير وبقي القليل.

"زيان"

شمر تموز الجاري، او الاشهر القليلة المقبلة، يفترض ان يشهد، استناداً الى قرييين من التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، اجتماعات عدة لـ "حزب الله"، من اجل انتخاب امين عام له وهيئة الشورى، ولملء بقية المراكز في هيئاته، وربما لالقاء بعض هيئاته، مثل "المكتب السياسي". طبعاً، لا يشك احد في ان الامين العام الحالي لـ "الحزب" السيد حسن نصر الله، سيبقى في منصبه، وان استلزم ذلك تعديلاً لـ "دستوره" او نظامه، نظراً الى ادائه الجيد، سواء على مستوى العمل السياسي، او على مستوى المقاومة، باعتراف الهيئات والقواعد الحزبية في آن واحد، وفي الوقت نفسه باعتراف الاوساط السياسية في البلاد، اصولية كانت او دينية او علمانية او قومية. ولا يشك احد ايضاً، في ان نتائج المؤتمر الحزبي، اذا جازت تسميته كذلك، ستعزز الانسجام داخل "حزب الله"، وستؤكد مرة جديدة وحدته وقدرته على تجاوز التحديات، وخصوصاً الداخلية منها، التي مثلها قبل اشهر اول امين عام له الشيخ صبي الطفيلي، والتي لا يزال بعضها قائماً، رغم نجاح الحزب في حماية قاعدته الصلبة يومها من التفكك والتشرد، لاعتبارات كثيرة معروفة.

لكن السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو: هل تقتصر الابحاث داخل "المؤتمر" والمناقشات وكذلك العمل على القضايا التنظيمية، أم ستعدها الى تقويم معمق لوضع "الحزب" على الساحة السياسية الداخلية، ولعلاقاته الخارجية، وتحديداً الايرانية والسورية والاستحقاقات الوطنية، مثل انتخابات رئاسة الجمهورية بعد اشهر، ومثل احتمال اقدام اسرائيل على تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥، الداعي الى انسحابها من الاراضي الجنوبية التي تحتل، سواء بتفاهم مع لبنان وسوريا عبر الأمم المتحدة، او من طرف واحد؟

والجواب عن هذا السؤال، كما يقدمه القرييون انفسهم، يرجح تركيز المؤتمر على النواحي التنظيمية، لكنه لا يستبعد تعرضه للقضايا المشار اليها، ولقضايا اخرى غيرها، وان من دون اسماها، وان من دون الخروج بمواقف علنية، نظراً الى وجود اطراف عديدين، معينين بهذه القضايا داخل لبنان وخارجه، وكذلك نظراً الى ثبات موقف "الحزب" من هذه القضايا، واخرى غيرها في المرحلة الراهنة على الاقل، وينطوي هذا الموقف على الآتي:

١- عدم وجود اي مصلحة لـ "حزب الله" في تحويل التنافس السياسي والانتخابي الشديد مع حركة "امل"، وتحديداً مع زعيمها نبيه بري، رئيس مجلس النواب، وكذلك الحساسيات والفرقات العقائدية، صراعاً حاسماً أو حرباً ضروساً، لاعتبارات متنوعة. منها معرفته بأن ذلك خطا احمر عند سوريا، لأن كلا الفريقين حليف استراتيجي لها، ولأنهما يشكلان معاً، ربما الحليف الاستراتيجي الاوحد، او على الاقل الابرز لها على الساحة اللبنانية. ومنها ايضاً، حرصه على استمرار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، الذي لا بد ان تتأذى كثيراً من الخلاف مع "امل". وقد تجلى هذا الحرص، اثناء تعاطيه مع "مشكلة" الطفيلي قبل اشهر، وكذلك على الطريقة التي انتهت بها، اذا كانت قد انتهت. ومنها أخيراً حرصه على وضع الطائفة الشيعية، التي ينتمي اليها، وخصوصاً على موقعها داخل التركيبة اللبنانية، وعلى دورها فيها، ذلك ان الصراع بين الطوائف والمذاهب في لبنان، على الاحجام والمواقف في هذه التركيبة، لا يزال مستمراً خلافاً لكل كلام آخر.

٢- استعداد "حزب الله" للتعاون في صورة جدية، مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي يبدو ان التغيير في الرئاسة الاولى لن يطاوله بنتائج، في كل القضايا والموضوعات السياسية والوطنية. وينطلق استعداد هذا من امرين. الاول: ملاحظته جدية الحريري اثناء تعاطيه مع القضايا الوطنية، وأخراً كان قيادة عملية التبادل بين اشلاء جندي اسرائيلي، سقط اثناء اعتداء وحدة كوماندوس على لبنان، وزها مئة من الاسرى والشهداء اللبنانيين، والامر الآخر، هو اقتناعه بأن رئيس الحكومة، رغم اخطائه المعروفة، يبقى الأقدر على معالجة القضايا والمشكلات القائمة، لاعتبارات متنوعة، وبأن احداً غيره في المرحلة الراهنة، وفي المرحلة الاولى من العهد الرئاسي المقبل، لن يستطيع ان يقوم بهذه المعالجة، كما انه لم يكن في وسعه تحقيق ما حققه حتى الآن، رغم صخامة كلفته. الا ان "الحزب" يريد تعاوناً حقيقياً، ويرفض ان يكون غطاء او مطية لأحد.

٣- افتتاح "حزب الله" على التعاون مع الاحزاب والشخصيات السياسية، والمرجعيات الدينية في لبنان، في اطار صيغة جبهوية، رغم الصعوبات الكثيرة التي تعترض ذلك. ومن الصغ التي قد يفكر فيها البعض، واحدة تضم الاحزاب الدينية، او ذات التوجه الديني، والمرجعيات الدينية لمواجهة الاحزاب والحركات العلمانية المرفوضة من كل مؤلاء، لكن صعوبتها تكمن في ان الرفض المذكور قد لا يكون كافياً لانجاح صيغة كهذه، نظراً الى الاختلاف بين اعضائها المحتملين، حول قضايا كثيرة بعضها جوهري. وتكمن ايضاً في قيام صيغة من الاحزاب والشخصيات العلمانية في المقابل. الامر الذي قد يقسم البلاد، بطريقة تؤثر على الاستقرار وعلى الوضع العام، في ضوء المواجهة القائمة مع اسرائيل، التي تقتضي تجميعاً لنقاط الالتقاء لا لنقاط الخلاف. ومن الصغ ايضاً، واحدة تشبه "الحركة الوطنية"، التي انماها الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وهي اقرب الى التحقيق من "الجبهة الدينية"، اذا جازت تسميتها كذلك. لكن تعترضها بدورها صعوبات متنوعة، مثل "موسميته" واختلاف اطرافها المحتملين على قضايا جوهريّة، الأمر الذي يحصر فاعليتها بقضية معينة او بوقت معين.

٤- وضع المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، التي يشكل "حزب الله" العمود الفقري لها، في حال انسحبت اسرائيل من لبنان. وهذا الوضع قد يختلف من حال الى اخرى. فاذا كان الانسحاب نتيجة تسوية سلمية لبنانية وسورية مع اسرائيل، في اطار عملية السلام البادئة منذ اعوام،

روح الاجتهاد متخلفة

والاسلامية، كما نلاحظ في نفس الوقت عدم وجود تكامل اقتصادي ومالي وصناعي وزراعي، بحيث ان التجارة والتواصل البيئي بين دول الامة الاسلامية العربية او غير العربية متخلف ومحدود جداً بالقياس الى التواصل بين كل دولة من هذه الدول وبين الدول الغربية الكبرى، وبين التشكلات الاقتصادية الكبرى الموجودة في القارة الاميركية او في اوروبا او في آسيا.

رابعاً - نلاحظ التخلف الكبير في العناية بنشر اللغات الاسلامية وفي مقدمتها اللغة العربية وتليها الفارسية والتركية، نشرها والتأليف فيها وخدمتها، وتكوين المجامع العلمية والثقافية التي تطوّر وتفني الثروة العلمية، ثروة التعابير العلمية والمصطلحات العلمية بهذه اللغات، وخاصة باللغة العربية.

ومما يتصل بما ذكرنا ان هذه الدول الاسلامية تتراوح بين مستهلكة لكل شيء، ومستوردة لكل شيء وبين دول انتاجها الاعظم والاخص هو انتاج المواد الخام، هي تستهلك المواد المصنعة وتنتج المواد الخام، وهي تعتبر اقتصادها وسوقها اقتصاداً تابعاً ونبلياً بالنسبة الى الاقتصادات العالمية الفاعلة والمؤثرة.

هذا بالإضافة الى ان الوصاية التي مارسها الاستعمار القديم، ثم مارسها بعد الحرب العالمية الثانية القوى الأوروبية الكبرى بالإضافة الى الولايات المتحدة، ثم مارسها وتوارسها الآن بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وبعد حرب الخليج الثانية، الولايات المتحدة قد آتت الى نمو ساحق للقدرة الاسرائيلية، والى انكماش في كل الادوار الاقتصادية والعلمية والسياسية التي تمارسها الدول الاسلامية تجاه نفسها وتجاه العالم.

هذه بعض مظاهر العجز والتخلف. ونضيف الى ذلك ان روح الابداع والاجتهاد في الاسلام متخلفة.

ولا تصلح لعلاج ذلك بعض التيارات التي تدعو - تحت عنوان الاجتهاد وستار الاجتهاد - الى الدخول فيما يدعى الحداثة، لان هذا يستلزم تجاوزاً للاسلام وليس اجتهاداً في الاسلام.

نحن لا ندعو الى هذا، بل ندعو الى ترشيد حركة الاجتهاد داخل الاسلام بحيث يتواءم الاسلام من داخله، يبدع ويزدهر من داخله بافكار جديدة ورؤى اشتراعية جديدة، ومانهج تواصل جديدة مع الامة ومع الطبيعة ومع العالم الآخر، مع المجتمعات الاخرى.

نلاحظ ان هذه الروح الابداعية لم تعبر عن نفسها بصورة مناسبة حتى بعد اعادة الاعتبار الى حركة الاجتهاد في جميع المذاهب الاسلامية وفي جميع التيارات الفقهية الاسلامية.

وهذا ما دفع بقوى العولمة ومؤسساتها الى متابعة هجومها بصيغ متنوعة وبآليات ووسائل تناسب كل حقل من حقول المواجهة.

الشرق اوسطية وحقوق المرأة، والحماية الدينية والتربية على السلام

نلاحظ ان من الجهود البارزة لفرض واقع العولمة بصورتها السياسية والاقتصادية ومن ثم الثقافية محاولة ترسيخ مفهوم (الشرق اوسطية) وتحويله من مفهوم جغرافي الى مفهوم حضاري وثقافي وسياسي واقتصادي وانساني، يهدف الى دمج اسرائيل في نسج المنطقة العربية - الاسلامية الانساني والاقتصادي والثقافي، وتدوير العرب في نظام المصالح الاميركي الصهيوني واستبدال هوية المنطقة العربية الاسلامية بهوية جغرافية تضم اسرائيل.

ونشير الى انه من بين الوسائل التي تستخدمها القوى العظمى لفرض فكرة العولمة، المؤتمرات التي تركز على المرأة كما نلاحظ ذلك في مؤتمر القاهرة حول السكان والتنمية وفي مؤتمر بكين حول المرأة او في مشروع قانون الحماية الدينية الاميركي.

ان مؤتمرات المرأة تحاول ان تستهدف فرض الرؤية الغربية العلمانية بصيغتها الاميركية للمرأة وللجنس وللعلاقات الجنسية وللأسرة، فرض هذه النظرة على العالم كله من خلال تطوير وضع قانوني في هذا الشأن يفرض على دول وشعوب العالم.

ومن التطهرات المرئية التي نعتقد انها من وسائل اضعاف الذات العربية الاسلامية لاختراقها ولغرض ثقافة الآخر ووجود الآخر هو ان القوى الدولية المهمة استخدمت الاونيسكو للدعوة الى ما يسمى التربية على السلام وحقوق الانسان والاعتراف بالآخر، ويراد من ذلك تشجيع عناصر التفكك داخل المجتمعات العربية والاسلامية داخل افريقيا مثلاً، وداخل اميركا اللاتينية.

كما يراد فتح المجال لاسرائيل لتكون جزءاً او عنصراً معترفاً به ومقبولاً في المنطقة، وذلك من خلال اعتبار ان الآخر الذي يجب قبوله هو اسرائيل، اما الآخر المسلم في اماكن اخرى والآخر العربي وحقوقه فهذا امر يفضى النظر عنه.

كما نلاحظ ان الدعوات التي ظهرت في العالم الغربي وللثقافة وللحداثة وللحضارة، والتي تعتبر ان الاسلام هو العدو كلما تصب في هدف تدمير الثقافة الاسلامية والكيانية الاسلامية لمصلحة ثقافة العولمة ومصالح القوى الكبرى في العالم التي تريد الهيمنة.

ان التعبير الذي عبر عنه (هانتجتون) في مقولة صدام الحضارات و(فوكوياما) في مقولة نهاية التاريخ هما التعبيران المميزان في هذا المجال.

ويندرج في هذا السياق ايضاً الاصرار غير الجبرر اطلاقاً على تشجيع ظاهرة سلمان رشدي وآياته الشيطانية وهي ظاهرة تجاوزت هذا الكاتب وروايته لتكون رمزاً لتشجيع كل ما يؤذي الى استثارة المسلمين او انتقاصهم بهدف اتهمهم اذا سكتوا بهدف استلابهم، واذا تحركوا بهدف انتقاصهم واتهامهم.

نلاحظ ان هذا الاتجاه استدعى رد فعل بارز ومبارك على المستوى العربي والاسلامي دعى الى تطوير صيغ التكامل الاقتصادي، والى اعادة الاعتبار للمواثيق المشتركة، ونعتبر ان التعبير الذي صدر عن قمة الدول الاسلامية في طهران قد كشف عن المكون الثقافي العقائدي الرشيد لمضمون هذه الامة، لوعي الامة لمحتواها واتخاذ صيغة المقاومة، ليس المقاومة السلبية، بل المقاومة الايجابية التي تهدف الى اعادة توليد الاسلام لذاته بالنحو الذي اشرنا اليه فيما سبق.

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

في ما يلي الحلقة الثالثة من دراسة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التي قدمت في مؤتمر عقد السبت والاحد الماضيين في القاهرة:

اسس الخصوصية الثقافية للامة

ان لكل مجتمع من المجتمعات انتماءً ثقافياً وخصوصية تميزه عن غيره من المجتمعات، قد تكون هذه الخصوصية جداراً يفصله عن الناس، وقد تكون معبراً يصله بالناس.

ان الخصوصيات الثقافية والحضارية لامة من الامم والتي تمثل شخصيتها تنشأ من امرين رئيسيين:

الاول: المعتقد الذي تتولد منه قيم توجه السلوك، وتحكم النظرة الى الكون والحياة والانسان، وتحكم علاقة الانسان بالمجتمع البشري وبالطبيعة وبالكون كله.

وتتولد من المعتقد طبيعة تكوين الاسرة وعلائق الاسرة، واخلاق الاسرة، وتربية الناشئة في الاسرة. كذلك النظرة الى العلم والى وظيفة العلم والى طريقة التعليم، كما تتولد منها انماط من العلاقات بين الناس، بين الانسان والانسان، وبين القريب والبعيد، بين الارحام، بين ابناء البلدة وابناء المحلة وما الى ذلك.

الثاني: اللغة التي يتكلمها المجتمع ويتخاطب بها ويتفاعل مع نفسه من خلالها بكل ما تختزنه من خبرة تاريخية مترامية مع الطبيعة ومع الانسان ومع الذات، وبما تختزنه من مستويات معرفية وحضارية مرت بها الامة التي تتكلم تلك اللغة.

يمكن ان نقول انما ان الخصوصية مقابل العالمية، مقابل ما به الاجتماع مع العالم، تتمظهر في امرين كبيرين: تتمظهر في المعتقد الذي تتولد منه القيم والمعايير التي تحكم نظرة الانسان الى الكون والحياة والانسان، وتتمظهر في اللغة بما تختزنه من خبرات ومن المضامين التي اشرنا اليها.

صيغ المواجهة مع التغريب والعولمة

نلاحظ في العالم الاسلامي ان صيغ المواجهة اكثر ما تتجلى في الحركات الاسلامية التي يدعواها الغرب اصولية.

هذه الحركات التي نشأت لاعتبارات سياسية في الدرجة الاولى، ولاعتبارات ثقافية في الدرجة الثانية، اخذت تهتم اكثر فاكتر بتأصيل نفسها عن طريق الثقافة الاسلامية، وهذه الحركات قد استفادت من امکانات المتاحة لوسائل الاتصال الحديثة على مستوى التلفزة والفيديو واشرطة التسجيل والانترنت وما الى ذلك، لتعميم مفاهيمها ورؤيتها الثقافية السياسية والفقهية.

المواجهة الثانية تتم بشكل اقل حدة واكثر مرونة على مستوى بعض الجماعات الثقافية غير الحركية الاسلامية، مجموعات المثقفين المسلمين غير الحركيين ومجموعات المثقفين غير الاسلاميين الذين ينتمون الى تيارات قومية، ترى انه يجب المحافظة على الذات، لا من خلال رؤية دينية لهذه الذات ومن خلال الكينونة الدينية للذات، بل من خلال الرؤية الموضوعية القومية العلمانية للذات.

المواجهة الثالثة الاقدم والاشمل هي مواجهة القوى الاسلامية المركزية التي تتمركز في المؤسسات الاسلامية الكبرى في العالم الاسلامي وهي مقرات دراسة وتعليم ونشر الاسلام من خارج اطار الحركات الحزبية السياسية كما يتمثل ذلك في قم والنحيف والازهر ومثيلات هذه المؤسسات على مستوى العالم الاسلامي، تمثل هذه المراكز القلاع الكبرى المؤسسة والتي تنتمي الى الامة على مستوى شامل وغير حزبي وغير جزئي، بل على مستوى شمولي تمثل الامة في مواجهتها للتيارات الغربية التي تتمثل الآن في تيار العولمة.

ولكن كل هذه القوى تعاني من عدم الفاعلية بسبب العجز والتخلف.

ملاحظات في اسباب ومظاهر العجز والتخلف

ان الواقع الذي تعيشه الامة الاسلامية بأطرها القومية والوطنية كلها تتميز بأمر تظهر فيها نقاط الضعف امام التحدي او امام الخطر الذي تمثله العولمة:

اولاً - نلاحظ ان معظم الانظمة السياسية التي تحكم شعوب الامة الاسلامية افتقرت - بنسب متفاوتة - الى الديمقراطية والى الرعاية الامينة لحقوق الانسان، ولا تلعب اي دور في توفير الحوافز عند شعوب هذه الامة والابداع. ومن هنا نلاحظ هجرة المبدعين الموهوبين (هجرة الدمغة) الى خارج العالم الاسلامي.

لقد آدى هذا الى سيطرة الروح العشائرية والقبلية او الفئوية على انظمة الحكم، وادى الى انحسار روح المواطنة بالمعنى الصحيح، ومن ثم آدى الى التخلف في الكينونة السياسية وفي العلاقة بين المواطن وبين نظام الحكم الذي يقوده ويسيره.

ثانياً - نلاحظ ان التخلف العلمي هو الذي يسم المجتمعات الاسلامية بالرغم من كثرة الجامعات، رغم نمو عدد خريجي الجامعات، رغم تقلص نسبة الاميين في هذه المجتمعات، الا اننا في العالم الاسلامي حتى الآن لم نمتلك بصورة قوية وفاعلة القدرة العلمية المبدعة، لم تتأسس مراكز الابحاث الجادة لعدم توفير الاموال اللازمة لها، كما لم تتوفر لها الحريات اللازمة، لم تتوفر للمبدعين مجالات الانتاج والنمو والازدهار.

نلاحظ ان الاموال تصرف على حقول ذات اهمية ثانوية، بينما لا ينال الحقل العلمي حقل البحث العلمي والدراسة المتخصصة عالية المستوى ما يجب ان يناله من عناية.

ثالثاً - نلاحظ ان الوضع السياسي والتنظيمي للدول الاسلامية في انفسها وفيها بينها يعوق حركة الافكار والافراد، يعوق التواصل الحر ما بين العرب والمسلمين، لخضوع حركة التواصل لاعتبارات سياسية وامنية في الدرجة الاولى. وفي نفس الوقت لا توجد شبكة اتصالات ميسرة بين هذه الدول، كما نلاحظ عدم وجود تعاون علمي فاعل بين الدول والشعوب العربية

الحركة الإسلامية وحدود الطوبى

التاريخي الهادئ. ذلك ان الاستاذ جعيط يعتبر ضمن استشرافه لما ستؤول اليه التيارات الاسلامية. ان عملية اسلمة المجتمع العربي قد تتم باشكال متفاوتة: حسب هذه الساحة العربية او تلك، وقد تستولي جماعات اسلامية على السلطة في هذا القطر او ذاك، بالانقلاب العسكري او العنف المسلح او من خلال اللعبة الديمقراطية، ولكن اهمية هذه الحركات محدودة. حتى لو افترضنا جدلا، ان موازين الصراع قد تساعدها على الوصول الى الحكم في بعض الساحات، فإن فترة حكمها لن تدوم، سيقبى الاسلام كمنظومة عقيدية وقيمية، لكن الاسلام السياسي سينيى الى مأزق وانسدادات تحكم عليه بالفشل. كما حصل لعدد لا بأس به من المشاريع الطوبوية التي لم تتمكن من عقد توازن واقعي بين المثل والواقع بين الطوبى والممكن.

ما زالت العوامل التي انتجت الظاهرة الاسلامية المعاصرة قائمة، بل ان شراستها تزداد باضطراد مستفز ابتداء من التركيز المذل لوجود الكيان الصهيوني الى احكام السيطرة على الجغرافيا العربية وعلى خيراتها. وفرض كل انواع الصناعات على مصادر الاحتجاج، الى الفوارق المادية والاجتماعية المتفاقمة والاستبداد السياسي، واتساع رقعة الائمة... الخ. الا انه وعلى رغم ذلك، لا شيء يبرر التعويل المؤسسي على انتصار طوبى ضمن سياق عالمي يعاند كل اشكال المقاومات التقليدية او التشويش على ايقاعه بالدعوة الى تبني مشاريع ذات طابع ارتكاسي.

لا أحد يمكن ان يتنبأ بما ستؤول اليه الاحوال في شكل قطعي، لكن ما هو اكيد هو ان العالم العربي جزء من هذا العالم الذي بدأ يعيد تشكيل ذاته امامنا بما يفرض من تحديات في السياسة والاقتصاد والثقافة.

(الرباط)

محمد نور الدين افاية

النهار قبل ستين عاما

١٠ تموز ١٩٣٨

اليهود يذبجون ثلاثة من العرب
في قانا الجليل

القدس في ٩ - خصوصي - أتسع نطاق الاضراب الذي نظمته العرب على اثر الحوادث الدامية التي وقعت في حيفا والقدس ويافا. وقد ظهرت في المدن الكبرى منشورات عليما رسم اليد السوداء، تدعو العرب الى التظاهر، فكان لهذه المنشورات صدامها المطلوب في القدس وحيفا ونابلس ويافا وطولكرم وصفد، فاضربت هذه المدن اضرابا عاما شاملا، واشترك عمال النقل في الاضراب، فتعطلت حركة المواصلات في البلاد.

ولاحظت السلطة ان توتر الاعصاب في القدس بلغ منتهى الشدة فقررت امس فرض نظام منع التجول ابتداء من الساعة السادسة مساء حتى الساعة السابعة صباحا، وفي الوقت نفسه صدرت الاوامر الى رجال البوليس باعتقال كل شخص يحمل سلاحا حريا او آلة جراحة (...)

اليهود يذبجون ثلاثة

وعلى الرغم من هذه التدابير فقد اقدم اليهود في قانا الجليل على خطف ثلاثة من العرب اثنان منهم مسيحيان والآخر مسلم وبعد ان عذبوهم، ذبحوهم والقوا جثثهم على الطريق العام. وما كاد خبر هذه الجريمة الفظيعة يتصل بالعرب في حيفا حتى هاجوا هياجا شديدا وهاجموا جماعة من اليهود كانوا يطالعون الصحف امام مدخل الكنيس فاصابوا ثلاثة منهم بجراح خطيرة. وقد اعتقلت السلطة حتى الآن ٢٥ يهوديا بتهمة التحريض على الارهاب، ومعظم المعتقلين من اليهود الاصلاحيين.

ويقال في الدوائر الرسمية ان النية منصرفة الى نفي المعتقلين الى جزيرة سيشل في حال ثبوت تهمة التحريض المنسوبة اليهم.

عمال ٩ - خصوصي - قامت في عمان تظاهرات صاخبة احتجاجا على الحوادث الدامية التي وقعت اخيرا في حيفا والقدس ويافا. وقد سار المتظاهرون الى مقر الاميري حيث هتفوا هتافات عدائية، ثم انتقلوا الى مقر المعتمد البريطاني وهتفوا بسقوط بريطانيا.

القدس ٩ - لمكاتيب "النهار" الخاص - ما زال التوتر شديدا في فلسطين، وقد تجددت الاعتداءات الفردية على الرغم من تدابير السلطة، فالتقى جمهورون قبيلة على حانوت عربي في القدس، ولكنها لم تنفجر، واعتدى اليهود بالضرب الشديد على سائق سيارة عربي ولم يتركوه الا في حال الائمة (...)

وجاء من يافا ان حركة البيع والشراء فيما واقفة، والناس يروحون ويجيئون في الشوارع وهم في اشد حالات المياج والانفعال، وقد وضعت السلطة قوة كافية بين يافا وتل ابيب، واحتل الهي اليهودي في يافا مفرزة من الجيش البريطاني، لان المتطوعين اليهود انسحبوا منه خوفا على انفسهم من نقمة العرب (...)

تطرح علاقة الدين بالسياسة اسئلة مقلقة على الوعي العربي الراهن، سيما وان الحركات الاسلامية، بمختلف منطلقاتها ومقاصدها، تتخذ من الدين اساسا لعملها للاستحواذ على السلطة، بمدف تطبيق الشريعة وأسلمة المجتمع. لكن هل صحيح ان تحقيق هذا المدف لن يتأتى الا بالاستيلاء على السلطة وهل يمكن اعتبار الدين الماچس المركزي الذي يشغل التيارات الاسلامية؟

ترجع غالبية الباحثين الذين تناولوا الظاهرة الاسلامية المعاصرة اسباب اندفاعتها ونموها الى معطيات ولدها تطور المجتمع العربي الحديث في علاقاته المتشابكة مع الماضي ومع الغرب. نجد منهم من يفسر نشأتها بالغزو الاستعماري والاستلاب الثقافي، او التشوهات الاقتصادية والاجتماعية التي افرزتها عملية التحديث الناقصة، او الى الاقصاء السياسي وانسداد افاق المشاركة ونبد الاختلاف كما نثر على من يرى ان الاسباب متراكبة ومتضاربة افضت الى تراكمات من الحرمان والنقص والهامة شجعت شرائح واسعة من الشباب على سلوك سبيل الاحتجاج الجذري والعنف الخلاصي طمعاً في تغيير الواقع الجاهلي سياسيا واخلاقيا واجتماعيا.

ومهما كانت التفسيرات فإن النظر الى العلاقة المعقدة ما بين الدين والسياسة تفترض، حسب البعض، العودة الى "الرحم" الذي نشأت فيه. وإذا كانت التيارات الاسلامية مغمومة بالعمل السياسي، والعسكري احيانا ولا تولي اهتماما كبيرا لأمور النظرية، فإن ادراك الابعاد العميقة للديني والسياسي يستدعي في نظر هشام جعيط، التوقف عند ما اسماه بـ"التعالي النبوي" اي ذلك الميل او الشغف العارم الذي يميز ما هو سياسي في الاسلام، متجاوزا ملبسات التاريخ وضغوط الزمان. تركز هذا "التعالي" في لحظة استثنائية ذات كثافة رمزية ذات قدرة لا محدودة على خلق المعنى. فالاسلام، باعتباره ديناً وثقافة وسياسة وحضارة وجغرافيا... نسج علاقة خاصة بين الديني والسياسي، بل ان الرسول حين عمل على تشكيل بعض عناصر السلطان، سلك اساليب تستند الى اليات الدبلوماسية والحرية وكون مجالا سياسيا (وهو المجال الجازي) اعتمادا على تدخلات واجراءات دينوية، لا شك في ان اليمان والتصور الميتافيزيقي والقيم الاخلاقية، حين اقترن ذلك بالدعوة، منحت للفكرة الاسلامية شرعيتها. الا ان الوحي رفع بصوت النبي، دون ان يعني ذلك اختفاء الزمن الديني في شكل نمائي لا سيما في المرحلة الراشدية، فالشرعية التي استند اليها الخلفاء الراشدون اكتسبوا بفضل اللقب الذي اتخذوه بصفتهم خلفاء رسول الله ويتبعون "سنته" ويستلمون نموذج التأسيسي، ولم يكونوا مضطرين، دائما، لتبرير تدخل مدني او سياسي للرجوع الى النص المقدس بالضرورة "فالدولة الاسلامية في بداياتها كانت دينية في مجال التعيين وجمع الناس حول المشروع، لكنها كانت دينوية في آليات اشتغالها. والقول بأن الاسلام دين ودولة قول صحيح شريطة فهم طبيعة العلاقة بينهما، فالدين يمارس تأثيرا لا حدود له في المدى البعيد، غير ان السياسي ادنى، ومازال يؤدي بطرق متفاوتة دورا تاريخيا في الحفاظ على "الارث النبوي" بل رسخه ووسعه وفتح له آفاقا كبرى.

واللافت ان المنظومة الاسلامية تشتمل على مبادئ وقيم كبرى مثل المساواة والعدل والاخوة الاسلامية... الخ، يمكن ان تسعف في صوغ وتكوين فكر سياسي مناسب لتغيرات الاحوال، الا ان غالبية التيارات الاسلامية مركز على الدعوة الى تطبيق الشريعة، بل وتطبيقها، احيانا، بطرق فضائية وشكلية، وكأن الدولة الاسلامية المثلى تختزل في هذا الشرط، الامر الذي جعل الفلسفة السياسية للتيارات الاسلامية ضحلة، إن لم تكن معدمة، فضلا عن ضعف الوعي بالتعرض الحزبي بين الدين المستوحى من المطلق وبين التاريخ بين الطوبى والواقع.

ازاء الصيغ الذي يميز المرحلة، وتأجج الصراع حول السلطة والرموز باسم الاسلام، على الباحث والمفكر، كما يرى الاستاذ هشام جعيط، ان ينظر الى ما يجري بتعمق، متجنباً الحماسة والميل الى الحكم المتسرع الى التخندق. وذلك بالرجوع الى التاريخ لنحت خطاب يكتنه عمق الآليات النفسية والثقافية والسياسية التي توجه او تتحكم في سلوك التيارات الاسلامية المعاصرة.

وإذا كان الماچس العملي والسياسي يحرك هذه التيارات، فإن على المفكر استنطاق مكوناتها وتحليل خطابها والكشف عما هو سياسي وديني في ادعاءاتها لتفادي الخط في الاحكام والالتباس في الآراء. سيما وأن للزمان احكامه يدخل التغيير على كل الظواهر المرتبطة بالممارسة الانسانية. أما الدين، كنسق قديسي ورمزي فإنه يتعالى على ملبسات الزمان، فيعد موت النبي رفع الوحي وأصبح كل التاريخ السياسي الاسلامي، من صنع البشر والبشر يصيبون ويخطئون، تحركهم ميول ورغبات ومصالح، سواء في الاجتماع او الثروة والسياسة. لذلك فإن شعار اسلمة السياسة او تسييس الاسلام قد يتخذ طابع استئناف التعالي النبوي، لكنه يندرج، بحكم قوة الظروف، ضمن حسابات السياسة، مع ما تفترضه من ضغوط وموازين قوى ومفاوضات وتنازلات وتأويلات قد تتناقض مع المرجعية القدسية التي تدعي تحيينها واستثمارها في العمل السياسي.

وإذا كان الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي العربي يتقدم الى الباحث في صور بالغة التشابك والتعقيد، ويواجه حالة من الانهيار والتفكك لم يشهدهما العالم العربي من قبل من جراء استيطان واعادة انتاج المزايم المنكرة، والتباسات الفكر وشراسة السياسة. وإذا كان الامر كذلك، فإن القول بضمان مستقبل اكيد للحركات الاسلامية لا يصمد امام التحليل

بعد الانتخابات البلدية... أي قانون للانتخابات النيابية؟ (٤)

محور: مفهوم "المصلحة النسائية" في قوانين الانتخابات

حتى وان كان في ذلك خطر وصول صاحبات امتيازات، ان "لماذا نتقبل وصول ابن المسؤول او قريبه ونعارض وصول من تتمتع بالمواصفات نفسها؟".

ويتأرجح بين دعم المرشحة كأمراة او دعمها كصاحبة خطاب مقنع، غير انه يتجه الى اعتبار تجربتها متميزة الى حد ما، حتى ولو انها لم تنجح في صوغ مضامين جديدة فعليا، او انها استدرجت الى استعمال ادوات اللعبة الانتخابية التقليدية اذ "لا بد من اعطاء السياسة مضمونها الواقعي".

في المعسكر الثاني، الذي يبدو اقل عدديا، يختلف الخطاب فالمرشحات تشربن نمط العلاقات السلطوية، فباتت المشاركة النسائية في الحياة السياسية مرادفة لوصول النساء الى مراكز القرار، يرافق ذلك تبسيط البرامج وتركيزها على شعارات باهتة "كضرورة مشاركة المرأة في الشأن العام" كمن يقول: "الهدف هو انا".

وتبدو الكوتا وسيلة لتعميق التمييز لمصلحة صاحبات الامتيازات والحد من القدرة على الاختيار على اساس الكفاءة وقد تمثل طريقة تركيب اللوائح نموذجاً لفكرة الكوتا، فلكل لائحة مرشحة وحيدة هي مثابة مزهرية ترينما وتسبغ عليها شكلاً حضارياً محبباً. وتثير الفكرة خطر تكريس منطق المحاصصة وفتح الباب واسعا امام مطالبة قطاعات اخرى بتخصيص مراكز لها، كذلك يواجه تطبيقها عقبة اساسية تتمثل بقدرتها على الانسجام مع مقدمات النظام السياسي اللبناني الطائفي، وهي التي ولدت في رحم أنظمة بعيدة عن الطائفية.

فاطمة العيساوي

ضرورة التمثيل الجنسي

"مشكلة النساء تحل كليا عندما يعين نساء قبيحات وزيرات"، قال الصحافي وعضو الاكاديمية الفرنسية برتران يوارد - لبيش في حوار مع نائب مدير مجلة "لو نوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية جاك جوليار وتحت عنوان "١٩٩٧: سنة الاشباح"، فرد عليه الاخير: "قبيحات وغير كفوءات ايضا!".

لهذا المثل دلالة كبيرة، اذ ان المطلوب من المرأة الراقبة في التعاطي بالشأن العام ان تكون جميلة ونكية وقوية اي "امرأة خارقة" في حين ان المسؤولين في مراكز السلطة مجرد رجال عاديين. ويبدو الامر اشد تعقيدا في لبنان حيث نظام الانتخاب الاكثري - واسميه نظام "يا قاتل يا مقتول" يفرض الانضواء في لوائح مبكلة. هذه اللوائح نادرا ما تحفظ مكانا للنساء، وان فعلت فهي تستعمل احداهن كمزهرية للايحاء بصورة حضارية، وغالبا ما تكون اول اسم يتم تشطيه عندما تخرق اللائحة القوية مثلما حدث في صيدا على سبيل المثال.

فكرة الكوتا في التمثيل ضرورية في المجتمعات التي تعني تمييزا، ان كان على مستوى الجنس او اللون او الانتماء الاتني، اذ لا مجال للانتقال من التمييز السلبي الا بتطبيق التمييز الايجابي. من هنا اهمية اعتماد كوتا نسائية في التعيينات في اللوائح في لبنان كتدبير مرحلي من شأنه ان يسرع وصول النساء الى مراكز القرار، وصولا الى المناصفة التي تؤمن وحدها المساواة. والتجربة ليست جديدة، فالحزب الاشتراكي الفرنسي، على سبيل المثال، يفرض نسبة ٣٠ في المئة من النساء في لوائحه الانتخابية، منذ عشرة اعوام، وقد اقر مجلس الوزراء الفرنسي اخيرا تأنيث تسمية مراكز القرار التي تحتلها نساء. هذا المبدأ لا يجب ان يحصر في اللوائح الانتخابية بل ان تلتزم النقابات والحزب وفق ميثاق شرف، تخصيص نسبة من المراكز للنساء، في شتى المستويات. لا احتمال لقبول الفكرة حاليا على اعتبار ان الامر يتطلب حملة توعية وتسويق اعلاي وشرح للتجارب السابقة، غير ان رفضا غير منطقي، لان فلسفة نظامنا السياسي ترتكز على الكوتا في تمثيل الطوائف. فلماذا كل هذا الحرص على تمثيل الاقليات الطائفية والدعوات الحثيثة للناخب لمرعاة التوازن الوطني اي الطائفي في اختيار مرشحيه، في حين ان التوازن في التمثيل الجنسي لا يحظى بأدنى قدر من الاهتمام؟

ثمة من سيقول ان الكوتا الوسيلة الفضلى لوصول قريبات المسؤولين الى مراكز القرار، وأرد: لماذا تتقبل وصول قريب المسؤول ولا نرى فيه عيبا اساسيا، ومنتقد في الوقت نفسه وبشدة، وصول امرأة الى مركز ما، اذا كانت محسوبة على مسؤول؟

نورما ملحم

بين: "انا امرأة اذن اترشح"
او "عندي ما اقله اذن اشارك"
ماذا تختارين؟

يطلق المجلس النسائي اللبناني اليوم حملته حول كوتا نسائية تضمن تمثيلا افضل في المراكز، وقد اثار "قضايا النصار" هذا الجدل، فخصدت اسئلة لا يحل اي منها اجابة قاطعة: هل نحن مع النساء ام مع البرامج؟ هل المشاركة في الحياة السياسية تعني بالضرورة الوصول الى مراكز القرار؟ هل المهم ان تصل النساء ام كيف يصلن؟

الممارسة الانتخابية "ضمنت" مشاركة النساء، وحولت لابعات منفردات، حتى عندما تمثلن في اللائحة القوية. فقانون "يا قاتل يا مقتول" الانتخابي الاكثري رمى المرشحات في حياكل اللوائح "المبكلة" وادى استعمال ادوات الانتخابات النيابية في البلدية الى توغل المرشحات في حسابات موازين القوى والمساومة على طريقة "اعطيني لاعطيك"، وجاءت الضغوط العائلية لتزيد الطين بلة، فقرارات تمثيل العائلة هي غالبا عمودية وكل خارجة عن اطرافها هي بالضرورة "فاتحة على حسابها".

وتتحمل الميخات النسائية جزءا من المسؤولية في رسم عناصر هذا المشهد، اذ ان تشتت جهودها حال دون قيام حركة نسائية تعمل كقوة ضغط فعليه.

في هذا الاطار: اي جدوى تؤمنها فكرة كوتا نسائية في اللوائح والمراكز؟

تتوزع الاداء بين معسكرين نقضين: يرتكز المعسكر الاول على تجارب سابقة افادت من الكوتا لتسريع وصول النساء ولتعزيز الثقة بقدرتهن على ادارة الشأن العام. ويعول على الكوتا كقوة موازية تستطيع كسر الموروث التاريخي الثقيل حول تدني امكانات المرأة، وهي تدبير مرحلي من شأنه ان يعطي النساء فرصة "الزواج والانضاج"،

الأحزاب حالت دون وصول المرأة

هل نحن مع ترشيح النساء، بصف النظر عن انتماءاتهن وكفاءاتهن ام مع اختيار برامج بحيث لا يعود الحديث عن جنس المرشح ذو اهمية؟

في المرحلة الاولى اي قبل تقديم الترشيحات اخترنا ان ندعم النساء لاعطائهن ثقة بأنفسهن وبقدرتهن على ادارة البلديات على اعتبار انها من صلب الممارات النسائية.

ثم سألنا انفسنا في المرحلة التالية: اذا ترشحت نساء غير كفوءات ماذا نفعل؟

كان الحل في اعتماد حد ادنى من المعايير المبدئية كاللغة القيادية والشخصية والالتزام بقضايا المرأة، ولا ادعي ان كل المرشحات توافرت لديهن هذه الصفات، لكن بعضهن تميز باستعدادات كبيرة في هذا الاتجاه.

ولا ادعي ايضا اننا توصلنا الى صوغ مضامين جديدة، فالانتخابات البلدية لم تخض اصلا على اساس برامج منظمة بل خضعن لمجموعة عناصر متناقضة عانى منها المرشحة.

"الممارسة" الانتخابية اعاققت وصول المرشحات، في نسب مرتفعة، فالانتخابات البلدية مورست بأدوات تلك النيابية، لجهة الائتلافات السياسية الفوقية والارتباط بالسلطة او بالمعارضة، فضلا عن الضرر الناجم عن التكوينات المهنية، على اعتبار ان الثقة في عمل المرأة ما زالت اقل بكثير من الثقة بعمل الرجل. واحمل مسؤولية هذا القصور للأحزاب والتيارات السياسية، اذ انها لم تشجع انخراط النساء في شكل كاف، و"فرزت" نساءها نحو المنظمات الجماهيرية بعيدا عن الشأن السياسي.

الحديث عن تدني نوعية الحملات الانتخابية النسائية اعتباطي، فالخيارات الشخصية مهمة ولكن لا بد من الاخذ في الاعتبار العناصر الواقعية للعبة وعلى رأسها تداخل الطائفية والعائلية و"البيوتات"، لا اقول اني اشجع التماهي مع الرجال ولكن لا بد من اعطاء السياسة مضمونها الواقعي ثم رسم استراتيجيات للتغيير.

في هذا الاطار، تبدو فكرة الكوتا وسيلة ناجحة لاعطاء المرشحات الفرصة للوصول، حتى لو كن من فئة المتمتععات بامتيازات، اذ ان ممارساتهن من شأنها ان تشجع الخريبات علما ان التيارات المعاصرة ترتكز على التطور التدريجي وان فكرة حرق المراحل انتهت بالفشل.

اعتماد كوتا نسائية في المراكز العامة كما في الجمعيات والأحزاب والنقابات، سوف يسمح بالنضوج والانفتاح، فالقدرات لا تهبط من السماء والممارسة وحدها تتيح اكتساب الممارات. واشير هنا الى دور الحركة النسائية، اذ انها رغم كل ما انجز، وهو نتاج حركات المجتمع المدني ككل، لم تمن حتى الآن برسم استراتيجيات للنساء، وهذا يطرح مسألة تطور بنية الميخات النسائية: ان الاوان ان تحمل الشابات قضايا المرأة ليجددن دم هذه الميخات ويجددن تاليا كفاءاتهن.

فهمية شرف الدين

قصور خطاب المرشحات

"الرجال لم يقووا على اصلاح حال البلد، فكيف تنجح النساء في ذلك؟" لم يكن سملا ابدا ان تدبر امرأة حملة انتخابية في مجتمع شديد المحافظة لطرابلس، فالتيارات الدينية ذات الامتداد الواسع في مجتمعنا ادت دورا اساسا في توجيه اصوات الناخبين، اذ رددت الخطب في المساجد: "دعوا النساء في منازلهن"، وكثيرا ما اثار شعاري "المرأة والرجل معا ضد الجهل والتخلف" تساؤلات الناس اثناء جولاتي في الاحياء الشعبية: هل يعني ذلك انك ضد الحجاب؟".

ثفرت اخرى عززت هذا التوجه، كالاتناع عن انتخابي لانني لست طرابلسية اساسا، رغم اني ولدت ونشأت في طرابلس، او عدم احتساب الاصوات التي دونت اسم عائلة زوجي، وهذا ما افقد معظم النساء المرشحات نسبة غير قليلة من الاصوات قد تصل الى حدود الالف.

الطبيعة المحافظة للمدينة حالت ايضا دون التحضير لحملة انتخابية فعلية كالمشاركة في المهرجانات الحاشدة او اعتماد الصور الانتخابية فاقترصرت حملتي على توزيع بيانات حملت شعار الابادي الخضراء مختصرة قضايا البيئة والخدمة العامة، وعلى لقاءات محصورة في منازل الاصدقاء. ولكن، هل من المنطقي ان نقدم طرحا تحديثيا بوسائل تقليدية؟ الم يكن على وسائل الاعلام ان تبادر الى تنظيم مناظرات، تتيح للمرشحات ان يقدمن ما لديهن في اطار مؤسساتي واسوة بالمرشحين الرجال؟

لا انفي قصور خطاب المرشحات في توجيهها الى المرأة وحدها، وهذا غير كاف، فالمطلوب توجيه الخطاب الى وعي الرجل على اعتباره موقع القرار الانتخابي، شئنا ام ايننا، لذلك كان من الضروري توريثه في معركتنا وحثه على المشاركة في تطوير اداء المرأة.

في ظل هذه الظروف تعزز فكرة الكوتا التمييز الحاصل ولا تعالجه، اذ انها تساهم في تحجيم دور المرأة في عدد محدد. والفكرة ليست جديدة فطريقة تركيب اللوائح استندت اساسا الى فكرة الكوتا، اذ راحت كل لائحة تبحث عن مرشحة ايا كانت، وبصرف النظر عن كفاءتها وبرنامجها، كعنصر استقطاب يزين اللائحة ويسبغ عليها مظهرا حضاريا، وعمدت كل اللوائح الى اعتماد مرشحة واحدة في اللوائح سواء كان عدد اعضائها خمسة او اربعة وعشرين! الا تستأهل المرشحات الطرابلسيات، اللواتي حزن نسبة من الاصوات تقارب ما ناله المرشحون اكثر من فرصة يتيمة؟

غادة ابراهيم صاري

لو تنتخب النساء نساءً!

عندما راقبت سير الحملات الانتخابية في بدايتها في بلدي حمانا، عرفت انني سأضطر للسير بين النقاط. فأنا انتمي الى بيت ذي ثقل سياسي، غير ان الامر استقل ضدي، اذ حاربتني عائلتي سرا بأن طلبت من اهالي البلدة تشطيب اسمي، على اعتبار انها لا تقبل "امرأة فاتحة على حسابها"، ورغم ان رجال الدين اعلنوا انهم على الحياء ولن يعمدوا الى الحد من طموح اي راغب في الترشيح، غير ان ترشيح امرأة في المقعد الدرزي الوحيد على اللائحة الوفاقية مسألة غير واردة.

كنت اعتقد ان اللعبة شريفة وان المشوار اهم من الوصول، لكنني تعرضت لحملة ضغط نفسي، لدفعي الى الانسحاب، مثل "سمعتك بالدق" او "اخرجي بكرامتك" او "لا تطلعي من العائلة"، ما شكّل حافزا اساسا للاستمرار، لانني أيقنت ان فوزي مستحيل في وجه اقطاع سياسي - طائفي مسيطر.

دعم الوزير وليد جنبلاط المباشر لي اوقعني في حيرة: هل ألعب لعبتهم؟ هل المهم ان اصل او كيف اصل! لكنني اخترت ان اشتغل سياسة وأظل "نظيفة"، اذ عملت دوما في العلن، حتى عندما لغمت اللائحة الاساسية، وحافظت على العلاقة الشخصية الجيدة مع الجميع.

صحيح انني خسرت المركز ولكنني رحبت الكثير: الموقف الواقعية في التعاطي مع العمل العام بعيدا عن التصورات المثالية، وعلاقات جديدة نستطيع ان نستثمرها في المستقبل.

لا نستطيع ان نحمل مسؤولية ضعف تمثّل النساء في المجالس البلدية على عاتق الظروف العائلية او السياسية وحدها، فلو ان النساء انتخبن نساء، لكن وصلن، والمشكلة ان لا حركة نسائية فعلية في لبنان بل جمعيات نسائية، وغياب التنسيق بين هذه الجمعيات، فضلا عن احلام غير واقعية كضرورة وصول المرأة الى المجالس التمثيلية لمجرد كونها امرأة وبصرف النظر عن امكاناتها.

في ظل هذا الواقع، تبدو الكوتا فكرة جيدة، مرحليا، اذ ان استمرارها يتعارض مع مبادئ الديموقراطية. ومبرر الفكرة ان لا وعي لدى الناس بقدرة المرأة على العمل والنجاح، لذلك لا بد من اعطائها فرصة الوصول الى المركز، لتبرهن عن كفايتها، بحيث ان اداءها الجيد في ادارة القرار سوف يساهم، تدريجا، في ازالة المحظورات وفي تقبل فكرة ان تمثلنا امرأة.

فالتراكم التاريخي في سوء تقدير امكانات النساء، يستلزم شيئا في القوة نفسها، لكسر الحواجز النفسية والتغيير، وقد تكون الكوتا مناسبة في هذا الاطار.

لا اعرف ما سأفعل في الاستحقاق المقبل، لكن التحدي ان اظل "نظيفة" وان أعطي الوقت المزيد من الاعتبار. ان خيّرت بين ان اصل بسرعة، على ان اتمامى مع ظروف الواقع او ان اعيد الكرة خمس مرات وأقدم جديدا، افضل انتظر المرة الخامسة.

زينة مزر

نتيجة زيارة فاخوري للعراق: لبنان وقع محضراً للتعاون المشترك في الزراعة والتجارة والصحة والاقتصاد

المطلوبة بأسعار تنافسية والتي تشمل المواد العلفية ومضخات الماء والمولدات الكهربائية ومستلزمات الدواجن المختلفة.

١٢- وافق الجانب العراقي على تزويد وزارة الزراعة في الجمهورية اللبنانية. (خمسة اكباش اغنام عواسي وخمس عشرة نعجة عواسي نقية.

ثانياً: التعاون في المجال التجاري:

١- اكد الجانبان رغبتهما واستعدادهما لتنمية التبادل التجاري وتنويعه في شكل عام سواء ضمن اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء" ام خارجه وفق آليات وترتيبات يتفق عليها لاحقا.

٢- اتفق الطرفان على استئناف عمل اللجنة العراقية - اللبنانية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي وتحديد زمان انعقادها ومكانه عبر الاتصالات المباشرة.

٣- اتفق الجانبان على استمرار المباحثات للتوصل الى ابرام عقود توريد المواد الغذائية وصولاً الى الكميات المبينة في ادناه ضمن اطار المرحلة المعززة (الرابعة) لاتفاق "النفط في مقابل الغذاء".

- حين لغاية (٢٠٠٠) طن.

- صوابين بكمية (ثلاثة الاف طن).

- مساحيق الفسيل (٤ الاف طن).

- حليب اطفال لكمية (الف طن).

- حليب كامل الدسم (٢٠٠٠ طن).

وشددا على ان تكون المواد من المنشأ اللبناني.

٤- رحب الجانب العراقي بمشاركة لبنان في دورة معرض بغداد الدولي (٣١) لهذه السنة واكد اهمية رفع مستوى المشاركة من حيث عدد المؤسسات اللبنانية العارضة و نوعية العروضات والشكل الذي يبنى تسويق المنتجات اللبنانية في السوق العراقية.

٥- اتفق الجانبان على تشجيع اقامة المعارض المتخصصة كل في بلد الآخر والسعي الى تقديم التسهيلات اللازمة لانجاحها وفق مبدأ المقابلة بالمثل.

٦- اعرب الجانبان عن الرغبة في تنمية تبادل الزيارات وتشجيع الاتصالات بين المؤسسات التجارية والصناعية في البلدين كوسيلة من وسائل تنمية التبادل التجاري والاقتصادي بينهما والعمل على تعزيز العلاقات بين كل من اتحادي الغرف التجارية والصناعية مع نظيره في الجانب اللبناني ضمن هذا الاطار العام.

ثالثاً: التعاون في المجال الاقتصادي

قيام الجانب العراقي بدراس امكان الاستثمارات اللبنانية للعمل في العراق في الميدان الزراعي والمبشرين الاقتصادية الاخرى.

رابعاً: التعاون في المجال الصحي

١- اتفق الجانبان على تنمية التعاون في المجال الصحي.

٢- رحب الجانبان بمساهمة المؤسسات اللبنانية العاملة في الصناعة الدوائية بتوريد الدواء والمستلزمات الطبية ضمن اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء" وخارجه وفق ترتيبات يتفق عليها لاحقا.

٣- يسعى الجانبان الى ابرام عقود لتوريد الدواء ومستلزمات طبية وفق الفقرة (ثانياً) اعلاه في حدود مبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وفي ما يأتي لائحة بالسلع التي يمكن كلا من البلدين ان يصدرها الى الآخر:

"١- السلع التي يمكن العراق ان يصدرها الى لبنان، بذور القطن، الذرة الصفراء، الشعير، الذرة البيضاء، العنبر، التمور وفسق الحقل.

ب- السلع التي يمكن لبنان ان يصدرها الى العراق: البطاطا، التفاح، الموز، الكرز، الايكي دنيا وزيت الزيتون".

حافلات النقل وانظمة السير

اجتمع وزير النقل عمر مسقاوي امس مع وفد نقابة موظفي النقل المشترك وعمله برئاسة حسن قانصوه، وبحث معه في مشكلات النقل العام، وخصوصاً عدم اهتمام شرطة السير بحقوق خطوط النقل العام التي تسير عليها الحافلات".

وقال قانصوه ان الوزير اكد "قانونية هذه المواقف بالنسبة الى الحافلات، وحقوق النقل العام التي يجب المحافظة عليها خدمة للمواطنين، واعلن انه سيتصل بالمعنيين في وزارة الداخلية لاتخاذ التدابير اللازمة حفاظاً على مصلحة النقل العام ومصلحة المواطنين".

يشار الى ان حافلات النقل، ولاسيما تلك التابعة لشركات خاصة، تتجاهل احياناً كثيرة قواعد السير وتنسب في اخطار وازدحام.

انمى وزير الزراعة شوقي فاخوري زيارته لبغداد التي قام بها بين الثالث من تموز الجاري والسادس منه، يرافقه وفد صناعي برئاسة جاك صراف، بتوقيع محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والفني والتبادل التجاري بين البلدين، هو الاول منذ توقف العراق مطلع التسعينات عن ان يكون احدي اهم اسواق المقصد للمنتجات اللبنانية التي تتنافس والمملكة العربية السعودية على الاولوية في هذا المجال.

وشدد المحضر على ان يعود التبادل التجاري بحيث يحصل لبنان على حصة من واردات العراق الناتجة من اتفاق "النفط في مقابل الغذاء" الذي اقرته الامم المتحدة في مبادرة لرفع الحظر الجزئي عن العراق. وكاد لبنان ان يخسر هذه الحصة لولا مبادرة الوفد الى زيارة العراق. وكان يمكن ان تكون اكبر، لكن في مطلق الاحوال تبقى توازي نسبة ١٠ في المئة من قيمة الصادرات اللبنانية الاجمالية.

والمحضر الذي عرض فحواه الوزير فاخوري نهار امس نشره اليوم حرفياً:

"بدعوة من وزير الزراعة الدكتور عبداللّه حميد محمد، زار جمهورية العراق من ٣ الى ١٩٩٨/٧/٦ وزير الزراعة في الجمهورية اللبنانية شوقي فاخوري يرافقه وفد يضم ممثلين لوزارة الزراعة اللبنانية وعددا من اعضاء جمعية الصناعيين اللبنانيين. وخلال زيارة الوزير الضيف، التقى الاستاذ طه ياسين رمضان/ نائب رئيس الجمهورية، وكلا من الوزراء: حكمة العزاوي (وزير المال)، الدكتور محمد مهدي صالح (وزير التجارة)، الدكتور أوميد مدحة مبارك (وزير الصحة)، الدكتور احمد مرتضى احمد (وزير النقل والمواصلات)، الدكتور عامر محمد رشيد (وزير النفط)، عدنان عبد المجيد (وزير الصناعة والمعادن) والدكتور فهد سالم الشكره (وزير التربية). واجرى معاليه خلال تلك اللقاءات التي جرت في جو مفعم بالود والتعاون مباحثات بناءة و ايجابية تهدف الى تطوير اواصر الصداقة بين القطرين الشقيقين وتوسيع التعاون بينهما في مختلف الانشطة الاقتصادية والفنية، وتم الاتفاق على الاتي:

اولاً: التعاون في المجال الزراعي:

تعزيراً لأواصر التعاون في المجال الزراعي، عقدت جلسات عمل بين الجانب العراقي والجانب اللبناني تم خلالها البحث وتدارس الصيغ والسبل العملية للتعاون بين البلدين في مجالات الانتاج النباتي والحيواني والصحة الحيوانية وتعزيز تجهيز مستلزماتها، وافر الجانبان في مضمار تجسيد التعاون الثنائي في المجالات المذكورة آنفاً ما يأتي:

١- يسعى الجانبان الى تبادل السلع والمنتجات الزراعية المبينة في الملحق المرفق الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من هذا المحضر.

٢- يسعى الجانبان الى تبادل الشتلات والتقاوى والبذور المؤصلة والمهجنة، وكذلك الاصول الوراثية النباتية.

٣- تعزيز التعاون في مجال وقاية المزروعات والاستفادة من الخبرات والتجارب المتاحة في البلدين وفي شكل خاص، تقنيات مكافحة المتكاملة والمكافحة البيولوجية للأفات الزراعية والسيطرة النوعية على المبيدات المستخدمة في برامج مكافحة الكيمياء، وتعزيز التعاون في مجال الحجر الزراعي ووضع ضوابط مشتركة بين البلدين للسيطرة على الآفات الزراعية الوافدة مع تبادل السلع الزراعية وتبادل الخبرات في مجال تربية النحل و انتاج العسل.

٤- التعاون في مجالات البحوث الزراعية، وبخاصة الزراعة النسيجية وتبادل الخبرات والمجلات والمطبوعات والدراسات العلمية، والتعاون في مجال الارشاد الزراعي والتدريب والتعليم الزراعي وتبادل النشرات والمطبوعات الارشادية.

٥- التعاون في مجال تنمية الغابات ومكافحة التصحر ومكافحة الحرائق.

٦- تبادل الخبرات في تطوير اساليب الري والتقنيات الحديثة المستخدمة في ادارة المياه.

٧- تبادل الخبرات في مجال العمل البيطري، وبخاصة التشخيص والعلاج والسيطرة على الامراض الحيوانية المتوطنة منها والوقاية، والتعاون في مجال تنظيم السيطرة على حركة الحيوانات ومنتجاتها ومخلفاتها وتسهيل تصديرها واستيرادها، على ان يتم ذلك من خلال عقد اتفاق صحي يبطري بين البلدين.

٨- التعاون والتنسيق في مجال تنمية الثروة الحيوانية وفق جانب التحسين النوعي للحيوانات عبر تبادل الخبرات الفنية والعلمية، تدريب الكوادر الفنية واجراء البحوث والدراسات المتعلقة بمشكلات الثروة الحيوانية، واكد الجانبان ضرورة التعاون في مجال صناعة الدواجن وادخال الاساليب العلمية الحديثة في هذه الصناعة لتطويرها، لما لها من مردود ايجابي سريع في توفير البروتين الحيواني، وكذلك الحال في مجال تنمية الثروة السمكية البحرية والتمرية.

٩- التعاون في عقد الدورات التدريبية للكوادر الفنية الزراعية في البلدين.

١٠- تنسيق المواقف ازاء القضايا التي تطرح في المؤتمرات العربية والاقليمية والدولية وكذلك في المنظمات الدولية.

١١- استمرار الشركات اللبنانية في توريد المستلزمات الزراعية الى العراق، والمعلنة من طريق مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة، بالإضافة الى امكانيات التوريد الاخرى ضمن النوعيات

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء ١٥٠٩,٥٠	٢٤٦٧,٥٥	٢٤٦,٤٥	٩٨١,٩٠	٨٢٧,٢٥	٠,٨٣	٣٩,٧٢	٧٣٢,٧٥	١٠,٣١	١٨٦,٤٥	٩,٢٥	٩٣٠,٣٥	١٠٢٥,٤٥
المبيع ١٥٢١,٥٠	٢٤٧٧,٥٥	٢٤٨,٤٥	٩٨٥,٩٠	٨٢١,٢٥	٠,٨٥	٤٠,٧٢	٧٣٧,٧٥	١١,٣١	١٨٨,٤٥	١٠,٢٥	٩٣٤,٣٥	١٠٢٩,٤٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
الشراء ٣٢,٥٠	٠,٠٥٥٠	٤٤٤,٢٥	٤٠١٠,٠٠	٣٩٢٧,٥٠	٢١٣٢,٥٠	٤٩١٨,٢٥	٤١٠,٢٥	٤٠٢,٠٠	٤١٤,٣٠	٢٨٢٨,٥٠	١١٦,٧٥	٤,٥٠
المبيع ٣٤,٥٠	٠,٠٧٧٠	٤٤٨,٢٥	٤٠٣٠,٠٠	٣٩٤٧,٥٠	٢١٤٢,٥٠	٤٩٤٨,٢٥	٤١٤,٢٥	٤٠٦,٠٠	٤١٨,٣٠	٢٨٢٨,٥٠	١١٨,٧٥	٥,٥٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٥,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
شراء ١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠	٢٥٨٠٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠
بيع ١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠٠	١٤٤٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	٢٦٨٠٠٠٠	٨١٢٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٥٧	٢,٤٠٦٧	٠,٩٥٨٢	٠,١٠٤٤	٠,٨٠٦٦	٠,٢٤٠٨	١,٥٩٨٧	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٤٧	١,٥٠٩٢	٠,٦٠١٠	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٥٣	٠,١٥١٠	-	٠,٢٢٧٤
فرنسا	٦,١٣٥٠	٩,٩٩٣٠	٢,٩٧٠٢	٠,٠٤٣٦٩	٣,٣٥٢٥	-	٦,٢٣٤٠	٤,١٥٨٥
المانيا	١,٨٢٠٠	٢,٩٨٠٨	١,١٨٤٢	٠,٠١٣٠٣	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٨٨	١,٢٤٠٤
ايطاليا	١٨٠٣,٠٠	٢٩٣٧,٨٢	١١٦٧,١٩	١٢,٨٤٥	٩٨٥,٥٩	٢٩٣,٩٩	١٩٥٠,٣٢	١٢٢٢,٥٥
اليان	١٤٠,٣٥	٢٢٩,٦٧	٩١,٤٧	-	٧٦,٨٩	٢٢,٩٨	١٥٢,١٨	٩٥,٤٨
سويسرا	١,٥٤٢٥	٢,٥١٧٠	-	٠,٠١١٠٠	٠,٨٤٤٤	٠,٢٥١٩	١,٢٧٠٩	١,٠٤٧٤
بريطانيا	٠,٦١٢٩	-	٠,٣٩٧٧	٠,٠٠٣٤	٠,٣٣٥٠	٠,٠٩٩٩	٠,٦٦٢١	٠,٤١٥٣
الولايات المتحدة	-	١,٦٣٢٠	٠,٢٤٨٧	٠,٠٧١٠	٠,٥٤٧٢	٠,١٦٢٢	١,٠٨٢٦	٠,٦٧٨١

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، وارتفع سعر سهم يونيسيراميك لحامله امس، في بورصة بيروت فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة (١٢٦,٦٦١) سهما قيمتها (٨٩٧,٤١٩) دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٥,٣٨٥ سهما من سوليدير "أ"، و ٦١,٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٥٠,٢٦٦ سهما من سوليدير "أ"، و ١٣,٧٥٥ سهما من سوليدير "ب"، و ٨١,٤٥٥ سهما من بنك عودة "ج"، و ٥٢٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ٣١,٨٤٥ سهما

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٢/٨	٩٨/٧/٨	٢٨ ٢/٨	٨٦٤٥	٣١٨٤٢	٨١٤٥	٤٢٨١٣
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/٧/٨	٧ ٢/١٦	٥٩١٤	١٢١٢١٥	٣١٨٤	١,٧٩٨
بنك بيلوس	٣ ٢/١٦	٩٨/٧/٨	٣ ٢/١٦	١٠٥٣٢٤	٣١٨٨٠٥	٤٦٩٢٦	٤٧٣٦
شركة سامني يونس	٣ ٦/١٦	٩٨/٧/٢	٣ ٦/١٦	١٤٦١٧٢		٥١١٥	
شركة التراب اللبنانية	٢٩/٢٢	٩٨/٧/٧	٢٩/٢٢	٦٨٤١٣		٧	١٣٧٣
اترنيت	١ ١٠/٢٢	٩٨/٧/٧	١ ١٠/٢٢	١٠٠٠٠		٥	١٩٨٩
الاسمنت الابيض (لحامله)	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٧/٧	١ ٢٠/٢٢	٥٠٠٠		١	٢٤٦٣
الاسمنت الابيض (اسمي)	١ ١٨/٢٢	٩٨/٧/٨	١ ١٨/٢٢				٢٣٦٨
يونيسيراميك اسمي (أ)	١٦ ٢/٨	٩٨/٧/٢	١٦ ٢/٨	٥٢٧	٥٢٧	٥٢٠	٢٤٢٢٧
يونيسيراميك اسمي (ب)	١٦ ٢/٨	٩٨/٧/٢	١٦ ٢/٨	٥٢٧	٥٢٧	٥٢٠	٢٤٢٢٧
يونيسيراميك اسمي (ث)	١٦ ٢/٨	٩٨/٧/٢	١٦ ٢/٨	٥٢٧	٥٢٧	٥٢٠	٢٤٢٢٧
مجموع الاسهم المتداولة: (١٢٦٦٦١)							٨٩٧٤١٩
القيمة السوقية: ٢٥٠٨٥٦٢٠٠٠							

اتحاد السباحة

تلقي الاتحاد اللبناني للسباحة دعوة من الاتحاد العربي لانشطة الفوص للاشتراك في البطولة العربية الاولى في سباحة الزعانف للناشئين دون ١٦ سنة للذكور والاناث، ولفئة الكبار ذكوراً واناثا ايضا التي ينظمها الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية في خليج العقبة من ٢٠ آب الى ٢٧ منه.

لبنان - اندونيسيا
في كأس ديفيس

استعداداً للقاء لبنان - اندونيسيا ضمن المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا في كأس ديفيس لكرة المضرب، يعقد الاتحاد اللبناني للتنس ظهر الخميس ١٦ تموز مؤتمراً صحافياً في فندق "بفيرلي بيتش" في المعاملتين يقدم خلاله افراد المنتخبين اللبناني والاندونيسي، ثم تجرى عملية سحب القرعة في اشراف الحكم العام الرئيسي النمساوي رولاند شميد. وتنطلق المباريات في ١٧ تموز على ملعب نادي الكهراء في زوق مكابل.

ماراتون بوسطن للعدائين القدامى

يسافر الى الولايات المتحدة صباح غد شيخ العدائين القدامى محمد علي عز الدين للاشتراك على نفقته في الماراتون الدولي الذي يقام في مدينة بوسطن لفئة القدامى في ٢٩ تموز ممثلاً لنادي العدائين القدامى. ويشارك في السباق حتى الان ٨٢٠ عداء وعداءة من ٣١ دولة في فئتي الرجال والسيدات.

بطولة الفرنكوفونية لطاولة الفتيان

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بطولة الدول الفرنكوفونية الثالثة لفئة الفتيان في قاعة النادي الرياضي غزير بين ٢٤ تموز و٢٧ منه في رعاية نائب بيروت ميشال فرعون وبمشاركة منتخبات من فرنسا وبلجيكا وكندا وتونس وبوروندي وساحل العاج، الى منتخبين من لبنان، على ان يتألف كل منتخب من لاعبين اثنين ولاعبة واحدة. ويعقد الاتحاد مؤتمراً صحافياً ظهر الاربعاء ٢٢ تموز في فندق توبلز - طبرجا للحديث عن البطولة.

زوج الفقيده روجيه طويل (في الخارج)
اولادها كريستيان وباتريك وعائلته وجان
ماري وعائلته (في الخارج)
بنتهما جويل طويل (في الخارج)
اشقاؤها الدكتور أندره فارس وعائلته
والان فارس وعائلته (في الخارج)
وأدريان فارس وعائلته (في الخارج)
وأرمان فارس وعائلته
حامتها أديل فارس أرملة المرحوم ميشال
طويل (في الخارج)
أسلافها المحامي مارون فاضل وعائلته
(في الخارج).

ومارسيل طويل وعائلته (في الخارج)
وبول صفيح وعائلته (في الخارج)
وعوموم الأهل والأقرباء
ينعون فقيدتهم الغالية
الصيدلي أرييت فارس طويل
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس، في
٨ تموز.

زوجة الفقيده ندوى شحاده باسيلي
اولاده شريل وندى زوجة الاستاذ روجيه
طانيوس وعائلتهما ونينا وميرنا
اشقاؤه الفرد وجوزف وابراهيم ومارون
وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم انطوان، روز
غنطوس نخله واولادها
ارملة شقيقه المرحوم ميشال، انطوانيت
سميا واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الاستاذ الياس جرجي سميّا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد ابراهيم ابو حيدر
زوجته بولين فورتسكيو
ابنه كمال ابو حيدر وعائلته
ابنته نائلة زوجة جوزف صيقي وعائلتها
شقيقها الدكتور نجيب ابو حيدر وعائلته
ومنيّر ابو حيدر وعائلته (في المهجر)
شقيقاته برت معلوف وعائلتها
واسما خوري - رويك وعائلتها
ونهاد فواز وعائلتها
وسهام مخيبر وعائلتها
صهره جوزف دواليبي زوج المرحومة
عائدة واولاده (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى.

آل علم الدين والحداد
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء
الله تعالى عييدهم المرحوم المهندس
رئيف مصباح علم الدين
نقيب مهندسي الشمال سابقا
اولاده وليد واحمد
وليلي زوجة عدنان عبدالله كرامي
وامل زوجة غسان ارناؤوط
اشقاؤه المرحومون تحسين ورياض
وسميح وفؤاد
اولاد شقيقته المرحوم دولة الرئيس
رشيد عبد الحميد كرامي والمهندس معن
ودولة الرئيس عمر كرامي
صهر المرحومين كمال وسليم وعادل
حداد.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى في جده
المهندس الحاج أحمد عبدالله التنير
والد المهندس عبدالله ومعمر
شقيق محمد وفؤاد والمهندس أنيس
والدكتور جميل
صهر المرحوم رسول وغازي وعبد الوهاب
ومحمد شاهين
أصهاره محمد طقوش وعمر شانوحة
ومعتصم تنير وفاروق تنير.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل على
اثر حادث سير مفجع المأسوف على شبابه
فوزي محمد ليلى
والده محمد علي ليلى
اخواه سمير ومنيّر
والد زوجته المحامي حكمت محفوظ.
الأسفون آل ليلى ومحفوظ وعموم أهالي
بلدة القرعون.

انتقلت الى رحمته تعالى في كوكبا الاثنين
٦ تموز المأسوف عليها
اليصابات شاهين نصر
زوجة فريد شكرالله عاصي
اولادها شكرالله وعائلته وسليم وعائلته
والياس وعائلته وشاهين.
وكليما نصر زوجة اسعد القلعي وعائلتها
وسامية زوجة الياس البشراوي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أديب جرجس أبو طانوس
زوجته ياسمين خليل حداد
اولاده حنا وطوني وجورج ومارون
ونبيهة وأولادها وانطوانيت
اشقاؤه الياس ونقولا وبيديع وفؤاد
والمرحومة ايزابيل وايقيت ارملة المرحوم
بمجت حرب وأوديل ارملة المرحوم ابراهيم
شمعون وماري زوجة منعم ابو طانوس.

ابنته بيارات زوجة ايلي بريدي
شقيقه عبدو انطون اسكندر شرفان
وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
حفيظ انطون اسكندر شرفان

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المهندس الحاج احمد عبدالله التنير
ولداه المهندس عبدالله والمهندس معمر
صهره لابنته عادل ابو بكر الرفيع
اشقاؤه محمد وفؤاد والدكتور انيس
والدكتور جميل
أشقاء زوجته المرحوم الحاج رسول
شاهين والحاج غازي شاهين والحاج
عبدالوهاب شاهين والحاج محمد شاهين
اصهاره محمد طقوش وعمر شانوحة
ومعتصم وفاروق التنير
عدلاؤه الدكتور محمد بيجع شهاب الدين
ومحمد عبدالوهاب القناعي والدكتور برهان
الدين ياسين

شقيقة الفقيده انجيل زوجة ايلي نعمه
اولاد شقيقهما المرحوم جورج، هادي
بدران زوجته تيريز كيوان
وهاني بدران زوجته ايلين الاعرج
ونقولا بدران زوجته عايده ابي حبيب (في
المهجر)
وهدي بدران زوجة عادل بدران
وهادي بدران زوجة بيار رزق (في
المهجر)

اولاد شقيقتهما ريشار نعمة زوجته رينيه
الراسي
وروي نعمة زوجته نهاد ضاهر (في
المهجر)
ورين نعمة زوجة جورج حاتم
ورومي نعمة زوجة برنار فغالي (في
المهجر)

وعوموم عائلات بدران ونعمة ومخايل
ومعلوف وشوييتي وراسي وضاهر وحاتم
وفغالي وكيوان واعرج ورزق وابي حبيب
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد
من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
الكسندرا نقولا بدران
(الفنانة نور المدي)

رينيه بسّول المولودة زحلان
جاكولين زوجة نصري بجاني وابنتهما
غبريل
آن ماري بسّول
جانين بسّول
ميشال بسّول زوج المرحومة ماري مادلين
بسول
ميشال بسّول وعائلتها
وعوموم عائلات بسّول وزحلان وبجاني
وابوحمّد دو طرازي ونعمه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

جان جاك فيليب بسّول
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعة ٨ تموز.

زوجة الفقيده وداد يوسف رحمة
اولاده جوزف رفول وطوني
وفتاة زوجة جورج اسطفان
ونجاة زوجة بيار رومانوس
ومانفلا زوجة بهاء رحمة
وعليدة
والماضة زوجة جورج صدي
اشقاؤه فريد ويوسف وعيد وسليم
سليمة ارملة المرحوم مجيد
زهية ارملة المرحوم مخايل
سعيدة ارملة المرحوم يوسف
اميرة ارملة المرحوم يوسف
اولاد شقيقته المرحومة سليمة لحدود
ينعود فقيدهم المرحوم
جبرائيل رفول رحمة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج عماد ابو حيدر
زوجته لوريس عقل الجوخدار
اولاده ريكاردو وكارلوس وابيليتا زوجة
باسم فخري
اشقاؤه الياس ومهيبة واغني ارملة الشاعر
المرحوم ميشال طراد وكاتبة وهدي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليتت حكيميان
زوجة كريكور حكيميان
ابنتها ليلى حكيميان
شقيقها ألكسان بازيكيان وعائلته (في
المهجر)
شقيقتاهما سوسي زوجة زهراب مندليان
وصونيا ارملة المرحوم شارل معيقل (في
المهجر)

شقيق زوجها فريخ حكيميان (في
المهجر)
شقيقتا زوجها اليس زوجة نجيب قسيس
وماري حكيميان.
ينعون بمزيد من الاسى.
الأسفون آل حكيميان وبازيكيان ومندليان
ومعيقل وقسيس ونجم ومكنزي.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله
وقدره ننعي فقيدنا الغالي
الدكتور كامل محمد رئيف هارون
والده المرحوم محمد رئيف هارون
المنتقل الى رحمته تعالى في اسبانيا
ولده سامي واليسا
اشقاؤه المهندسون رئيف وسعدالله
وزياد
صهره الدكتور نبيل صقر
عماه الاستاذان توفيق وخالد
اخواله الاستاذة عبدالقادر ونادر وظافر
اسرب.

والدة الفقيده لورانس مرقص داغر
اشقاؤها سمير ورئيف وملحم وعائلاتهم
شقيقتاهما نجاة زوجة اسعد سعيد داغر
وناديا زوجة فيكتور مرقص
وعوموم عائلات داغر ومرقص وحتى في
الوطن والمهجر وانسباؤهم في مجدولنا
الشوف ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
الغالية المأسوف على صياها
امال فؤاد داغر
زوجة ايرل حتي
المنتقلة الى رحمته تعالى في ولاية
ميسيسيبي الاميركية.

انتقلت الى رحمته تعالى
سكنة علي نخله عباس
اولادها الحاج هاني والحاج عبدو وعلي
وحسين
أصهارها الشيخ نهاد خشمان والسيد
مهدي مرتضى وحاتم عمرو
الأسفون آل عباس وحسن ونخله.